عالم يتغير

.. وعرب خارج المعادلة

■ إعادة تشكيل القوى والتحالفات العالمية

■ 2017 عام حاسم في تاريخ القضايا العربية 07

■ أوروبا مصدر خطر واضطراب مالى عالمى 10



100 مليار دولار ضائعة فى رحلة العائلة المقدسة 14

بالمستندات.. لوبى الأدوية يشعل الأسعار 08

كيف تصنع أزمة؟ الحكومة.. ولبن الأطفال 04



تساؤلات مشروعة فى قضية «اللبان» 03



مصير ابراهيم عيسى شبح يخيف الإعلام 06

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 226 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 10- 16 يناير 2016
من 12 - 18 ربيع ثان 1438هـ
16 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

ثقافة



02 «أدب المصريين» وصف مصر الثقافية

اقتصاد



11 تقرير يغير الموازين «الجنيه ينافس الدولار»

محافظات



06 الإسكان الاجتماعى بالمنيا «سراب»

السبت .. أول مظاهرة مرخصة للاحتجاج على جريمة «تيران وصنافير»

معصوم مرزوق: عقوبة بيع الأرض «الإعدام».. والحكومة خالفت القانون وإقالتها واجبة

أجمع عـدداً مـن قـيـادات القوى الوطنية، والأحـزاب السياسية، وشـخـصـيـات عـامـة رافضة لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين "مصر – والسعودية"، على أن إعلان الحكومة موافقتها على اتفاقية تعيين الحدود مع المملكة وإرسالها للبرلمان لمناقشتها هو إجراء باطل و"جريمة تعمدية" في تسهيل الاستيلاء على أرض مصر، مؤكدين أن القانون يحكم بالإعدام على كل من يفرط في جزء من الأرض.

وأكدوا فى ذات الوقت عن أن امتناع وزارة الداخلية، ممثلة فى قسم "السيدة زينب" عن استلام إخطار لتنظيم تظاهرة اعترضًا على موافقة الحكومة لاتفاقية "تيران وصنافير"، يعد ضربا بالحقوق القانونية التى كفلها الدستورية بالاعتراض والتظاهر السلمي.

وقـال المحـامي طـارق نجيـدة، عضـو حملة الدفاع عن الأرض، إنه بعد رفض وزارة الداخلية الإخطار الأول، والذى كان مقرراً فيه بالتظاهر يوم الأربعاء ١١ يناير، قاموا بإرسال إنذار آخر إلي قسم شرطة السيدة زينب، بشان الإخطار بالوقفة التي طالبت بها القوي الوطنية، لاحتجاج معارضي اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية، على يد محضر من محكمة جنوب القاهرة، موضحاً أنهم قاموا بتعديل تاريخ الوقفة الي يوم السبت المقبل ١٤ يناير، لتكون أمام مجلس النواب من الساعة الثانية بعد الظهر الي الخامسة عصراً .

وقال نجيدة، فى تصريح لـ"المشهد"، إن الرسالة الأساسية من الدعوة للتظاهر الإعتراض علي بيع جزيرتي "تيران – صنافير" للمملكة العربية السعودية، وتدعيم سلطة القضاء وحجية الاحكام القضائية، بالإضافة إلى التأكيد على بطلان الحكم القضائي بترسيم الحدود، والاحتجاج على إحالة الحكومة لإتفاقية باطلة بحكم من المحكمة، ورفض انتهاكها لأحكام القضاء ومواد الدستور.

وعبر نجيدة، عن عدم ثقتة فى حماية أفراد الشرطة للمظاهرة، مؤكداً أنه لا يتوقع منها خيراً خاصة وأن وزارة "الداخلية"، لها مواقف سابقة فى مثل تلك الوقفات، كما أن قياداتها لها أراء ووجهات نظر مختلفة، وكل فريق يعمل بطريقته، مطالبها بالقيام بدورها وحماية المواطنين السلميين وحفظ حقوقهم التى كفلها لهم الدستور والقانون.



"طارق نجيدة" يطالب الداخلية بحماية المواطنين وحفظ حقوقهم الدستورية

وتمنى نجيدة، أن تمر التظاهرة بخير وسلام دون تعرض المشاركين فيها لأي تجاوزات، موضحا أن تظاهرة "مصر مش للبيع" تعد الأولي التى يكون لها إخطار رسمي بموعدها ومكانها، وأنها بذلك أصبحت مرخصة ولن تهاجمها الشرطة وبموجب القانون يتوجب عليها حمايتها ومنع من يريدون التخريب واالاندساس من الوصول إليها والاشتباك مع عناصرها .

ونوه إلى أن قيادات الحملة قرروا تأجيل الوقفة للسبت المقبل بدلا من الأربعاء، حتى يتماشى ذلك مع نصوص قانون التظاهر الذي يشترط إخطار وزارة الداخلية قبل الوقفة بثلاثة أيام.

من جانبه قال السفير معصوم مرزوق، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن وزارة الداخلية وافقت على تنظيم وقفة احتجاجية ضد اتفاقية «تيران وصنافير» الموقعة بين القاهرة والرياض، والمقرر أقامتها يوم السبت المقبل امام مجلس النواب ولمدة ٣ ساعات ، مشيراً إلى أنهم بذلك يكونوا قد أتموا الإجراء القانوني للوقفة .

وحول الهدف من المظاهرة المعارضة لاتفاقية "تيران وصنافير"، قـال مـرزوق "إن الوقفة الاحتجاجية أمـام البـرلمان ستستمر لمـدة ٣ ساعات، وطالبنا الشرطة بتأمينها، بهدف احترام أحكام القضاء ورفض الاتفاقية والمطالبة بإقالة الحكومة التي خالفت ذلك وأحالت الاتفاقية بعد التصديق عليها مؤخرا".

وحذر مرزوق النظام من تسهيل الاستيلاء على جزيرتي "تيران وصنافير"، مؤكداً أن عقوبتها الإعدام بحكم الدستور، مشيراً إلى إنهم كانوا يفترضون حسن النية في الحكومة المصرية، طوال الفترة الماضية، لكن بعد طعن الحكومة عليها فقد دخلت القضية في حكم تعمدٍ تسهيل الاستيلاء على أراض مصرية، مؤكداً أن المشاركين فى الوقفة سيطالبون بالإفراج الفوري عن معتقلي الأرض.

أما توقعاته يشأن المشاركة الجماهيرية، قال: "نأمل مشاركة قطاعات واسعة، من جميع فئات الشعب، موضحاً أن إخطار وزارة الداخلية بالوقفة الاحتجاجية، يمنعها من عدم تجاوز السبب الذي كان يواجهون به المظاهرات السابقة والقبض على المشاركين فيها تحت أي ذريعة.

ويـرفض قطـاع كبير مـن المصـريـين اتفاقية ترسيم الحـدود البحـرية المصـرية السعودية، التي تم التوقيع عليها بشكل مبدئي خلال زيارة أجراها العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى مصر، في أبريل من العام الماضي، وتقضي بـ"أحقية" السعودية في جزيرتي "تيران" و"صنافير" الواقعتين في البحر الأحمر.

وتدافع الحكومة المصرية عن الاتفاقية بالقول إن "الجزيرتين تتبعان السعودية وخضعت للإدارة المصرية منذ عقود بعد اتفاق ثنائي" بين القاهرة والرياض، بغرض حمايتها لضعف القوات البحرية السعودية، آنذاك، وكذلك لتستخدمها مصر في حربها ضد إسرائيل.

علي موسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 226 - السنة الخامسة ـ من 10 - 16 يناير 2017 ـ 12 ـ 18 ربيع ثان 1438هـ

قالت العرب

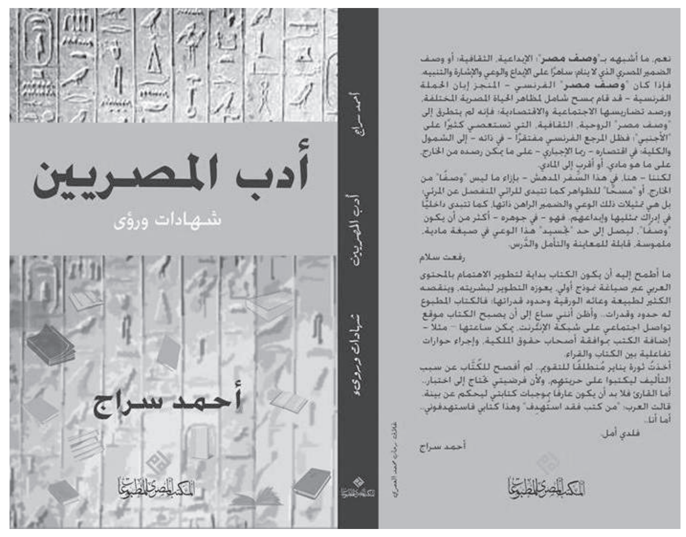
أنا بدون القراءة، قراءة أي شيء
شأني شأن مدمن لا يجد سيجارة،
لا أعرف كيف أنسى الوقت
وأجعله غير مسموع في انتظام قلبي ونَفَسي

عباس بيضون

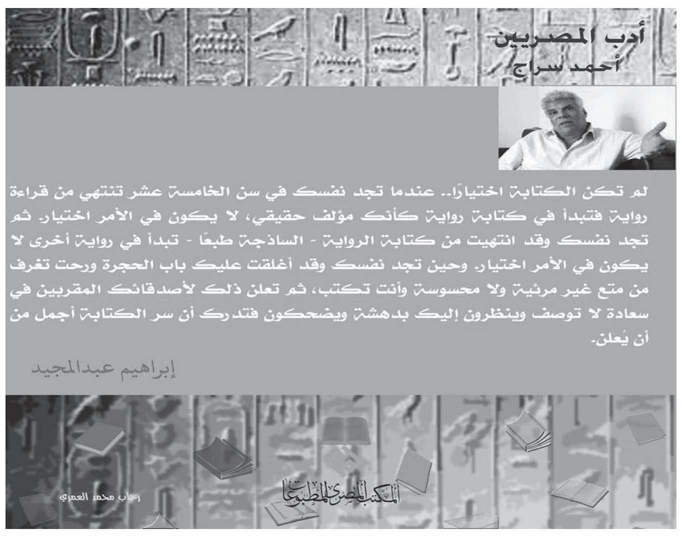
خريطة ثقافية ومحاولة لتطوير المحتوى العربى

«أدب المصريين».. وصف مصر الثقافية والروحية

أحمد سراج: لم أفصح لـ 66 كاتبا مشاركا عن سبب التأليف ليكتبوا على حريتهم







أدب المصريين، شهادات ورؤى» للكاتب أحمد سراج، حالة جديدة من الكتابة، وهو حسبما يرى مثقفون أنه بمثابة «وصف مصر الثقافية»، حيث يجيب على عشرات الأسئلة التي تشغل بال المثقف المصري، خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.

الأسئلة عديدة التي يجيب عليها الكتاب، ومنها .. ما الكتابة؟ لماذا يكتب المبدعون؟ كيف يكتبون؟ هل يمكن وصف الكتابة الإبداعية فى بلد ما وفى وقت ما؟ لماذا لا يتم التعامل مع شعر العامية باعتباره شعرًا صحيحًا؟ هل يمكن اعتبار النقد والترجمة كتابة إبداعية؟ كيف يمكن توفير رؤى عدد كبير من الكتاب الجادين للقارئ والكاتب والناقد؟ هل يمكن اعتبار ثورة يناير بدءًا لنظرية أدبية ونقدية جديدة تعتمد على ظروفنا كما أنتج الغرب مدارسه وتوجهاته؟ هل يمكن أن نربط بين المتغيرات التى جرت على الكتابات بثورة يناير؟ هل يمكن أن تصبح الشهادة جنسًا أدبيا؟ ما مشكلة المحتوى الإلكتروني العربي وكيف يمكن المساهمة فى هذا الحل؟ هل يمكن حل مشكلة عدم وصول الكتاب الذى يريده القارئ؟.

وإذا كان «وصف مصر» الفرنسي، قد قام بمسح شامل لمظاهر الحياة المصرية المختلفة، ورصد تضاريسها الاجتماعية والاقتصادية، إلا أنه لم يتطرق إلى «وصف مصر» الروحية، الثقافية، التى تستعصي كثيرًا على «الأجنبى»، فظل المرجع الفرنسي مفتقرًا إلى الشمول الكلي، مقتصرا على ما يمكن رصده من الخارج، وعلى ما هو مادي، أو أقرب إلى المادي.

إلا أن «أدب المصريين، شهادات ورؤى» جاء ليسد هذا الفراغ، ليمثل «وصف مصر» الإبداعية، الثقافية أو وصف الضمير المصري الذى لا ينام، ساهرًا على الإبداع والوعى والإشارة والتنبيه.

وهكذا يرى الشاعر والمترجم المصري رفعت سلام كتاب أدب المصريين الذى يقارب الإبداع المصري بطريقة جديدة ولأهداف مختلفة، وعبر هيكلة تعتمد الاتزان والموضوعية.

والكتاب الصادر عن «المكتب المصري للمطبوعات» فى ٤٣٢ صفحة، يقسم إلى مقدمة للشاعر والمترجم الكبير رفعت سلام ومقدمة للمؤلف، وسبعة أبواب يقسم كل باب إلى فصلين أولهما مقاربة للجنس الأدبي، وثانيهما محوران، شهادة الكتاب المنتمين للجنس ونصوص لهم، عدا بابي النقد والترجمة فيتضمنان شهادات فقط.

تحمل أبواب الكتاب عناوين: «وصف مصر».. الثقافية رفعت سلام، أمل.. على سبيل الإضاءة، أحمد سراج، أنهار الرواية المصرية، فى الطريق إلى زمن القصة القصيرة، عصرٌ من الشعر، العامية المصرية.. شعر صحيح، عالم من البهجة والبناء، مرآة الأنا والآخر، جسرٌ غائب وبنّاءون مهرة.

من ناحيته يقول سراج: أخذتُ ثورة يناير منطلقًا للتقويم.. لم أفصح للكتّاب عن سبب التأليف ليكتبوا على حريتهم، ولأن فرضيتى تحتاج إلى اختبار موضوعي صادق.. أما القارئ فلا بد أن يكون عارفًا بموجبات كتابتى ليحكم عن بينة.

وهل يمكن أن يلفت هذا الكتاب النظر إلى وجود تأثير وتأثر بما جرى على أرض مصر فى ثورة ٢٥ يناير وقبلها وبعدها؟ وهل يمكن اعتبار هذه الثورة مرتكزًا لبزوغ مدارس إبداعية ونقدية وفلسفية وسياسية واجتماعية واقتصادية؟

ثم هل هذا الكتاب سينجح فى وضع الشهادة الأدبية فى مكانها باعتبارها جنسًا أدبيًّا له مقوماته كما اعتبرنا السيرة الذاتية كذلك؟

وهل يمكن أن يكون الكتاب شمعة فى طريق جمع المحتوى العربي عامة – والمصري خاصة – ليحميه من الاندثار وليتيحه لمن يرغب فى التعامل معه فى أي وقت أي مكان؟ وهل يمكن أن يكون هذا الكتاب بذرة لخدمة المحتوى العربي عامة والمصري خاصة، من خلال إيجاد بنية قريبة من عضو الواقع الافتراضي؟.

اشترك فى الكتاب ٦٦ كاتبًا مصريًّا، حاول الكاتب مراعاة التوزيع العمري، والتوزيع الجغرافي، فتجد تمثيلًا لكتاب مصر من مختلف محافظاتها وأقاليمها، مع اهتمام لافت بكسر الحدود وذلك بالتعامل مع الكتاب المصريين غير المقيمين بها وقت تأليف الكتاب بحيث يكاد يكون هناك تمثيل لواحد على الأقل فى كل جنس أدبي، إضافة إلى محاولة عدم إقصاء أي كتابة، فتجد تمثيلا للقصيدة العمودية والحرة والنثرية، وتجد بابًا كاملا لشعر العامية، وتجد نقادًا من مختلفى المدارس والأفكار والرؤى.. يجمع هذا الذى يبدو متنافرًا عقدًا شديد الرهافة والقوة فى آن واحد ألا وهو: الكتابة، والعامية المصرية، ومعايشة الثورة.

ويمكن اختبار هذا بمطالعة الأسماء المشاركة فى الكتاب.

في الرواية: إبراهيم عبد المجيد، سعيد نوح، عمار على حسن، ماهر مهران، محسن يونس، وحيد الطويلة، هانى القط، هشام علوان.

سلام: الكتاب يقارب الإبداع المصرى بطريقة جديدة ولأهداف مختلفة



> أحمد سراج كاتب مصري، مهتم بالصناعات الثقافية وتطوير المحتوى الإلكتروني، إضافة إلى عضويته فى فريق الشروق لتأليف المناهج التعليمية.
>
> وصدر له ديوان: «الحكم للميدان» ورواية «تلك القرى»، ومسرحيات، «زمن الحصار»،و«القرار»، و«فصول السنة المصرية»، و«القلعة» و«العصفور» وتم ترجمتها وعرضها فى أمريكا، بخلاف مسرحية «نصوص الأرض».
>
> وينشر مقالاته وحواراته فى الأهرام، والأهرام العربي، والمشهد، والخليج، والحياة، وأخبار الأدب، والثقافة الجديدة، ولغة العصر، والدوحة، وتراث، والبحرين الثقافية.

في القصة القصيرة: أحمد مجدى همام، أسامة جاد، حسين عبدالرحيم، رانيا هلال، خالد عاشور، سعاد سليمان، شريف صالح، شريف عبد المجيد، صابر رشدى.

في الشعر: أحمد حسن عبدالفضيل، أسامة الحداد، أشرف البولاقي، السيد الجزايرلي، بهية طلب، تقى المرسي، عزمى عبد الوهاب، على عطا، فتحى عبد السميع، محمد توفيق، وليد علاء الدين. في شعر العامية: أحمد عبدالجواد، أسامة البنا، سالم الشهباني، سعيد عبد المقصود، محمد على عزب، مسعود شومان، مصطفى الجارحي، مصطفى جوهر، ميسرة صلاح الدين، يسري حسان.

في أدب الطفل: أحمد جاد الكريم، أحمد عمارة، أمل جمال، ثريا عبد البديع، جار النبي الحلو، نجلاء علام، وسام جار النبي.

في الترجمة: الحسين خضيري، خالد البلتاجي، سليمان طايع، سهير المصادفة، عبد السلام إبراهيم، مارك جمال، محمد عبد الفتاح السباعي، ياسر شعبان.

في النقد: أحمد الصغير، أيمن بكر، تامر فايز، خالد أبو الليل، رضا عطية، سامي سليمان، سيد ضيف الله، عادل ضرغام، محمد السيد إسماعيل، محمد فكرى الجزار، ممدوح النابي، هويدا صالح.

ومن الشهادات نقرأ:

إبراهيم عبد المجيد: لم تكن الكتابة اختيارًا.. عندما تجد نفسك فى سن الخامسة عشر تنتهى من قراءة رواية فتبدأ فى كتابة رواية كأنك مؤلف حقيقي، لا يكون فى الأمر اختيار، ثم تجد نفسك وقد انتهيت من كتابة الرواية – الساذجة طبعًا – تبدأ فى رواية أخرى لا يكون فى الأمر اختيار.

وحين تجد نفسك وقد أغلقت عليك باب الحجرة ورحت تغرف من متع غير مرئية ولا محسوسة وأنت تكتب، ثم تعلن ذلك لأصدقائك المقربين فى سعادة لا توصف وينظرون إليك بدهشة ويضحكون فتدرك أن سر الكتابة أجمل من أن يُعلن.

عمار على حسن: ظني أن الأدب هو الأبقى، لذا أنحاز إليه بكل كياني، وأعطيه من وقتي الكثير والكثير، دون أن أتخلى عن دوري فى الحياة العامة، رغم أنه يحدث جلبة تثير غبارًا كثيفًا يغطى أمام أعين البعض على كتاباتي الأدبية أو هكذا يريدون، ويجلب أحيانا على متاعب من كتاب ونقاد يختلفون معي فى توجهى السياسي، فيعاقبونني بهذا فى حديثهم أو تقييمهم لأعمالى الروائية والقصصية، سواء أفصحوا عن ذلك أو كتموه، وإن كنت لا أعدم كثيرين من العدول الذين يحتفون بأعمالى الإبداعية، فيتحدثون ويكتبون عنها، وهم غاية فى الاقتناع والامتنان.

عزمي عبدالوهاب: كيف أستطيع الإمساك بتلك اللحظة المراوغة التى تشكل لحمة النص، كل ما أعرفه أنى تخلّيت عن طموحى الأول بمحاولة الوصول إلى مرحلة أكتب فيها القصيدة إلى مرحلة أكثر رحابة أكتب فيها النص، دون تصور مُسبق.. أنا أطمع فى اصطياد سمكة كبيرة، حتى لو وصلت بها إلى الشاطئ هيكلا عظميًّا كسمكة «هيمنجواى» فى «العجوز والبحر»، فى كل مرة أرمى فيها شباكي أنتظر هذه السمكة، فلينتظر العالم.

المشهد





> أبدى عدد من الأدباء استيائهم وملاحظاتهم على المؤتمرالعام لأدباء مصر في دورته الحادية والثلاثين بمحافظة المنيا في الفترة من ٢٢ حتى ٢٥ ديسمبر، حيث قالوا في تصريحاتهم لـ«المشهد» المؤتمرأبرزها سوء التنظيم أو تأخر مواعيد الفعاليات عما هو معلن اضافة إلى عدم وجود جماهير في بعض الندوات خاصة في الأمسيات الشعرية بالمجلس القومي للمرأة، علاوة على غياب زيارات لبعض الأماكن الآثرية التي تشتهر بها المنيا .
>
> فقال الشاعر حمدي عبد الرازق من سلبيات المؤتمر عدم انضباط توزيع الأدباء على الأماكن المخصصة،اضافة إلى الاهتمام الزائد بالشعر على حساب النثر علاوة على عدم وجود الجانب الترفيهي،لكنه أثنى على حسن الضيافة وتعاون مسؤلو العلاقات العامة بالهيئة العامة لقصور الثقافة .

مؤتمر أدباء مصر توصيات مكررة وغياب جماهيرى رغم الجهود المبذولة

وترى القاصة عبير عبد الله مآخذ علي أمانة المؤتمر عدم ادراج زيارات للأماكن السياحية ضمن البرنامج ،اضافة إلى عدم تسليم أبحاث المؤتمر قبله بوقت كاف للإطلاع عليها ومناقشتها بطريقة ايجابية،وامتدحت اقامة أمسيات بمراكز الشباب والمدارس مما خلق تفاعلا بين الأدباء والجمهور وكشف عن مواهب حقيقية بالمدارس تحتاج إلى رعاية واهنمام، كما أثنت على حسن الخدمة بالفندق الذ كانت تقيم به .

وأكد الشاعر محمد علي عبد العال رئيس رابطة الأدب الحديث أن أبرز السلبيات هروب الباحثين من القضية المحورية للمؤتمر وهي التهميش والمسكوت عنه وتحدثوا عن هامش ومسكوت عنهما قديمين وتركوا قضايا المجتمع وقضايا الثقافة والمثقفين الأساسية مثل تهميش أدباء حقيقين وانتشار الشللية خاصة فيما يتعلق بالجوائز داخل المجلس الأعلى للثقافة .

من جهته لخص الشاعر علي نوح عضو أمانة المؤتمر في حديثه «للمشهد « سلبيات المؤتمر في أن التوصيات مكررة و لم تأت بجديد كما أنه لا توجد لجنة لمتابعة تنفيذها إضافة إلى غياب الدعاية الداخلية للمؤتمر داخل مدن و قرى و شوارع و مدارس محافظة المنيا مما أثر على الحضور الجماهيري في الأمسيات و الندوات و يستشهد نوح بإدارج ندوتين بالمجلس القومي للمرأة إحداهما بالنهار والثانية ليلا وكان الحضور فيها صفر فلم يحضر أحد سوى الأدباء الذين ألقوا قصائدهم لبعضهم البعض و هو ما تكرر في الجلسة البحثية أيضا،

و تابع نوح تم إلغاء أمسية بمدرسة ملوي الثانوية بنات بحجة دواع الطقس لكن بذات الوقت عقدت أمسيتان بكليتي الآداب ودار العلوم فالمؤتمر ناقض نفسه فترك الهامش و ذهب إلى المتن عكس ما ينادي به المؤتمر وهي الذهاب إلى الهامش.

إضافة إلى تأخر بدء الأمسيات عما هو معلن فمثلاً



بدأت الأمسية الشعرية بمدرسة بني مزار الثانوية بنات في الحادية عشرة و نصف صباحا وكان المفترض أن تبدأ في التاسعة وفق برنامج المؤتمر مما أثر على الحضور الجماهيري و لم يتم إخبارمديرة المدرسة مسبقا قبل الأمسية فقد أخبرت أن بالمدرسة أمسية لمؤتمر أدباء مصر دون أن تخبر بطبيعة الأمسية وأن مطلوب مواهب من الطالبات فلم يحضر من مواهب المدرسة سوى القليل مما أثار غضب مديرة المدرسة لأنه وفق قولها لديها عديد من الطالبات الموهوبات الحاصلات على مراكز أولى على مستوى المديرية و الجمهورية و طالب نوح بعمل لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات أي مؤتمر ومتابعة تنفيذ البرنامج المعلن ومحاسبة المقصر.

رمضان الأحمدي

المشهد
العدد 226 - السنة الخامسة - من 10-16 يناير 2017 - 12 - 18 ربيع ثان 1438هـ

قالت العرب

يا للي انت بيتك قش مفروش بريش / تقوى عليه الريح . يصبح مفيش
عجبي عليك حواليك مخالب كبار / وما لكش غير منقار وقادر تعيش
عجبي !!

صلاح جاهين



الإجابات ربما تكشفها التحقيقات:

تساؤلات مشروعة فى قضية «اللبان وشركاه»

118 كلمة فى بيان مجلس الدولة أرادت تبرئة الهيئة القضائية

بعيداً عما حدث في قضية الرشوة الكبرى "اللبان وشركاه"، وملابسات انتحار المستشار وائل شلبي أمين عام مجلس الدولة على خلفيات شراكته في القضية، فإن القضية تحمل العديد من التساؤلات، والتي تحتاج إلى إجابات وشفافية، ربما تشكفها التحقيقات التي جرى حظر النشر فيها.

ومنذ اللحظة الأولى بدى أن مجلس الدولة أراد حظر النشر في القضية، فقبل انتحار المستشار شلبي، خرج علينا المجلس ببيان من ١١٨ كلمة، وهمه أن المرتشي "الحوت" "جمال اللبان مدير إدارة المشتريات بالمجلس" ليس من أعضاء السلك القضائي، وأنه يعمل في وظيفة إدارية، وبدى من البيان أن كل ما يهم المجلس هو تبرئة أعضاء الهيئة القضائية من التهمة التي ضبطتها هيئة قضائية، ممثلة في الرقابة الإدارية.

ورغم أن المجلس طلب من وسائل الإعلام تحري الدقة والإنتظار لما ستسفر عنه تحقيقات النيابة حتى تتجلى الحقيقة، إلا أن البيان في حد ذاته استبق الأحداث ليبرأ الهيئة القضائية دون أن ينتظر ما ستسفر عنه التحقيقات الجارية مع المتهم "اللبان"، في قضية هزت الشارع المصري، خصوصاً فيما يتعلق بحجم الأموال التي تم ضبطها بمنزله، وممتلكاته من فلل وسيارات ومشغولات ذهبية وغيرها.

لست هنا في محل اتهام المجلس كطرف في الرشوة، ولكن ما أثار إنتباهي هو سعيه للدخول طرفا في قضية مسار تحقيق بشأن موظف «إداري» مهم مستغلا وظيفته في التربح والحصول على رشاوى، ومن الواضح أنه ووفقا لتحريات «الرقابة الإدارية» أن سلوك «اللبان» ليس وليد اللحظة، بل هو سلوك من فترات طويلة، نظرا لحجم ما تم ضبطه من أموال بعملات مختلفة.



قد تكون هذه الأموال وبهذا الحجم ليس كلها مصدرها الرشوة، ولكن السؤال «لماذا احتفظ «اللبان» بهذه المبالغ وبهذا الحجم في بيته»، إلا إذا كان في الأمر سرا، حتى لو صحت كل المعلومات الخاصة بأنه كان يدير شركة صرافة، فالأمر ملفت للإنتباه، خصوصاً مع تردد معلومات أخرى عنه أن الشركة مغلقة من عام ٢٠٠٣، ومن هنا يبقى تبيان مصدر هذه الأموال.

مجلس الدولة في بيانه أشار إلى هذه النقطة، حينما قال «أن المبالغ التي تم ضبطها تخص المتهم، وعليه إثبات مصدرها في التحقيقات»، وصحيح أن البيان أكد في نصه على «أن المجلس حصن الحقوق والحريات، وأنه لا تستر على فساد أو تراخ فى محاسبة فاسد أو منحرف مهما كان، وأنه لا يألوا جهدا فى التعاون مع جميع الأجهزة الرقابية بالدولة»، لكن يبقى هاجس القلق الذي بدى من البيان هو مثار تساؤل، وبدى واضحاً وكأن البيان يطلب حظر النشر في القضيةن وهو ما تم بالفعل.

وما يثير التساؤلات أيضا أن أحد ضباط الرقابة الإدارية ذكر معلومة في منتهي الخطورة وهي «أن المتهم يمارس الرشوة منذ ٢٥ عاما»، فكيف ظل طيلة هذه السنوات يرتشي في عمليات مشتروات المجلس دون ان يشك فيه أحد، أو تتبعه الأجهزة المختصة، أو حتى يشك فيه مرؤسيه، وإدارة المجلس، خصوصاً أن مثل هؤلاء وحسب المثل «ريحته تفوح» من كثرة الرشاوى.

لا نريد أن نستبق الأحداث، في إتهام أحد، لكن ما أثار إنتباهي هو سرعة صدور بيان مجلس الدولة، ليحدد قضية الرشوة في «اللبان»، وكأن الحقيقة أن ليس شريك، بينما أن عمليات المشتروات، وأسعار السلع والمستلزمات لمتطلبات واحتياجات المؤسسات الحكومة ليست سرا حربيا، وليس سلع إستراتيجية لا يعلم تكلفتها سوى عدد محدود، بل في الغالب هي سلع ومنتجات عامة يمكن التعرف على سعرها بسهولة، إذا ما كانت هناك شكوك.

ويبقى أيضا السؤال المهم كيف ظل «اللبان» يرتشي ٢٥ عاماً دون أن تحوم حوله الشبهات، في ظل حجم ثراء غير عادي لموظف حكومي، حتى لو كان في مؤسسة قضائية، معروف أن دخول العاملين فيها أعلى، إلا أنه يبقى موظفاً حكومياً من أصحاب الرواتب الشهرية.

ومن التساؤلات التي ستظل قائمة وتطرح نفسها، هل كان هناك من يحمي «اللبان»، إذا ما تم ثبوت جزء مهم من الأموال المضبوطة في منزله، هي نتاج رشاوى؟، ومن هذا صاحب النفوذ الذي ظل يحميه لسنوات، وما هي الفوائد التي جناها من تلك الحماية لمرتش معه هذا الحجم من المال؟!.

من حقنا أن نتساءل، كما هو من حق مجلس الدولة أن يدافع عن نفسه، ويحمي المنتسبين إليه، لكن يبقى أن نرى وضوحا أكثر من المجلس في مسألة تخص سمعته كمؤسسة نحترمها، لكونها حصن العدالة في قضايا الناس مع مؤسسات الدولة وصاحب الرأي في صحة القوانين، أو كما جاء في البيان «أن المجلس حصن الحقوق والحريات»، وهو حتما كذلك، وسيبقى الجزء الخاص بما أكد عليه البيان «أنه لا تستر على فساد أو تراخ فى محاسبة فاسد أو منحرف مهما كان»، هو الفيصل في التعامل بشفافية مع هذه القضية، خاصة مع ثبوت أنه اللبان لا تربطه علاقة قرابة أو أي صهر له مع أعضاء المجلس.

وستبقى كثير من الأمور معلقة لحين ما ستكشف عنه عمليات المراجعات، حيث تتم مراجعة شاملة وفحص لكافة المعاملات التي قام بها المتهم خلال الفترات الماضية، للوقوف على ما جرى من تلاعبات غير قانونية قد تمت في الأعمال المسندة للمتعاملين مع المجلس من عدمه وتم تمريرها من خلاله، وقد تم التأكيد على أن هناك مراجعة دقيقة ستتم بشكل عاجل لملف تعيين جمال الدين اللبان قبل ٢٥ عاما وحتى القبض عليه، في ضوء التدقيق في المستندات والأوراق التي تم ضبطها بحوزته والتحفظ عليها، فربما تكون هناك مفجآت.

ولاشك أن قضية «اللبان» التي كشفتها الرقابة الإدارية هي ملف مهم أنهت به العام ٢٠١٦، وهو نقطة في بحر الفساد والرشاوى، التي تزكم الأنوف في طول البلاد وعرضها، وأهميتها تكمن في مكان حدوثها، وفي مؤسسة مهمة جدا، وضمن الهيئات القضائية، كما أنها مؤسسة ذات سمعة معروفة من حيث الإنحياز إلى حقوق الشعب، مما يؤكد أن الحرب على الفساد تتخذ وجها ونهجا أكثر قوة وعلانية، نتمنى أن تدوم وبتعاون من الجميع دون حساسية من أفراد أو شخصيات ذات صفة معنوية، في قضايا أخرى لتطهير البلاد من شبكات الفساد والإفساد.

محمود الحضري

البرلمان سيدرسها بعد مناقشة برنامج الحكومة السنوي ومرور ذكرى 25 يناير

تفاصيل اجتماع الست ساعات لائتلاف «دعم مصر» لمناقشة «اتفاقية الترسيم»

مع إصرار النظام المصري تمرير اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، التي سيترتب عليها تنازل القاهرة عن سيادتها على جزيرتي تيران وصنافير الاستراتيجيتين في البحر الأحمر إلى السعودية، والتي وقعها رئيس الحكومة شريف إسماعيل وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وبحضور السيسي والملك سلمان أبريل ٢٠١٦، وأثارت حالة واسعة من السخط الشعبي واعتبرها سياسيون ونشطاء وشباب ومواطنون بمثابة تناول غير مسبوق من الإدارة المصرية عن الأرض لصالح دولة أجنبية.

دخول اتفاقية الترسيم في البرلمان بالمخالفة للقانون، فضلاً عن كونه يضرب بحكم محكمة القضاء الإداري (أول درجة) والذي قضى بمصرية الجزيرتين وببطلان الاتفاقية وعدم جواز تمريرها، عرض الحائط، تتصاعد مخاوف المصريين من تمرير البرلمان للاتفاقية خاصة أن البرلمان خلال الفترة الأخيرة دأب على تمرير كل القوانين المرسلة له من الحكومة ولم يدخل أي تعديلات عليها أو يراجعها، وفي المرة الوحيدة التي رفض فيها المجلس قانون الخدمة المدنية، عاتبه السيسي عتاب شديد ما دفع البرلمان إلى إقرار القانون في المرة الثانية تحت مزاعم أن الحكومة ادخلت تعديلات على القانون.

ومن المقرر أن تُصدر المحكمة الإدراية العليا حكماً نهائياً وباتاً بشأن القضية في ١٦ يناير، الاثنين المقبل، ليسدل القضاء الستار على القضية من ناحيتها القانونية، ليتبقى التساؤل حول مدى التزام البرلمان بهذا الحكم على الرُغم من أن حكم الإدراية العليا نهائي وبات وواجب التنفيذ.

وفي حين علمت "المشهد" من مصادر مُطلعة رفضت الكشف عن هويتها، أن البرلمان ينتظر مناقشة برنامج الحكومة السنوي ليبدأ بعد ذلك مناقشة اتفاقية الترسيم، وأشار المصدر إلى أن البرلمان يريد مناقشة الاتفاقية بعد مرور الذكرى السادسة لثورة ٢٥ يناير، لتفادي أي احتقانات شعبية في ذلك اليوم.

وقال المصدر: "المستشار مجدي العجاتي وزير الدولة للشؤون النيابية والقانونية، ووزراء داخل الحكومة، فضلوا طرح اتفاقية الترسيم التي سيترتب عليها انتقال تبعية جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية، على الإستفتاء الشعبي، لتجنب أي حرج للحكومة أو البرلمان، أو اتهامات بتجاوز أحكام القضاء، كما لفت المصدر إلى أن ائتلاف "دعم مصر" - الذي يحوز أغلبية مقاعد المجلس ويدعم الحكومة في قراراتها - تسوده خلافات كبيرة على خلفية التعامل مع اتفاقية الترسيم.

وأن القائمين على الائتلاف، عقدوا اجتماعاً امتد لنحو ٦ ساعات، مطلع الشهر الجاري في أحد فنادق القاهرة المُطلة على النيل، واستمر الاجتماع حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، لمناقشة الاتفاقية وتحديد سياسة المجلس تجاهها، إلا انهم لم يستقروا على شيء موحد، لافتاً إلى أن غالبية أعضاء الائتلاف أيدوا طرح الاتفاقية للاستفتاء لتجنب الحرج.

كما علمت "المشهد" من مصادر برلمانية، أن كتل الأحزاب داخل المجلس مثل الوفد والمصريين الأحرار، يؤيدون التوجه إلى طرح الاتفاقية بعد مناقشتها بدقة في المجلس على الاستفتاء الشعبي، فيما يميل التكتل البرلماني (٢٥ - ٣٠) إلى رفض استلام المجلس للاتفاقية، خصوصاً أنها لا تزال منظورة أمام القضاء، وأن التكتل البرلماني سيطلب في جلسة عامة انتظار حسم المحكمة الإدارية العليا، للقضية، والمتوقع يوم ١٦ يناير الجاري.

إلى ذلك، دخل رئيس لجنة الخمسين التي عدلت الدستور في ٢٠١٤، عمرو موسى، على الخط حيث أدانت "المؤسسة المصرية لحماية الدستور"، التي يترأسها موسى، قرار الحكومة المصرية بإحالة اتفاقية ترسيم الحدود إلى مجلس النواب دون انتظار للحكم النهائي، في طعن الحكومة على حكم بطلان التوقيع على الاتفاقية، وأوضحت المؤسسة، في بيان لها صدر خلال الأيام الماضية، "قرار الحكومة، مُخالف للمادة ١٠٠ من الدستور، التي تنص على أن تكفل الدولة تنفيذ الأحكام القضائية، فضلاً عن مخالفة قرار الحكومة مبادىء سيادة القانون واستقلال القضاء المنصوص عليه في المادة ٩٤ من الدستور"، وشدد البيان على أن «حكم القضاء الإداري سار إلى أن يصدر حكم نهائي في طعن الحكومة عليه أمام المحكمة الإدارية العليا، احتراما للمادة ١٩٠ من الدستور».

نائب رئيس حزب "التحالف الشعبي الاشتراكي" مدحت الزاهد، قال لـ"المشهد" "تحالف التيار الديمقراطي قرر تنظيم وقفة احتجاجية أمام مجلس النواب، اعتراضا على تحويل الحكومة لاتفاقية تيران وصنافير إلى البرلمان"، مشيراً إلى أن "التيار الديمقراطي بالرغم من تحفظه على قانون التظاهر، فإنه سيقوم بإخطار وزارة الداخلية بموعد الوقفة"، وأضاف الزاهد: "سنوجه خطاباً مفتوحاً للمجلس، ليس لمناقشته اتفاقية تيران وصنافير، بل لمطالبته بمحاسبة الحكومة لانتهاكها القانون والدستور".

باهر عبد العظيم

مؤشرات

التسريبات .. تجسس وهدر مالي



محمود الحضرى

بإختصار، إن خلاصة مختلف التسريبات الإعلامية، والتي اتسعت منذ ثورة ٢٥ يناير، وزادت بعد ٣٠ يونيو، ولم يسلم منها حتى رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، هي أسلوب أحمق لأجهزة بل نظام يتجسس على شعبه وبأمواله ومن الضرائب التي تتحصل عليها الحكومة من هذا الشعب المطحون.

وبدلاً من توجيه الأموال إلى تنمية الإنسان، وأفراد الشعب، يتم توجيهها لشراء أجهزة تصنت وتسجيل عالية التقنية وبآلاف بل ملايين الدولارات للتجسس على هذا الشعب، ومراقبة حياته اليومية، ومتابعة تفاصيل مفردات يومياته الخاصة والعامة، وهذا أنا يدل على أنه نظام ضعيف غير قادر على حماية نفسه وليس شعبه فقط.

والقضية المهمة أيضا، تتعلق بمن سمح بهذه التسجيلات، وقام بتسريبها إلى وسائل الإعلام، وأي ثمن حصل عليه من الفضائيات، سواء ما خص المجلس العسكري، أو الرئيس المخلوع محمد مرسى، مرورا بتسجيلات للرئيس عبد الفتاح السيسي، ثم اخيراً، ما يخص نائب رئيس الجمهورية محمد البرادعي، وعدد من مسؤولي الدولة.

المتابعة الأمنية من جانب الدولة مسألة مهمة ورئيسية، في أمن البلاد، وتتبعها كل أجهزة المخابرات في مختلف الدول، خصوصا فيما يتعلق بالأمن القومي، وتستخدمها عند الضرورة القصوى، وتبقى أي عمليات تسجيل سرية، لا تخرج، وكثيرا من يتم إعدامها إن لم تكن لها ضرورة، وبعد سنوات غالبا، يتم التخلص منها.

القاعدة عندنا مختلفة تماماً، خصوصاً بعد ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، فالتسجيلات أصبحت مشاعاً وليس لها ضابط، ولا تستخدمها الأجهزة الأمنية لحماية البلاد وفي التحقيقات الفضائية إذا ما تم المساس بأمننا الوطني، وعلى العكس أصبحت وسيلة تشهير وفقط، إما بعلم الأجهزة، أو بعلم بعض المسؤولين.

الأخطر في قضية التسريبات، أنها اصبحت وسيلة إبتزاز واسترزاق وفساد أيضا في الأجهزة المختلفة، فهناك معلومات مؤكدة على أن بعض التسجيلات يتم تسريبها في مقابل مادي، وليس مهما من يشتري هنا، هل هو عدو أو صديق، المهم كم سيدفع في التسريب المطلوب، والذي يتوقف على حجم نفوذ الشخص الذي تم التسجيل له.

وفي رسالة ماجستير للباحثة عبد الله أحمد بكري، بقسم الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية بجامعة المنيا، توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين صورة القنوات الفضائية العربية التي تذيع التسريبات الإعلامية ومضمون هذه التسريبات، بمعنى أنه كلما اختلف مضمون التسريبات اختلفت صورة القنوات الفضائية في إذاعة نوع التسريب.

وتوصلت إلى أن الصورة العامة للقنوات الفضائية التي تذيع التسريبات الإعلامية لدى النخبة هي صورة سلبية، إلا أن هذه الصورة من الممكن أن تكون إيجابية إذا كشفت التسريبات فساداً، وهو ما لم يحدث في مختلف التسريبات، وقد أجمعت النخبة المصرية على أن التسريبات هي صورة سلبية عن البلاد بصفة عامة.

القضية برمتها تحتاج إلى وقفة، ووقف هذه الفوضى، وهذا الهدر المالي الذي يرتكبه حمقى في هذا الوطن.

عجاجيات

أمانى العام الجديد



عبد الغنى عجاج

سألتني ماذا تتمنى للعام الجديد ٢٠١٧؟! قلت لها الستر ربنا يسترها معى ومع أولادي واحفادي وزوجتى وربنا يسترها مع عائلتى كلها وكل الاهل والاحبة والجيران والزملاء وربنا يسترها مع أمى وتاج رأسى مصر الحبيبة

قالت ربنا يحقق كل امنياتك ولكن دعنى أسألك ماذا تتمنى لمصر بشيئ من التفصيل؟!

قلت أتمنى لمصر الكثير جدا فى ٢٠١٧ وأول ما أتمناه وأدعو الله أن يتحقق توقف نزيف الدم للمصريين من مدنيين وجنود وضباط أينما وجدوا في مصر وفى سيناء على وجه الخصوص....أتمنى نجاح قواتنا المسلحة وقوات الشرطة وكافة الأجهزة الأمنية في القضاء على الإرهاب وامتلاك زمام المبادأة وتوجيه ضربات استباقية تشل الجماعات الإجرامية.

وأتمنى امتلاك رؤية اقتصادية واضحة تنجح فى خفض عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات والعجز التجاري وتعيد الإعتبار للجنيه الذى فقد الجزء الأكبر من قيمته فى ٢٠١٦، واتمنى رؤية قوافل السياح الأجانب فى أسوان والاقصر والغردقة وشرم الشيخ ودهب ورأس سدر والعين السخنة وفى الأهرام والقلعة والفسطاط وواحة سيوة والخارجة والداخلة ...أتمنى رؤية السياح الأجانب يتحركون فى كل أنحاء مصر المحروسة

أتمنى أن يشهد عام ٢٠١٧ انتخابات داخلية فى الأحزاب لإختيار مرشحيهم لانتخابات الرئاسة فى ٢٠١٨ فالطبيعى أن يفرز ٢٠١٧ المرشحين للانتخابات التى ستجرى فى العام التالى والطبيعى أن تتبلور برامجهم والطبيعى أن يبدأوا فى تقديم أنفسهم للرأى العام أو الناخبين دون ان يتهمهم أحد بالجنون أو الجنوح أو الخيانة فمن حق كل حزب وكل سياسى أن يسعى للوصول إلى قمة السلطة عبر الوسائل المشروعة اى عبر صناديق الانتخابات.

وأتمنى أن يوسع فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي دائرة الإعلاميين الذين يلتقيهم ويتحدث إليهم من وقت لآخر ...وأتمنى أن يبعث برسالة واضحة للصحفيين والإعلاميين الذين يسود الإعتقاد بأنهم الأقرب له :من فضلكم لا تتهموا من ينتقدنى بالخيانة فأنا أرحب بالنقد .... التزموا بالمهنية ولا تصفوا أحد بالارهابى أو الخائن قبل أن يصدر فى حقه حكم نهائي.

وأتمنى على فخامة الرئيس أن يستعين بخبرات تساعده فى كتابة خطاباته....وأتمنى عليه أن يحد من الارتجال فى خطاباته وان يجعله في أقل الحدود وان يرشد من التلقائية فى الكلام فليس كل ما يدور فى خلد الإنسان يصلح لاعلانه للناس خاصة إذا كان المتحدث رئيس جمهورية دولة كبيرة وشعب عظيم

أخيرا أتمنى لكل قراء المشهد كل الخير والصحة والسعادة فى أيام وليالى وشهور ٢٠١٧ واتمنى للمشهد الإستمرار كتجربة تقدم نموذجا للمهنية والموضوعية.

قالت العرب

وأنت مناي أجمعها مشت بي/ إليك خطى الشباب المطمئن / وقد كان الشباب
لغير عود / يولي عن فتى في غير أمن / وها أنا فاتني القدر الموالي/ باحلام
الشباب ولم يفتني / كأن صباي قد ردت رواه / على جفني المسهد أو كأني
قصيدة «ثورة الشك»

المشهد
العدد 226 - السنة الخامسة ـ من 10 - 16 يناير 2017 ـ 12 ـ 18 ربيع ثان 1438هـ

ترفض تأسيس مصنع بـ 100 مليون وتستورد بمليار جنيه

أزمة ألبان الأطفال.. صناعة حكومية بامتياز

تصر الحكومة على إتباع أصعب الطرق لحل الأزمات الإقتصاديو وتوفير السلع، ومنها لبن الأطفال الرضع، وبدى أن هناك إصرار من بعض المسؤولين على وقف الانتاج المحلي، من اجل عيون المستوردين، ولاستزاف ميزانية الدولية في الاستيراد.

الدكتور محيي عبيد، نقيب الصيادلة أفاد في تصريحات صحفية أن الحكومة هي سبب الأزمة لأنها رفضت إنشاء مصنع لإنتاج الألبان في مصر، بدلاً من استيرادها والقضاء على الأزمة بشكل جذري، مشيراً إلى أن مصر تستورد سنوياً بما يتجاوز مليار جنيه لبن أطفال من دول مختلفة.

واشار إلى أن تكلفة إنشاء مصنع لإنتاج لبن الأطفال الرضع لا يتجاوز ١٠٠ مليون جنيه وتنتهي الأزمة للأبد او حتى تخف نوعا ما، مبيناً أن الأسر المصرية تحتاج الى ٦٠ مليون علبة لبن شهرياً، بينما دعم الدولة يوفر ٢٥ مليون عبوة شهرياً فقط.

وتشير الأرقام إلى أن حاجة تغذية الطفل الرضيع، وفقا للأسعار الحالية للبن المناسب للطفل، وبمعدل ٣ رضعات على الاقل لطفل الأم العاملة، تصل إلى ما بين ٤ و ٥ علب شهريا، اي بما يعادل من ١٢٠-١٥٠ جنيها وفقا للاسعار القديمة التي ارتفعت من ٥ الى١٧ ثم ٣٠ جنيها.

أما آخر سعر اللبن المدعوم الحامل شعار "تحيا مصر" ٤٣ جنيها، أي أن هذا الرضيع الجديد يتكلف ما بين ١٧٢-٢١٥ جنيها للألبان فقط لم نتطرق لباقي احتياجاته من أدوية وتطعيمات وغيرها في اسرة قد يكون اجمالي دخلها ١٠٠٠جنيها مصريا او أقل قليلا.

وتفيد البيانات إلى أنه في حال الحصول على غذاء الأطفال الرضع من الصيدليات بسعر السوق، فتعاني الأسر الأمرين لتوفير ثمن الألبان فالاسعار الحالية تتراوح ما بين (٨٠-٢٠٥) فسعر بيبي لاك عبوة ٤٠٠

خارطة جديدة لأسعار الألبان خلال 2017 .. بعد رفض المنتجين القوائم الحالية

جرام ٩٩،٥ جنيها وعبوة ٩٠٠ جرام ٢٠٥، أما ابتاميل ٤٠٠ جرام فقد كان ٥٨ جنيه ارتفع الي ٩٩ و ٩٠٠ جنيها كان ١١٤ واصبح ١٩٨، ابتاميل FL ، فقد ارتفع من ٦٠ الى ١٠٠، بدياشور زاد من ٥٥ الى ٧٦، ايسوميل ٢ من ٥٥ الى ٨٠، نان ١ من ٥٩،٥ الى ٩٥.

ويذكر أن هذه الاسعار لن تظل على حالها فقد اعترضت شركات الادوية الالبان فيما بعد قرار الحكومة المصرية بتعويم الجنيه وقرر الخروج من السوق المصري مما دفع بوزارة الصحة للاجتماع معها وتم وضع خريطة سعرية جديدة للزيادات المتوقعة وكيفية حسابها والتي ستطبق بدء من ٢٠١٧.

واذا اتثنينا لبن «تحيا مصر» المدعوم فان جميع الانواع التي سعرها فوق ٥٠ جنيها سيزيد السعر بنسبة ٤٠٪ من سعر البيع للجمهور أي ستتراوح الاسعار ما بين (١١٢-٢٨٥) للعلبة الواحدة، بمعدل استهلاك ما بين (٤-٨) علب شهريا، وسنجد أن هذا الرضيع الجديد سيكلف والديه «لبن فقط» ما بين ٥٠٠ الى ٢٢٨٠ شهريا، وهو ما يفوق قدرة الطبقة المتوسطة.

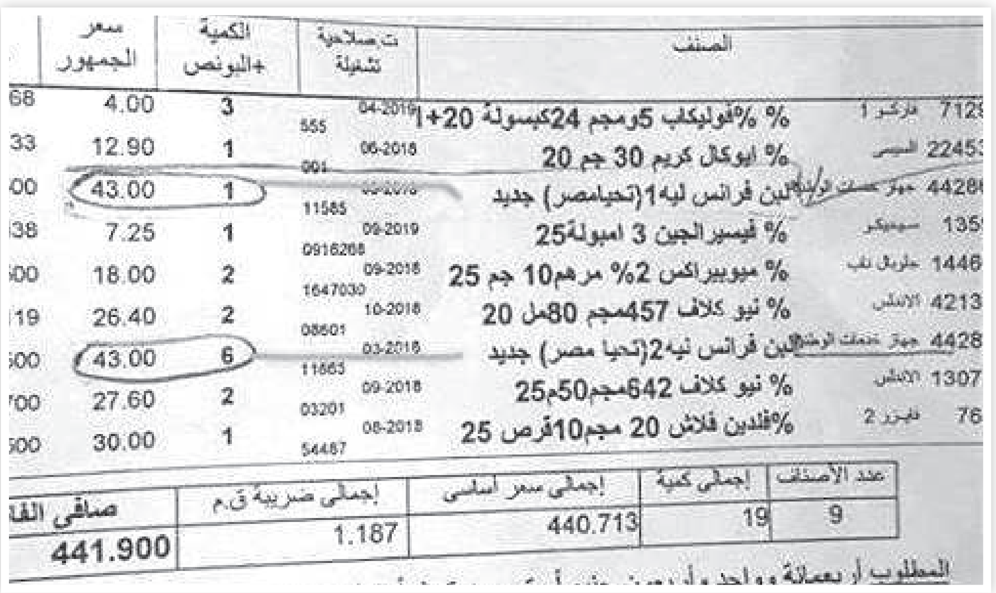
وكان وزير الصحة وزير الصحة الدكتور أحمد عماد الدين قد أعلن أن الهدف الحد من صرف لبن الاطفال هو «دعم وتشجيع الرضاعة الطبيعية»، وأطلق منظومة ميكنة صرف ألبان الأطفال المدعمة، والتي ارتفعت بسبب تحرير سعر الصرف اولا ثم مطالبات الشركات المصنعة ثانيا.

وتشير أمهات غلى أن هناك حالات خاصة من الأطفال مثل، المصابون بحساسية من لبن الأم او الأبقار، وغير مكتملى النمو للأطفال وناقصي الوزن عند الولادة والمبتسرين، يحتاجون إلى الألبان المصنعة، وبقرار الوزير ليس أمامنا، للصحول عليه إما بالطريقة المميكنة، وهي من المستحيلات حيث أن اجراءات الحصول تشترط "فحص ثدي السيدات لصرف حليب الأطفال المدعم لأطفالهن، أو ولادة توأم أو أكثر، والتوقف الكامل عن الرضاعة الطبيعية، وعدم كفاية لبن الأم.

ووفقا لـ الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، فان طبيب الرعاية الصحية الأولية يحدد ذلك بعد الفحوصات السابقة، أو إصابة الأم بمرض مزمن مثل السكر أوالضغط أو أي مرض يستوجب استخدام أدوية يتم إفرازها في لبن الأم وتنفر الرضيع مثل الروماتويد أو مرض عقلي شديد أو مرض موضعي بالثدي، أو وفاة الأم.

ولاشك أن الشروط السابقة هي شروط حاكمة للحصول على اللبن "العزيز" والتي لم تراع مقدرة الطفل على هضم لبن الام او اصابته بحساسية من اللاكتوز، كما لم تراع عمالة الام من عدمها فالام العاملة والتي تقضي ٧ ساعات في عمل لا تستطيع التخلي عنه ولو باجازة نظرا لاحتياج الاسرة لدخلها.

أما عن مبادرة تشجيع الرضاعة الطبيعية الذي اقترحه وزير الصحة، فانه رغم وجاهة المبادرة لكنها تتطلب طرح اسئلة اخرى من نوعية هل الام المصرية مؤهلة صحيًا للرضاعة الطبيبة وهل قوانين العمل تساعد الام العاملة على توفير الرضاعة الطبيعية؟! أسئلة كلها مازالت تحتاج إلى إجابات واضحة.



سعر الجمهور	الكمية +البونص	ت.صلاحية تشغيلة	الصنف	
4.00	3	04-2019 555	% %فوليكلب 5ومجم 24كبسولة 20+1	7128
12.90	1	06-2018 001	% ابوكال كريم 30 جم 20	22453
43.00	1	11565	لبن فرانس ليه1(تحيامصر) جديد	44280
7.25	1	09-2019 0916288	% فيسيرالجين 3 امبولة25	1359
18.00	2	09-2018 1647030	% ميوبيراكس 2% مرهم10 جم 25	1446
26.40	2	10-2018 08601	% نيو كلاف 457مجم 80مل 20	4213
43.00	6	03-2018 11663	لبن فرانس ليه2(تحيا مصر) جديد	4428
27.60	2	09-2018 03201	% نيو كلاف 642مجم50م25	1307
30.00	1	08-2018 54487	%فلدين فلاش 20 مجم10قرص 25	76

صافى القا[illegible]	إجمالى ضريبة ق.م	إجمالى سعر أساسى	إجمالى كمية	عدد الأصناف
441.900	1.187	440.713	19	9

تغذية الرضيع تصل إلى 2280 جنيها.. وتتجاوز قدرات الطبقة الوسطى

رشا رمزي

بسبب فساد «المحليات» و«الزراعة»

قضايا «التبوير» و«البناء» المخالف بالآلاف أمام المحاكم يومياً

هيئة المساحة: على المواطنين فى المناطق محدودة الكوردون التقدم بشكاوى إلى المجالس المحلية

دائما ما كانت المحليات عنوانا للفساد الإداري في مصر، فبخلاف تقاعس العاملين بالوحدات المحلية على مستوى الجمهورية عن أداء أعمالهم المنوطة بهم، والعمل على تجميل ونظافة القرى والمدن التابعة لمجالسهم المحلية، إلا أن تلقي الرشاوى من أصحاب نفوذ يدفعون ببذخ لحماية مصالحهم ومشروعاتهم، أصبح على مرئى ومسمع الجميع .

فكثيرا ما تحرر كل يوم آلاف من محاضر التبوير، ومحاضر البناء لعقارات مخالفة على الأراضي الزراعية، في جميع محافظات مصر، ويأتي هذا بسبب الزحف العمراني الكبير على الأراضي الزراعية، الناتج عن الزيادة السكانية المهولة في مصر .

وكانت الرقعة الزراعية بمصر قد شهدت تعديات غير مسبوقة، وذلك بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١م حتى الآن، في الوقت الذي لا يتم إضافة أي أراضي جديدة على مناطق الكوردون، ما يجعل أصحاب هذه العقارات مخالفين، طبقا لقوانين الزراعة والمحليات.

توجهت «المشهد» إلى هيئة المساحة، وهي الجهة المنوط بها زيادة كوردون المباني بالقرى والمدن كل فترة، حيث صرح مصدر مسئول بالهيئة -فضل عدم ذكر اسمه- على أن دور هيئة المساحة، هو تقديم الخرائط للمواطنين والجهات المختصة، والهيئات بالدولة في حالة المشروعات الجديدة، أما بخصوص مسألة الكوردون، والحيز العمراني وتعديلاته كل فترة، فهذه تأتي إلينا بناءً عن إخطار يقدم من المجالس المحلية على مستوى الجمهورية، بطلب لزيادة كوردون المباني، بين الفترة والأخرى، وذلك وفقا للزحف العمراني على الأراضي الزراعية، في القرى والمدن، لأنهم على دراية بأين وصل الزحف العمراني في تلك القرى، من جانبنا تقوم هيئة المساحة بتوسعة كوردون المباني، و تحديد علامات جديدة عن آخر مناطق الحيز العمراني، كذلك رسم خرائط جديدة عن آخر مناطق الكوردون وتعديلاته، وإعطاء الجمعيات الزراعية والمجالس المحلية ومراكز المدن نسخ منها، وفي حالة طلب أي من الأهالي لهذه الخرائط؛ لمعرفة ما إذا كانت أراضيهم داخل الحيز العمراني، للبناء عليها فهم يأخذون نسخ من الخرائط، ثم يقومون باستصدار تراخيص البناء من الجهات المختصة سالفة الذكر، ويضيف بأن التوسع في الكوردون يأتي بالتعاون بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ووزارة التنمية المحلية، ووزارة الإسكان، مؤكدا على أنه قليلا ما تتقدم المجالس المحلية بإخطارات وطلبات؛ لزيادة الكوردون بالقرى التابعة لهم، معللا ذلك برغبتهم في تلقي أموال رشاوي من أصحاب العقارات المخالفة، لعدم إزالة منشآتهم من قبل الوحدات المحلية، مادامت بدون تراخيص بناء.



مسئول: دور الهيئة يقتصر على تقديم الخرائط للمواطنين وجهات الاختصاص

واختتم بأنه يطالب المواطنين، في المناطق المظلومة، ومحدودة الكوردون بأن يتقدموا بشكاوى وبلاغات في المجالس المحلية التابعين لها، وذلك لتوسعة الكوردون، ومن ثم استصدار تراخيص خاصة للبناء بدلا من دفع رشاوي للمجالس المحلية، وهم مضطرين لذلك .

يذكر أن مسئولي تحرير محاضر البناء للعقارات المخالفة، يحررونها بأسماء أصحاب هذه العقارات، ثم يقومون بإرسالها إلى مجالس المدن؛ لتحديد مبالغ المخالفات، وتقديرها على حسب عدد الأمتار التي بني عليها العقار، ثم يرسل المحضر إلى أقرب مركز شرطة، حيث يحمل المحضر رقما، ثم يأخذ مجراه الطبيعي بإرساله إلى النيابة، وتصبح قضية تحدد لها جلسات، وفي النهاية يكون صاحب العقار مهدد بالحبس، ودفع غرامات بآلاف الجنيهات، كما أنه سبق له وأن دفع رشاوى للمجالس المحلية قبل البناء.

إلا أن الأمر لا يقتصر على هذا الحد فقط، فبعد أن حررت الوحدة المحلية محضر بناء للعقار المخالف، تحرر الجمعية الزراعية محضر تبوير أرض زراعية أيضا، لصاحب العقار المخالف، وهو ما تحكم فيه المحكمة بالحبس فترة لاتقل عن شهر ولا تزيد عن سنة، وغرامة ٥٠٠ جنيها، وذلك وفقا لقوانين وزارة الزراعة، إلا أنه هناك حالات استثناءات للبناء على الأراضي الزراعية، وذلك وفقا للقرار الوزاري رقم ١٨٣٦ لسنة ٢٠١١، ومن ضمن هذه الاستثناءات: هو بناء قيراط واحد كسكن خاص لمزارع يمتلك حيازة ارض لا تقل عن خمسة أفدنة، وتكون بعقد مسجل منذ خمس سنوات على الأقل، مالم يكن له سكن أخر بالقرية باسمه أو لأحد أبناءه ومن لهم دراجة قرابة به، ومن هذه الحالات أيضا أن يقيم المزارع مبنى يخدم أرضه، كذلك المشروعات التي تخدم الإنتاج الزراعي والحيواني، وتصنيع وتعبئة المنتجات الزراعية، وتربية المواشي، والدواجن، والمناحل، وذلك بعد تقديم كل الأوراق والمستندات التي تثبت ذلك، شريطة الحصول على موافقة وزير الزراعة والجهات المختصة، ومن ضمن هذه الحالات أيضا، هي الأراضي البور، التي لا تصلح للزراعة، وذلك بعد معاينة خبير من وزارة الزراعة، واقراره بعدم صلاحية هذه الأرض للزراعة عليها.

وكان أحد المواطنين -رفض ذكر اسمه- أكد لـ«المشهد»، أنه نجح في تحويل قطعة أرض زراعية يملكها، وهي تبلغ ١٢ قيراطا إلى أرض بور، تندرج تحت قائمة الاراضي المستثناة، التي يمكن البناء عليها، على الرغم من أنها أرض كانت صالحة للزراعة .

ويضيف تقع هذه الأرض بجوار مصرف «ترعة»، وهو ما جعلني اهتدي إلى فكرة أن أغمر هذه الأرض بمياه المصرف لمدة يومين متتالين عن طريق ماكينة رفع؛ وهو ما جعل الأرض مملحة غير صالحة للزراعة، ثم اعطيت مسئول حماية الأراضي بالجمعية الزراعية في القرية التابع لها مبلغا، وأقر على أن هذه الأرض لا تصلح للزراعة، ثم ندبت المحكمة خبيرا من وزارة الزراعة عاين الأرض، وأكد على أن هذه الارض لا تصلح للزراعة، وذلك بسبب تأثير مياة الصرف على الأرض، واختتم بانه سيقوم ببيع هذه الأرض بثمن مرتفع؛ كونها أصبحت أرضا يمكن إصدار تراخيص بناء رسمية عليها، وليست ارضا زراعية يعاقب من يبني عليها .

وكانت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس النواب برئاسة همام العادلي، قد وافقت على اقتراح بمشروع قانون للتصالح في مخالفات البناء على الأراضي الزراعية، المقدم من النائب أيمن عبد الله، وأحالته للجنة المختصة، وذلك في مايو الماضي بإحدى جلسات مجلس النواب .

وينص الاقتراح على تطبيق القانون على المساحات المحصورة بين المباني، والتي يكون لها على الأقل حدين من المباني، ومحصورة داخل الكتلة السكنية وليس لها مصدر ري أو صرف، وأن حساب الغرامة في التعدي على الأراضي الزراعية تكون على مساحة الأرض فقط دون الإنشاءات.

وحدد الاقتراح بمشروع القانون، الغرامات على مخالفات قانون البناء جغرافيا على أن تكون قيمة الغرامة بالقرى ١٠٠ جنيه عن المتر الواحد ومدن المحافظات ٥٠٠ جنيه عن المتر المسطح، وعواصم المحافظات الف جنيه عن المتر، وفيما يتعلق بمخالفات قانون الزراعة والبناء الواقع بشأنها حالات التعدي على الأرض الزراعية بالبناء يكون سعر المتر بالقرى ٣٠٠ جنيه ومدن المراكز الف جنيه وعواصم المحافظات ألفي جنيه، على أن يخصص ٥٪ من هذه الغرامات للصرف على الأعمال التنموية للمحافظات .

أحمد واعر

من عبقرية المسيح (١) فى محراب الحب



د. عبد الرازق مختار

بين الحين والآخر يعاودنا الحنين إلى قراءة ما كنا قد قرآناه قبل سنوات طويلة، وهذا ليس عن قلة المعروض من المعرفة، فالمعرفة متناثرة في كل الطرقات، وتكاد تقتحم علينا أنفاسنا.

ومن تلك الكتب التي عاودني الحنين إليها في هذه الأيام سلسلة العبقريات للعقاد، وهى سلسلة أكثر من عميقة، تناول فيها العقاد بعض الشخصيات العابرة للتاريخ، والمحلقة في سماء الخلود، بداية من الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام، وبعض الصحابة، ومن هذه السلسة أيضا عبقرية المسيح عليه وعلى نبينا السلام.

عيسى بن مريم هو النموذج المحتذى في تحمل الآلام، والصبر على الدعوة، وهو النموذج الساطع في إشاعة الحب والسلام في كل الكون، وهو المحب والقريب من أولئك المستضعفين المثقلين بالهموم: طوبي للحزانى.طوبى للمساكين. طوبى للجياع والظماء. طوبى للمطرودين في سبيل البر، طوبى للودعاء والرحماء:" تعالوا إلي يا جميع المتعبين والمثقلين.. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني.. فتجدوا راحة لنفوسكم. لأن نيري هين وحمليخفيف".

وإذا جاز لنا أن نصف شريعة السيد المسيح التي أتي بها فهى شريعة الحب التي قضت على شريعة الكبرياء والرياء فعلم الناس أن الوصايا الإلهية لم تجعل للزهو والدعوى، والتيه بالنفس، ووصم الآخرين بالتهم والذنوب، ولكنها جعلت لحساب نفسك قبل حساب غيرك، والعطف على الناس بالرحمة والمعذرة، لا لاقتناص الزلات واستطلاع العيوب. ففي شريعة الحب يُقال للمتعالي على غيره:"لماذا تنظر إلى القذي في عين أخيك ولا تنظر إلى الخشبة في عينك؟"

وفي شريعة الحب " قيل للقدماء لا تقتل ومن يقتل وجب عليه العقاب. أما أنا فأقول لكم من يغضب على أخيه باطلا يأثم ويخزى...فإن قدمت قربانك وذكرت حقا لأخيك عليك، فدع قربانك أمام المذبح واذهب قبل فصالح أخاك"، وفي شريعة الحب " سمعتم أنه قيل عين بعين وسن بسن، وأما أنا فأقول لكم لا تقابلوا الشر بالشر، ومن لطمك على خدك الأيمن فحول له الأيسر ... ومن سخرك ميلا واحدا فاذهب معه ميلين"، وفي شريعة الحب يقول السيد المسيح: من طلب منك رداءك فأعطه قميصك مع الرداء.

وبعد فمن الحق أن نقول: إن معجزة المسيح الكبرى هي هذه المعجزة التاريخية التي بقيت على الزمن، ولم تنقضي بانقضاء أيامها في عصر الميلاد: رجل نشأ في بيت نجار في قرية خاملة بين شعب مقهور، يفتح بالكلمة دولا تضييع في أطوائها دولة الرومان، ولا ينقضي عليه من الزمن في إنجاز هذه الفتوح ما قضاه الجبابرة في ضم إقليم واحد، قد يخضع إلى حين ثم يتمرد ويخلع النير، ولا يخضع كما خضع الناس للكلمة بالقلوب والأجسام.

نعم كما قال ربنا عزوجل (وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) .

محطـــات

سوكولوف يكذب ويتجمل !!



بهاء الدين حسن

■ إذا كان النظام يثق فى كلام وزير النقل الروسى «مكسيم سوكولوف» وتصريحاته التي يقول فيها: أن الرحلات السياحية «يمكن» أن تُستأنف فى بداية العام الجديد، فـ«يمكن» هذه كلمة قابلة لجميع الإحتمالات، آخرها إحتمال التنفيذ والوفاء بالوعد ،تجعلنى لاأثق فى كلام سوكولوف العائم !!

■ فمنذ سقوط الطائرة الروسية فى سيناء فى أكتوبر ٢٠١٥ ولم تشهد مصر قدوم أى أفواج سياحية روسية، أللهم إلا قدوم الوفود الأمنية للإطلاع على التجهيزات الفنية بالمطارات ومراجعة الإجراءات الأمنية !!

■ حتى صار من المتوقع عقب زيارة كل وفد روسى للإطلاع على إجراءات التأمين وتركيب أجهزة التفتيش وأشعة «إكس» وزيادة السعة التخزينية لكاميرات المراقبة، وتركيب أجهزة البصمة البيومترية على أبواب العاملين، سواء ببصمة اليد أو التصريح الممغنط بحيث يتم تحديد أماكن دخول كل فئة لأماكن عملهم ، سواء فى الدائرة الجمركية أو الصالات أو مهبط الطائرات ،حتى لايتجاوز بالدخول إلى أماكن غير مكان عمله ، أن تقوم إدارة المطارات فى مصر بجانب لافتات « إدخلوها بسلام آمنين بتركيب لافتات تقول للروس «إحنا زارنا النبى» !!

■ وعلى الرغم من كل ماتقوم به مصر وتتخذه من إجراءات أمنية قاسية ومن تنفيذ وإستجابة لطلبات روسيا تصل إلى حد تقديم تنازلات ، إلا أن روسيا مازالت تماطل وتلاوع فى السماح بعودة السياح الروس !!

■ إن هذا اللهاث والتهافت من قبل مصر على السائح الروسى المعروف عنه البخل الشديد، والذى يأتى إلى مصر ليأكل ويرتع مقابل جنيهات بسيطة يدفعها، لو قيست بما يدفعه المصرى أو العربى يزيد من إصرار ومضى روسيا فى طلب المزيد، الأمر الذى لايجعل لمصر عين ترفعها فى وجه روسيا ، أو ترفع بها الأسعار للتتناسب مع حجم وتكلفة الزبون الروسى قياسا بالأسعار الجديدة !!

■ لايليق بمصر ومكانة مصر التى حباها الله بالطبيعة الساحرة والتاريخ والآثار أن تنزل إلى هذا المستوى من التدنى والتهافت على سائح روسى بخيل لاينفق ، ويأخذ أكثر مما يعطى !!

■ فبعد كل مافعلته مصر من أجل روسيا ، ماهى الإجراءات التى إتخذتها روسيا بعد حادث سقوط طائرتها توبوليف ١٥٤ فى منتجع تشوسى بعد إقلاعها بدقائق من المطار ، ومصرع كل من كان عليها ، وماهى الإجراءات التى إتخذتها روسيا ضد تركيا بعد مقتل سفيرها فى تركيا ؟!

■ إن روسيا مثلها مثل غيرها من الدول التى تكيل بمكيالين، والمعايير عندها مزدوجة، وهذه النوعية من الدول لايجب التمادى فى تنفيذ مطالبها، ثم إن السياحة الروسية سياحة تقليدية على حد قول اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء ، ولايجب أن يكون مستقبل السياحة فى مصر مرهونا برضا روسيا !!

المشهد
العدد 226 - السنة الخامسة ـ من 10 - 16 يناير 2017 ـ 12 ـ 18 ربيع ثان 1438هـ

قالت العرب

وما أنا بالمصدق فيك قولا / ولكني شقيت بحسن ظني / وبي مما يساورني كثير / من الشجن المورق لاتدعني / تعذب في لهيب الشك روحي / وتشقي بالظنون وبالتمني / أجبني إذ سألتك هل صحيح / حديث الناس خنت؟ألم تخني

قصيدة «ثورة الشك»

بعث برسائل لـ « امريكا والسلفيين والعالم »

السيسى فى الكاتدرائية على خطى عبدالناصر.. وتأخير الصلاة لاستقباله

اقباط يعترضون على الإحتفالية ودماء ضحايا "البطرسية" لن تجف.. و مؤيودن: الزيارة تعبير عن التضامن فى الحادث

تفاوتت ردود الفعل بشأن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للكاتدرائية والأجواء الإحتفالية بعيد الميلاد المجيد في الوقت الذي مازالت فيه دماء ضحايا الكنيسة البطرسية لم تجف بعد، فيما رآه أخرون أنها رسالة تضامن مع أقباط مصر، وتأكيد على الوحدة الوطنية، واحياء لما أرساه عبد الناصر قبل نحو نصف قرن.

وأفاد مراقبون ونشطاء أن السيسي حرص في كلمته على أن يبعث بعدد من الرسائل للعالم أبرزها التأكيد على أن الشعب المصرى سيبقى «إيد واحدة، ومفيش حد هيقدر يفرق بينا»، ورسالة لكل من يحرم تهنئة الاقباط في اعيادهم، في إشارة للسلفيين، قائلا: «العام المقبل سيكون مر ٥٠ عاما على إنشاء الكاتدرائية، والعام المقبل سيكون داخل العاصمة الإدارية الجديدة أكبر كنيسة ومسجد فى مصر، وسأكون أول المساهمين فى بنائهما وسنحتفل بالافتتاح، وسيتم إنشاء مركز حضاري كبير ونعلم الناس أننا واحد وأن التنوع ربنا خلقه علشان إحنا نحترمه، كما أنه إرادة إلاهية واللي بيحاول يرفضها مش فاهم، يعني كلمة كل سنه وانتم طيبين حرام مش عارف لية!».

وحرص الرئيس السيسي أن يبدأ كلمتة برد مباشر على الرئيس الامريكي أوباما «المنتهي ولايته» والذي كان يعتزم اصدار مشروع قانون يلزم مصر بترميم الكنائس المصرية المتضرره، حيث كشف عن الانتهاء من ترميم جميع الكنائس التى أضيرت خلال السنوات الثلاثة الماضية، فيما عدا كنيسة فى المنيا وأخرى فى العريش ينقصهما فقط اللوحات الزيتية، وسيتم الانتهاء منهما خلال ١٠ أيام.

وأضاف الرئيس أن قداسة البابا تواضروس الثانى لم يتحدث معه قط حول الكنائس التى تيم ترميمها، مؤكدا أنه حق للإخوة المسيحيين.

ويرى متابعون أن تبرع السيسي لبناء الكنسية والمسجد، يعيد ما فعله الرئيس جمال عبد الناصر، والذي افتتح والبابا



كيرلس السادس، وإمبراطور إثيوبيا هيلاسلاسى، الكاتدرائية عام ١٩٦٨، بحضورعدد كبير من أبناء الشعب المصرى.

وحينها قال عبد الناصر فى كلمته خلال افتتاح الكاتدرائية: «الثورة قامت أصلا على المحبة وعلى الخير، ولم تقم أبدًا بأى حال من الأحوال على الكراهية أو على التعصب، هذه الثورة قامت من أجل مصر ومن أجل العرب جميعًا، وهذه الثورة قامت وهى تدعو للمساواة ولتكافؤ الفرص والمحبة، وتكافؤ الفرص من أول المبادئ التى نادت بها الأديان السماوية؛ لأننا بها نستطيع أن نبنى المجتمع الصحيح الذى نريده والذى نادت به الأديان».

واختتم كلمته بالدعاء لله بأن يحفظ مصر، قائلا: «يا رب أنا هنا فى بيت من بيوتك.. يارب احفظ مصر وآمن مصر.. ويا رب اغننا بفضلك عن من سواك».

نشطاء يرفضون

وعبر نشطاء أقباط عن رفضهم المشاركة في احتفال عيد الميلاد بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية معللين أن دماء شهداء الكنيسة لم تجف والبابا يستقبل المهنئين ويرفض تقصير الاحتفال .

وقال الناشط القبطي أمير عياد: الوقت الذي يحتفل الرئيس السيسي مع البابا وسط تصفيق الأقباط بعيد الميلاد تم وكالمعتاد محدش نسى يعيد علينا يوم العيد، وكانت المعايده العيد ده عباره عن مقتل «جمال سامى جرجس» ٦٢ سنة موظف بالمعاش، وزوجته «نادية أمين جرجس» ٥٥ سنة موظفة بالضرائب بمركز تلا بطعنات متفرقة داخل منزلهما بقرية دلكا فى تلا منوف».

وبدروة انتقد مينا مجدي منسق ائتلاف شباب ماسبيروا استقبال السيسي بالكاتدرئية قائلا «المشهد كان شكله مؤسف، التصفيق والزغاريد، وكأننا في سويقة واضح ان الكنيسة أصبحت دعاية «.

وانتقد الناشط وائل كمال تبرع السيسي لباء كنيسة وقال «انا فرحان جدا أن الرئيس السيسي هيتبرع بخمسين الف جنية لبناء كاتدرائية جديدة للأغنياء في العاصمة الجديدة ليكون مقر البابا تواضروس ويكون صعب علي الفقراء الوصول اليها».

وتابع «فى حادثه القديسين بالاسكندريه كانت الدوله تقف أيضا ضد الإرهاب ولكن شاهدت تصرف البابا شنوده فى العيد وحزنه الواضح على ماحدث، كنت أتمنى أن يفعل البابا تواضروس مثله وعلى الاقل نظهر لاهالي الشهداء تضامننا معهم لا أن ننسى ماحدث بمثل هذه الفجاجه، وكنت أتمنى أن يظهر حزننا النبيل أمام العالم وخاصه أن كنائس أخرى مثل الكاثوليكيه ألغت الاحتفال تضامنا معنا».

رئيس يؤمن بالمواطنة

قالت الدكتورة ايفون رمزي عضو الجالية المصرية بروما ورئيس لجنة الحوار السلامي المسيحي: إن زيارة الرئيس إلى الكاتدرائية المرقسية ليست المرة الأولى، ولكن زيارته هذه المرة تكتسب أهمية خاصة وبمثابة «تعبير عن التضامن في الحادث» لأنها تأتي بعد أسابيع قليلة من تفجير الكنيسة البطرسية الذي أودى بحياة ٢٨ شخصًا، وإصابة العشرات من الأقباط، مشيره إلى أن إعلان السيسي الانتهاء من ترميم كافة الكنائس التي أضيرت في أعقاب أحداث يونيو ٢٠١٣، جاء للرد على مساعي الكونجرس الأمريكي لإصدار قانون يطالب بمراقبة ترميم الكنائس المضيرة، وحسم تلك المسألة.

وعن مدى تأثير تلك الزيارة على العلاقة بين الأقباط والنظام الحالي، قالت «رمزي»، «لا أعتقد ذلك لازال الأقباط يطمحون في مطالبهم المشروعة التي لم يحصلوا عليها بشكل كافي»، مشيرًا إلى أن الأقباط يشكون من ممارسات ربما تعبر عن تمييز في الحصول على مناصب بالدولة، ولا وجود لهم في أجهزة الأمن الحساسة.

وأضافت «هناك تمييز في تولي الأقباط مناصب إدارية مثل مديري مدارس أو رؤساء الجامعات وغيرها من المناصب».

وقد أقيمت شعائر قداس عيد الميلاد المجيد، مساء الجمعة الماضية ، بالكنيسة الكبرى فى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بمشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسى، وعدد من الوزراء والنخبة ورجال الدين واحزاب، وسط انتشار أمنى كثيف بالداخل وفى محيط المبنى.

وبعد إقامة صلاة العشيّة قبيل قداس عيد الميلاد، ولأول مره في تاريخ الكنيسة القبطية منذ رحيل الرئيس جمال عبد الناصر يدخل رئيس الجمهورية بصحبة البطريرك وسط تصفيق حاد من الاقباط، حيث دخل الرئيس السيسى فى موكب مهيب وإلى جواره البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، لتتعالى الزغاريد وهتافات الترحيب والتأييد للرئيس.

حيث انتظر البابا الرئيس في صحن الكاتدرائية ليصافحه ويمسك بيدية ليدخلا معا لبداية الصلاة، بعد تأخيرها ٢٠ دقيقة لاستقال الرئيس، وقدمت طفلة إكليلا من الزهور للرئيس، والذي قدم بدوره التهنئة المسيحيين بعيدهم داعيا الله بحفظ مصر وشعبها، وليكشف عن هدية حملها إليهم وإلى المسلمين، بالإعلان عن مشروع تشييد أكبر كنيسة ومسجد فى العاصمة الإدارية الجديدة يتم إفتتاحهما في يناير ٢٠١٨، معلنًا تبرعه بمبلغ قدره مائة ألف جنيه للمساهمة فى بنائهما .

طانيوس تمري

أمجد حسنين رئيس الشركة لـ « المشهد »:

55 مليارات جنيه حجم الاستثمار «كابيتال جروب» فى مشروع البروج

فجأة قال المهندس أمجد حسنين، الرئيس التنفيذى للمشروعات بشركة كابيتال جروب بروبرتيز للتطوير العقارى، إن حجم الاستثمارات بمشروع البروج تقدر بنحو ٥٥ مليارات جنيه، على ٣ مراحل ومدة تنفيذه تبلغ ١٠ سنوات، وتبلغ مساحة المشروع نحو ١٢٠٠ فدان، ويعد مشروع عمراني متكامل يضم نحو ٢٨ ألف وحدة سكنية إلى جانب مباني تجارية، إدارية، وترفيهية . وأضاف «حسنين»، لـ«المشهد»، أن حجم الاستثمارات بالمرحلة الأولى تبلغ ١١ مليارات جنيه، وتنفذ خلال ٤ سنوات، ويشمل علي فيلات تاون هاوس، منوهاً إلى أنه ام تغيير مدة السداد تصل إلى ١٠ سنوات بدلا من أربعة ، للتوافق مع متغيرات السوق بعد تعويم الجنبه لتناسب القدرة الشرائية للعملاء.

وأشار إلى ضرورة النظر للتشريعات والقوانين الحاكمة للاستثمار العقاري بهدف تهيئة المناخ الاستثماري لجذب استثمارات أجنبية للسوق العقارية خلال الفترة المقبلة.

ولفت إلى أن غرفة التطوير تقوم على تنظيم القطاع خلال الفترة الحالية فى ظل وجود تحديات عديدة تواجه المطورين والشركات العقارية.

وأكد «حسنين» على ضرورة أن تقوم الدولة بدروها وهو المنظم للقطاع العقاري ولا يجب أن تكون الدولة حكماً ولاعباً فى نفس الوقت، فعندما تكون الحكومة مستثمرا وحكما بين المستثمرين سيكون هناك صعوبة فى ممارسة الدورين معا مما سيخل بكلا الدورين.

وبين أن مشروع "البروج" سيتم الإنتهاء من مرحلته الأولى خلال ٤ سنوات، ويشمل علي ٣ آلاف وحدة "تاون هاوس"، موضحا تغيير مدة فترات السداد لتناسب القدرة الشرائية للعملاء.

وأفاد بأن الشركة تعتمد على التمويل الذاتي لمشروعاتها، بالإضافة إلى مبالغ الحجز لعملائنا فقط، ولن يتم اقتراض جنيه واحد من البنوك، فالشركة تمتلك سيولة مالية كبيرة مدعومة من مؤسسيها.

وحول مشاكل القطاع العقاري فى مصر، بين حسين أن السوق العقاري لديه العديد من المشاكل وبعض المعوقات وأهمها بطء الإجراءات وصعوبة استخراج التراخيص، فمثلا نظام "الشباك الواحد" يعلن عنه من زمن بعيد ولم ينفذ حتي الان، فالبيروقراطية واستخراج التراخيص والتشريعات وارتفاع أسعار الأراضى ومواد البناء أهم معوقات القطاع العقاري خلال الفترة الراهنة.

وبشأن التشريعات النظمة للقطاع العقاري، قال، يجب النظر للتشريعات والقوانين الحاكمة للاستثمار العقاري بهدف تهيئة المناخ الاستثماري لجذب استثمارات أجنبية للسوق العقارية خلال الفترة المقبلة، وتحديداً قانون البناء، واتحاد الشاغلين، كيفية استخراج التراخيص التى يعاني منها غالبية المستثمرين خلال الفترات الماضية وهذا يتطلب من الحكومة والبرلمان بالعمل لتحديد الآليات وفقاً للظروف الحالية التى تمر بها البلاد، وسرعة إنهاء ووضع قوانين واضحة ومحددة قادرة على تشجيع المستثمرين الأجانب على اتخاذ قرار استثماري بالتواجد في السوق العقارية المحلية، والتي تتميز بوجود طلب حقيقي، وفجوة كبيرة بين العرض والطلب في حجم الوحدات المطلوبة سنويا .

انجازات حكومية

ولفت إلى أن الحكومة حققت الكثير من الانجازات فى مجال الاسكان الاجتماعى، فرئيس مجلس الوزراء قال ان الحكومة ستركز فى المشروعات الاجتماعية والتى تفيد المواطن ولابد أن تكون الدولة لاعب وليست لاعب وحكم، والحكومة دورها يجب أن يقتصر علي تنظيم العلاقة بين القطاع الخاص والمستهلك ، فالمهندس عثمان أحمد عثمان، قال إن الحكومة تاجر سيئ وصانع أسوأ، وأن السوق سيجد لاعبا خاسرا ولو خسرت الحكومة ستظل موجودة فى السوق، وآليات السوق تضمن خروج أى شركة عقارية سيئة، لكن عندما تكون الحكومة مستثمرا وحكما بين المستثمرين سيكون هناك صعوبة فى ممارسة الدورين معا مما سيخل بكلا الدورين.

وحول دور غرفة التطوير العقاري، اوضح أنها تقوم على تنظيم القطاع خلال الفترة الحالية فى ظل وجود تحديات عديدة تواجه المطورين والشركات مثل توقف المشروع أو نزاع قائم مع الجهات المعنية، وتقوم الغرفة حالياً بحل جميع مشاكل المطورين لزيادة معدلات التنمية وجذب استثمارات جديدة، وجاري التواصل مع جميع الجهات المتعلقة بالنشاط العقارى، وترتيب لقاءات دورية مستمرة لمناقشة مشكلات المطورين، وبحث تقديم مزيد من التيسيرات لتذليل العقبات أمام المطورين.



أمجد حسنين



البيروقراطية واستخراج التراخيص والتشريعات أهم معوقات القطاع العقارى

العقار جاذب للاستثمار

وبشأن مشاركة القطاع الخاص بالمشروعات الجاري تنفيذها، افاد أن المخطط الاستراتيجى للدولة ٢٠٥٠ يهدف إلي تزويد مساحة العمران في مصر من ٧٪ إلى ١٤٪، وهو أمر ليس بالسهل تحقيقه أو الاقتراب منه إلا بالتعاون بين القطاع الخاص والحكومة، هذا بالإضافة إلى أن عدد سكان مصر عام ٢٠٥٠ سيصل الى ١٦٠ مليون نسمة ، والتنمية العمرانية أصبحت ضرورية لمضاعفة المساحة المعمرة لنتماشى مع الكثافة السكانية فالتعاون بين القطاع الخاص والحكومة ضروري لزيادة مساحة العمران.

ويرى حسنين أن القطاع العقاري فى مصر جاذب للاستثمارات الأجنبية على الرغم من التحديات الحالية، فالطلب المتزايد سنوياً يتطلب المزيد من تشييد وحدات سكنية فى مصر خلال السنوات المقبلة لسد الفجوة، فالاستثمار العقاري هو الأفضل فى مصر من حيث الأمان وارتفاع الأسعار، والمستثمر يضعه فى المقدمة لتزايد الطلب عليه.

أيمن الضبع

كلام لبكره

مجتمع الزحام



صلاح عبدالجابر العربي

الناس في مجتمع الزحام الذي نعيش فيه غثاء كغثاء السيل، ليس لهم أهمية أو قيمة، تجدهم محبطون، يتألمون في صمت، تضيع حقوقهم أمام أعينهم ولا يستطيعون حراكا للدفاع عن أنفسهم وحقوقهم وحتى أعراضهم التي تتحكم فيها آلة بوليسية شديدة القسوة والدونية، إنهم أناس مغلوبون على أمرهم، تعساء في وطنهم، يهيمن عليهم الشقاء، ويهيمن على مستقبلهم ومستقبل ابنائهم الغموض والضياع والتشوه، فهذه الأوضاع الحالية لن ينتج عنها نهضة أو مستقبل مشرق لأن الحاضر مظلم، لكنها تنتج اجيال من فاقدي الهوية والمحنطين خلقيا وحضاريا.

مجتمع الزحام يكتسب صفات كثيرة أغلبها سيّء، وذلك مع مرور الزمن، أهم هذه الصفات؛ الدونية، فتجد الأغلبية تكون "واطية" في تصرفاتها تجاه الغير، فمن تقدم له معروفا وتنتظر منه أن يكون ممتنا لك تجده يتصرف عكس ذلك، ويرد لك المعروف متلوفا، والعرفان نكرانا وحقدا ومكرا ومكيدة، وصدق المثل الشعبي الذي يقول "ازرع ارضك تجني محصولا وفيرا، ازرع قمحا تحصدا قمحا، أرزا تحصد أرزا، لكن ازرع ابن ادام يقلعك».

ومن أهم هذه الصفات أيضا فقدان الذاكرة الجماعية، فالناس في مجتمع الزحام لا تتذكر الأحداث القريبة، ناهيك عن تاريخها القريب أو البعيد، تجدهم يسيرون في الشوارع ذاهلين تائهين لا يستطيعون مواكبة حاضرهم، ناهيك عن الاستفادة من ماضيهم وأخذ العبر والعظات منه، تجدهم ينخدعون مرة واثنين وثلاثة بل آلاف المرات من نفس الأشخاص والمؤسسات التي تدير شئونهم، فهم مغيبون، ذاكرتهم مثل ذاكرة الأسماك والذباب.

«النذالة" والخذلان كذلك من أهم صفات مجتمع الزحام التي يكتسبها الناس، فمن يدافع عنهم ويطالب بحقوقهم يتخلون عنه في أقرب فرصة وبعد أن يرفعونه الى السماء السابعة يخفضونه إلى سابع أرض، وينتقمون منه ومن عائلته حتى يرضى عنهم الجبابرة المتحكمون في مقاليد الامور، وجدنا ذلك الانتقام من الأهالي في ثورات القاهرة الأولى والثانية وقت الحملة الفرنسية، ووجدناه في الانتقام من أحمد عرابي ورفاقه إبان فشل الثورة العرابية، ووجدناه حديثا بعد فشل ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ ، وسنجده كثيرا في المستقبل.

ورابع هذه الصفات المرزولة هي "الفرعونية" او "التفرعن" بمعنى ان كل من يجد في نفسه القوة والنفوذ سواء نتج ذلك عن منصب أو مال أو عزوة وعائلة كبيرة أو التفاف عددٍ من البلطجية وقطاع الطرق حوله فإنه يصبح فرعونا صغيرا أو كبيرا، يمارس كل أساليب فرعون من طغيان وجبروت وتحكم في مصائر العباد وأرزاقهم وكرامتهم، ويمارس إذلالهم والحط من كرامتهم ما وجد إلى ذلك سبيلا، ليس هناك فرق كبير بين رجال أعمال أو حكام أو محكومين أو فتوات أو عائلات كبيرة ولا مسلمأاو مسيحي الكل في هذا الأمر سواء.

أما خامس الصفات المرزولة فهي اليأس والقنوت، فالجميع يآس يكفر بأن هناك مستقبلا يمكن أن يأتي بخير في يوم من الأيام، يرددون مقولة "مفيش فايدة" تجدهم مستسلمين لهذا اليأس والاحباط، يعيشون يومهم ولا ينتظرون تغيرا كبيرا اأو صغيرا في غدهم، فالأموات يرضعون أبنائهم الذل، والاباء يعلمون ابنائهم الهوان و"المشي جنب الحيط" أو داخله إن أمكن، وشعارهم في ذلك "عيش نملة تأكل سكر" و"خليك في حالك تعيش مبسوط" كل منهم يعيش في جحره أو قوقعته منفصلا عن مجتمع الزحام الذي يعيش فيه.

حتى اراك

الموت يا ضحى



د. نادية النشار

ضحى ، كنهار قصير في شتاء بارد، يمر العمر مليئاً بكِ، بحضورك الأخاذ، ووجودك المؤثر، وغيابك .

الفراق مؤقت، كلنا ذاهبون، لكننا لن نذهب كذهابك النبيل، وذكراك العطرة، ومواقفك التي تملأ قلب الذين يعرفون قلبك.

كنا نتدرب على الفقد حين افترقنا، كانت الرسائل ونس نتدفأ به، والمكالمات المتباعدة تقرب مسافات جغرافية مؤلمة ، لكن ان تكوني بخير كان الخير و كانت السكينة.

ياضحى ، لا يموت الناس حين تمتد أعمالهم سيرًا في مواقف ترسم تفاصيل الذاكرة بالذكريات، عملنا معا، وخرجنا معا، تسوقنا معا، وفرحنا معا، تألمنا معا، وكنا معاً حتى حين نفترق ، سفرك لم يكن مؤلما كان اليقين بأن طريق احلامك يستحق الاحتمال، فتحملنا، وحين اجتاحك مرض أليم احتملت فاحتملنا ، ثم الان دونك فهل نحتمل؟!.

هذا الوسط كان نبيلا بوجودك ، الانتاج الاعلامي، لكل بيئة عمل صفات لكنك وضعت صفاتك على اعمال جمعتنا فكانت وجودك يغلب كل مواصفات العمل، ضحكتك الرائقة، سهولة الدنيا، عمق الفكرة، الإخلاص، والاحلام التي لا حدود لها، مدى ممتد يفوق الحدود ، فماذا تحقق ؟؟

يا ضحى، بنيت دار الآخرة ، وكانت محبة الحياة في قلبك بهجة، والبهجة نصيب من يقترب، فاقتربنا، رمضان، احلى ايام رمضان كنا نعمل ، والمحبة في الله عبادة، وكنت كلما قرأت سورة الضحى زرتني وملأت قلبي باليقين، بسم الله الرحمن الرحيم. (وَالضُّحَى. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى. وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى. وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى).. صدق الله العظيم

ضحى ـ سعودي ، رضيتِ و رضينا، الحمد لله.

المشهد
العدد 226 - السنة الخامسة ـ من 10 - 16 يناير 2017 ـ 12 ـ 18 ربيع ثان 1438هـ

المحافظ يعد بمخاطبة رئيس الوزراء لإيجاد حلول

حلم الحصول على الإسكان الإجتماعى للمستحقين فى المنيا يتحول إلى سراب

ارتفاع مقدم الشقة من 9 آلاف جنيه إلى 50 ألف والأقساط من 600 إلى 1200 جنيه

بعد أن تحول حلم العديد من الشباب محدودى الدخل بالمنيا فى الحصول على وحدة سكنية من خلال المشروع الذى تم طرحه فى الفترة الأخيرة إلى كابوس وسراب وشبه مستحيل، لم يجدوا أمامهم إلا مناشدة الرئيس السيسى للوقوف بجانبهم وتحقيق حلمهم الذى يضيع منهم بسبب بعض الشروط والعراقيل التى تضعها البنوك.

وتبدأ الحكاية عندما قامت الحكومة بطرح شقق إسكان محدودى الدخل من خلال كراستين الأولى حمراء والثانية زرقاء كانت حلم لكل الشباب وللمواطنين محدودى الدخل بالمنيا نظرا لقلة المقدم والذى كان يبلغ ٩ آلاف جنيه عند شراء الكراسة وقسط شهرى ٣٥٠ جنيها لمدة عشرين سنة.

وفى حالة القبول يتم استكمال قيمة المقدم ليصل لنسبة ١٥٪ من قيمة الشقة بالإضافة إلى وديعه الصيانة ٧،٥٪، مما جعل المواطنين يحتشدون أمام أماكن بيع الكراسات بمكاتب البريد، وعند ظهور المقبولين كانت فرحة عارمة لكل من جاء اسمه ولكن سرعان ما تحولت هذه الفرحة إلى حزن وكابوس لكثير من المتقدمين.

وكان السبب أنهم فوجئوا عند ذهابهم للبنك للتعاقد بشروط مختلفة تماما لما جاء فى كراسة الشروط حيث ترفض غالبية البنوك تمويل المواطنين أصحاب الدخول أقل من ١٢٠٠ جنيه، بدعوى ارتفاع قيمة القرض والتزاما بقرار البنك المركزي بعدم زيادة قسط القرض عن ٣٥- ٤٠ ٪ من إجمالى الدخل الشهري للمواطن، ومن يتم اقراضه من هؤلاء يتم فرض مقدم للشقة يصل لـ ٤٠ -٥٠ ألف جنيه، وهو أمر مبالغ فيه وتعجيزى للمواطنين.

وتفرض بنوك أخرى على العاملين بالقطاع الخاص توفير ضامن حكومي للحصول على قرض الشقة، وهو عائق كبير لدى شريحة كبيرة من المصريين، وهذا الشرط يخالف اتجاه الحكومة والرئاسة بتشجيع الشباب على العمل بالقطاع الخاص وترك "الوظيفة الميرى" ولكنها فى حقيقة الأمر لا تعترف إلا بالموظف بالقطاع العام، مما جعل بعضهم يرفض التعاقد لعدم مقدرته على السداد.

وأكد عدد من المتقدمين لهذه الوحدات بأنهم تقدموا لحجز هذه الوحدات وقاموا بدفع مبلغ ٩٠٠٠ جنيه كتعاقد بشروط معينة موجودة بكراسة الشروط ولكنهم فوجئوا بعد ظهور أسمائهم كمستحقين للوحدات أصحاب الكراسة الحمراء بأن البنوك لا تطبق الشروط الموجودة بكراسة الشروط وطالبونا بدفع مقدمات وأقساط خيالية لا تتناسب أبدا مع محدودى الدخل.

وقالوا: إننا فى أشد الحاجة إلى هذه الوحدات السكنية لأننا جميعا نسكن بالإيجار أو فى بيت عائلة محدود المساحة، بالإضافة إلى أن مرتباتنا التى نتقاضها قليلة والأقساط الشهرية المطلوبة لهذه الشقق كبيرة تبدأ من ٦٠٠ جنيه.

وأكدوا أن من ضمن العقبات أن بعض البنوك تطالبنا بتخصيص موظف حكومى كضامن يقوم بتحويل مرتبه للبنك رغم العلم بأن أغلبنا من أصحاب المهن الحرة ومن الصعب أن يقوم موظف بتحويل راتبه لشخص آخر لمدة ٢٠ سنة رغم أن شروط التعاقد كانت تنص على عمل توكيل موثق للبنك بالحق فى التصرف فى الشقة فى حالة عدم السداد ويكون من حق البنك سحب الوحدة واعتبار ما تم دفعه من أقساط قيمة إيجارية للفترة التى امتلكنا فيها الوحدة وبهذا يكون البنك ضامن لحقه بالكامل.

ويؤكد المواطن أحمد ثابت أننا قمنا بتقديم مذكرة لمحافظ المنيا وأكدنا فيها أن البنوك تخالف الشروط الموجودة بكراسة الشروط ويطالبونا بدفع مقدمات وأقساط خيالية لا تناسب محدودى الدخل، بالإضافة إلى قيامهم بطلب شخص موظف حكومى كضامن ويقوم



عصام بديوى



المواطنون يتفاجأون بشروط جديدة مخالفة لما ورد فى كراسة الشروط

بتحويل مرتبه للبنك رغم علمهم بأن أغلبنا من أصحاب المهن الحرة ومن الصعب أن يقوم أى شخص بضمان شخص آخر وتحويل مرتبه لمدة ٢٠ سنة، وقمنا بمقابلة سكرتير المحافظة وتم عرض المشكلة وأكد أننا لنا حق ووعد بحل المشكلة.

وأكد أن "المقدم خيالى لأننا عندما تقدمنا للحصول على هذه الوحدة كانت الشروط أن نقوم بدفع ٩ آلاف جنيه كمقدم وعند الحصول عليها نقوم بتسديد قيمة ١٥٪ من قيمة الشقة طبقا لكراسة الشروط وأن نقوم بدفع قسط شهرى من ٣٥٠ جنيها طبقا للدخل الأقل وأنا دخلى ١١٠٠ جنيه، والمفروض أقوم بسداد أقل قسط ولكن المطلوب قسط من ٦٧٠ جنيها.

وأضاف: علاوة على ذلك يقوم البنك بطلب مبلغ ٤٠ ألف كمقدم، و ضامن حكومى ونحن كموظفين قطاع خاص من الصعب أن يقوم موظف بتحويل مرتبه وضمانى لمدة ٢٠ سنة فهذا مستحيل، بالرغم من أن الشروط كانت تنص على عمل توكيل موثق للبنك بالحق فى التصرف فى الشقة فى حالة عدم السداد ويكون من حق البنك سحب الوحدة واعتبار ما تم دفعه من أقساط قيمة إيجارية للفترة التى امتلكنا فيها الوحدة وبهذا يكون البنك ضامن لحقه بالكامل.

وأشار أن ما يتم فى البنوك مخالف تماما لكراسة الشروط والبنوك تتعامل معنا كأى مواطن يأخذ قرض مؤكدا أن سعر الشقة بعد القرض يصل مع بعض الأشخاص إلى ٢٣٠ ألف جنيه، مضيفا أنه فى حالة استمرار هذه الإجراءات لم يتمكن من الحصول على الوحدة السكنية ويكون حلم الحصول على شقة أصبح سراب.

من جانبه يقول أحمد جابر: إن الشقق لمحدودى الدخل ولكن ما يحدث لا يتناسب مع محدودى الدخل من طلب البنوك لضامن حكومى بالإضافة إلى زيادة قيمة المقدم وقيمة القسط.

وتضيف مواطنة أخرى: "أنا دفعت مقدم للكراسه الحمرا ومتزوجه وعندى طفل بس المشكله ناقص ورقه لدخل الزوج هى جاهزه ومش عارفه أسلمها اتصلت أكثر من مرة بالتمويل العقاري ولم أتمكن من حجز ميعاد لتسليم الورقة بسبب ضغط الاتصال على الخط وكمان بتكلم بعد ما الشبكة تجمع يقولوا الحجز خلص لأنه بيتلقى ٢٠٠ حاله فى اليوم".

ويضيف أحمد الجمال: "مشكلتي أنه تم تخصيص وحدة سكنية لى فى سمالوط غرب الصليبة بجوار محطات الكهرباء وطالبين منى غير المقدم البالغ ٩ آلاف أن أدفع ١٨ ألف و٧٧٠٠ وديعة صيانة وقسط شهري ٦٠٠ جنيه، وقسط ربع سنوي كل أربع شهور أسدد ١٢٠٠ لمدة ٢٠ سنة، وكراسة الشروط بتقول يتحدد ثمن الوحدة على حسب الموقع هل موقع متدنى أو منعدم الخدمات فكيف تتساوي الوحدة بوحدة كاملة المرافق والخدمات بالمنيا الحديدة أو أكتوبر مع العلم دخلى ١٥٠٠ جنيه، بالإضافة إلى ضرورة وجود ضامن ووالدى بالمعاش ولايقبلوه ضامن والمفروض أنه لا يوجد ضامن، فالشقة موجودة إذا لم يتم السداد يتم الحجز على الشقة".

وتضيف عزه مترى: "إن أهم المشاكل التى تواجهنا هى الضامن خاصة بالنسبة للقطاع الخاص وخصوصا إن اللى ها يضمن الأم او الأب وده ما ينفعش لإنهم بيكونوا حاصلين على قروض من البنوك أو طلعوا على المعاش وطبعا مفيش حد تانى غير الأب او الأم هايضمن حد فى البنوك لمدة عشرين سنة ويحول مرتبة للبنك".

وبعرض المشكلة على اللواء عصام بديوى محافظ المنيا أكد إنه سوف يقوم بمخاطبة رئيس الوزراء لإيجاد حلول لهذه المشكلة خاصة وأن هذه الوحدات خُصصت لمحدودى الدخل.

حسام زيدان

المزارعون يتجهون لزراعات أخرى

الحكومه تتآمر على محصول قصب السكر فى الصعيد

بالأرقام يمثل محصول قصب السكر ، بحسب، مجلس المحاصيل السكريه ٧٩٪ من إنتاج السكر المحلى فى مصر ، ويتم زراعته فى محافظات " قنا – المنيا – سوهاج – الأقصر – أسوان «

تمثل محافظه قنا ٦٣ ٪ من إجمالى المساحات المنزرعة بالقصب فى مصر بإجمالى ١٢٢ ألف فدان هذا العام ثم تأتى المنيا بـ ٧٤ ألف فدان ثم سوهاج وأسوان والأقصر على الترتيب.

مصانع السكر المنتشرة فى هذه المحافظات والتى تم نقل ملكيتها عدة مرات من وزارة قطاع الأعمال إلى وزارة الاستثمار ثم وزارة الصناعة والتجارة وفى النهاية استطاع وزير التموين السابق خالد حنفى نقلها قبل عامين لوزارة التموين وتوجيه ٨٠ ٪ من إنتاجها للبطاقات التموينية.

المهندسة إيمان محمد على وكيل وزارة الزراعة والخبيرة بالمحاصيل السكرية قالت لـ"المشهد "الحكومه قطعا لا تراعى مزارع القصب فلك أن تتخيل أن الفدان الواحد من قصب السكر يحتاج إجمالى ١٣ شيكارة سماد يوريا يصل ثمنها الجديد داخل الجمعيات الزراعيه ١٦٥٠ جنيها وفى السوق السوداء ٣ آلاف جنيه ويحتاج ما يقرب من ٢٢ عملية رى طوال العام بمعدات، وري أسبوعيا فى شهور الصيف وخاصة أن محصول موسمى يستمر طوال العام ويمكث فى الأرض بين ٥ و٦ سنوات أحيانا.

وأضاف: هذا إلى جانب أن عملية حصاده صعبة جدا ولا يمكن أن تتم إلا بالأيدى العاملة ويحتاج الفدان الواحد إلى ٣٠ عاملا يتكلفون ٢٠٠٠ جنيه إلى جانب نقله وشحنه للمصانع ليتجاوز مصاريف الفدان الواحد ١٦ ألف جنيه ويجنى فى متوسطه ٥٤ طنا بملبغ إجمالى قد يصل ٢٦ ألف جنيه إذا تم تطبيق السعر الجديد والذى قررته الحكومة بـ ٥٠٠ جنيه للطن.

خالد النجار من كبار مزارعى القصب يقول: ليس معقول الحكومه أن تدعم مزارعى الفراولة والكنتالوب وترفض دعمنا، بل ترفع سعر السماد والسولار وتقرر أن يكون نقل المحصول على حساب المزارع وهو صاحب المحصول الوحيد الذى يظل فى الأرض خمس سنوات أى أنه مزارع الدورة الواحدة فى العام وليس مثل باقى المحاصيل يجدد محصوله عل ٤ شهور، ويسأل: "طب مطلوب مننا يعنى نلغى زراعته ولمصلحة مين ؟".

محمد الشريف من نقابه الزراعيين يقول: "واضح أن الحكومة تعمل على تطفيش مزارعى القصب، لأنه، من وجه نظرها" بيأخذ مياه كتيرة، وفى أزمة مياه ما بعد سد النهضه زيه زى الأرز، والسؤال" هل قررت الحكومة أن تتجه للاستيراد؟،.

وأشار إلى أنه ربما نرى المزراعون يوما ستركون زراعة قصب السكر، ويتجهون إلى زراعة الكسبره والجرجير ، والسبب سد النهضه الاثيوبى.

ويبقى السؤال أين يذهب مزارعوا القصب، وبصراحه هم بيزرعوا للحكومة ببلاش فلك أن تعلم أن قيمه طن القصب من سكر ومولاس وزيوت وأخشاب تصل إلى ٩ آلاف جنيه وهى أخيرا قررت رفعه إلى ٦٢٠ جنيها فقط».

أما وكيلة وزارة الزراعة بقنا د.أمل إسماعيل فرفضت حتى الحديث معللة أن وزير الزراعة منعهم من الكلام مع الصحف "غير القوميه «.

عادل عبدالحفيظ

إعلاميون يخشون مصير إبراهيم عيسى

لميس الحديدى: أنا مجهزة بيانى.. وعماد الدين حسين: رسالة سلبية للمراهنين على تحسن الأوضاع.. وعمرو أديب: إحنا فريق 30 يونيو

أثار قرار قناة "القاهرة والناس" المملوكة لرجل الأعمال طارق نور بوقف برنامج الإعلامي إبراهيم عيسى على شاشتها، حالة من الجدل بين الأوساط الإعلامية المصرية، التي عبرت عن دهشتها من القرار تارة، أو متخذة منه فرصة للهجوم الاستباقي على الدولة واتجاهها لفرض سياسة الصوت الواحد.

وجاء قرار القناة بوقف برنامج عيسى مع مطلع ٢٠١٧، بعد انتقاده الدائم لمجلس النواب ورئيسه الدكتور علي عبدالعال، خلال برنامجه وجريدته المتخصصة في مقالات الرأي، واتهامه للمجلس بإعداد تعديل دستورى لمد فترة الرئيس عبدالفتاح السيسي، متهمًا أعضاءه بالغش والنصب، ما دفع رئيس المجلس للمطالبة بمحاكمة قناة "القاهرة والناس"، وبرنامج الإعلامى إبراهيم عيسى، في جلسة التاسع عشر من ديسمبر الماضي، واتهام عيسى بالتحريض على العنف من خلال ادعاءاته على البرلمان وعلى بعض القوانين، مؤكدًا أن هذا الموضوع لن يمر مرور الكرام.

ورغم أن القناة أعلنت أن سبب رحيل عيسى يتلخص في تفرغه للأعمال الإبداعية الخاصة به، علّقت الإعلامية لميس الحديدي بانفعال بخوفها من توقف برنامجها ومنعها من الظهور هي الأخرى في أي وقت، مؤكدة أنها أعدت مسبقًا بيان توقفها، وتفرغها لأعمال الحياكة. كما وجدت الفرصة لمهاجمة الدولة على انتقامها ممن أسمهتم "فريق ٣٠ يونيو"، وهم الإعلاميون الذين دعموا الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ ثورة ٣٠ يونيو وحتى الآن، لا سيما أن عيسى ولميس هما أول من أجرى حوارا مع السيسي خلال فترة ما قبل الانتخابات الرئاسية الماضية.

كما انتقد الإعلامي تامر أمين وقف برنامج إبراهيم عيسى، متهما البرلمان بمحاولة التنصل من مسؤولية وقفه، رغم مطالبة المجلس ورئيسه أكثر من مرة بوقفه ومحاكمة مقدمه، واتهامه بترديد الأكاذيب عن قرارات المجلس.



لميس الحديدى



عماد الدين أديب



عماد الدين حسين

يوسف الحسينى يتضامن مع عيسى.. وإعلاميون يمسكون العصا من المنتصف

الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، اعتبر وقف برنامج عيسى، "رسالة شديدة السلبية لكل المراهنين على تحسين صورة المشهد السياسى فى مصر، وكذلك وقف أي رهان على إمكانية التقدم للأمام فى ملف الحريات خصوصا بعد التفاؤل عقب مؤتمر الشباب الأول فى شرم الشيخ نهاية أكتوبر الماضى"، رافضًا بيان القناة حول وقف البرنامج، بعدما ألمح عيسى في بيان له، جاء فيه: "لا أجد من بلاغة اللغة ما يبلغ مدى امتناني وشكري للجمهور الذي أحاط برنامجى باهتمام بالغ وتفاعل مدهش وجدل متجدد ونقاش واسع جعل حلقات البرنامج على درجة من التأثير الذى عبر حدود تأثير مجرد برنامج تلفزيونى مما ألقى عليه أعباء وتعرض معه لأنواء وأحيط بالضغوط، ففي الوقت الذي ساهم به في اتساع عقول، تسبب كذلك فى ضيق صدور، وبكل حب لمن أحب البرنامج ولمن اختلف مع صاحبه".

وأعرب الإعلامي عمرو أديب عن تخوفه من حلول الدور عليه بوقف برنامجه، مشددا على أن عيسى تعرض لما أسماها "حرب إعلامية كبيرة من الإخوان"، بنقلهم عناوين وتصريحات كاذبة على لسان عيسى. كما أكد أديب أن إبراهيم عيسى لم يطلب من القناة مطلقا وقف برنامجه ومغادرة القناة كما ادعى البيان، وأنه كان يأمل أن لا يصدر مثل هذا الفعل من القناة بهذا الشكل المهين، وتابع: "إبراهيم عيسى ابن موت.. مات في كل الأنظمة.. أنا عارف إن كلام القناة غير صحيح، وإحنا كنا معاكم في ٣٠ يونيو".

من جهته، أبدى الإعلامي يوسف الحسيني تضامنه مع مقدم البرنامج الموقوف، متسائلا بحزن وتأثر باديين على وجهه، عن مدى تحسن الأوضاع الاقتصادية والسياسية بمصر بعد إزاحة الإعلاميين الذين ترى الدولة أنهم خطر عليها، ومؤكدا على أن العكس هو الصحيح.

فيما نفى جابر القرموطي، الذي تم إيقاف برنامجه عبر قناة "العاصمة" لاحقا، أن يكون هجوم بعض الإعلاميين على قرارات الدولة معاداة لها، مشددا على أن عيسى يبث برنامجه عبر قناة مصرية، وأن هناك ألف طريقة أخرى لتصويب بعض الإعلاميين بتوجيه الملحوظات لهم أو تصحيح المغلوط منها.

وحاول عدد من الإعلاميين مسك العصا من المنتصف، بانتقاد وقف البرنامج بطرق دبلوماسية جمعت بين الصداقة الشخصية بعيسى والحرص على عدم مهاجمة الدولة بشكل صريح، حيث علق الإعلامي خالد صلاح، خلال برنامجه على قناة "النهار"، "بأن الموضوع انتهى بطريقة درامية، وللأسف إحنا فاهمين الديمقراطية على طريقة الكورة الشراب.. لازم تجيب جول وتكسب، إبراهيم عيسى وتد فى البلد نتفق أو نختلف معه ولا أتصور أن تنتهى المسالة بهذا المشهد الذي ينقطع فيه الحوار".

وطالبت الإعلامية رشا نبيل في برنامجها على قناة "دريم"، الحكومة، بتوضيح الصورة للإعلام لأنه يلعب دورا مهما جدًا، متابعة: "محتاجين نبقى مع الرئيس والحكومة والمجتمع لنمثل الدولة كلها".

المشهد

تبادل الإتهامات بين «واشنطن وموسكو» لن يسفر عن شئ

العالم يتجه لإعادة تشكيل القوى والتحالفات الدولية والعرب خارج المعادلة

يرى محللون سياسيون إلى العالم يتجه نحو التعددية القطبية، وسيعاد تشكيل تحالفات القوى الدولية من جديد، وللأسف العرب خارج المعادلة وربما يظلوا لفترة مفعول بهم وليس فاعلون كون أهميتهم الاستراتيجية تراجعت، مما سيجعل الرئيس الأمريكي يتوجه نحو جنوب شرق آسيا لمواجهة التنين الصيني، وترك المنطقة لإسرائيل.

وقالوا في تصريحات لـ"المشهد" إن إتهامات نظام الرئيس الأمريكي المنتهي ولايته باراك أوباما لروسيا بقيامها بشن هجمات إلكترونية على مؤسسات أمريكية للتأثير على سير الانتخابات الرئاسية لن تؤثر كثيرا على العلاقات بين البلدين، كما العقوبات المفروضة على موسكو لن تؤثر كثيراً، خاصة وأن خريطة القوى الدولية والتحالفات يعاد تشكيلها.

السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الأسبق، قال "إن الولايات المتحدة الأمريكية تلوح باستمرار عن عقوبات ضد أكثر من دولة، وفي الغالب قطع العلاقات التجارية أو تخفيضها لا يؤثر بالسلب على أي من الدولتين حيث سبق واتخذت "واشنطن" عقوبات ضد كوبا وإيران والصين، والآن بكين تنافسها عالميا وتمتلك أكبر احتياطي من الدولار في العالم.

بيومي: تصرفات ترامب غير متوقعة وبوتين من محبي استعراض العضلات



وتابع: من الممكن أن تشمل العقوبات الجديدة التي أعلنت عنها الولايات المتحدة أنها ستتخذها ضد روسيا تقليل أو تخفيض حجم التبادل التجاري وخاصة الواردات الأمريكية من موسكو، إضافة إلى بعض الإجراءات السرية والمعلنة مع الدول الحليفة، قائلاً أن المقلب الحقيقي هو نجاح "واشنطن" بالتعاون مع حلفاءها في تخفيض أسعار البترول لأكثر من النصف مما أضر بالدول المنتجة والتي تعتمد بنسبة كبيرة على النفط.

وأشار بيومي، إلى أنه ومنذ سقوط الاتحاد السوفيتي رأت روسيا أن مصلحتها مع الغرب، ولكن اتجاه أمريكا استقطاب الدول السوفيتية السابقة وتطويقها مما جعلها تعيد ترتيب أوضاعها ومحاولة حماية مجالها قبل أن يسيطر الغرب عليها، مما جعل الروس تأخذهم الكرامة والعزة مرة أخرى فاتجهوا إلى إتخاذ إجراءات وخطوات مناظرة للولايات المتحدة، وإعادة وضع نفسها على الخريطة كقوة عظمى مؤثرة في المجتمع الدولي.

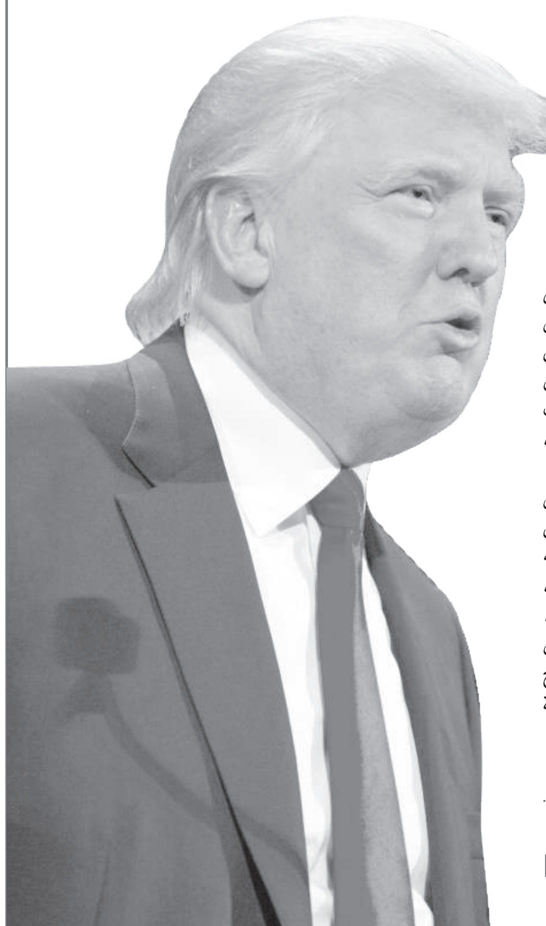
وأكد أن العالم يتجه للتعددية القطبية لكن التخوف الحقيقي من الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، لأن سياساته وتصرفاته غير متوقعة، لأنه عديم الخبرة، موضحا، رغم كل هذا إلا أن المخابرات الأمريكية لن تتركه ستحاول توجهه في بعض الملفات الدولية، والتخوف الحقيقي من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنه من محبي استعراض العضلات.

الدكتور سمير غطاس، المحلل السياسي، عضو مجلس النواب، قال لا أعتقد أن تطور الأمور بين الدولتين أكثر من ذلك، ولن يكون التقارب بينهما قوي كما يعتقد أو يتوقع البعض ، لأن الـ "CIA" معروف بعدائها لروسيا، ولكن كل ما يمكن توقعه أن تكون الأمور أقل حدة بينهما، خاصة بعد أن نجحت موسكو في إعادة التوازن نسبيا في الملف السوري وضم جزيرة القرم، مؤكداً أنه لا يمكن لسيد البيت الأبيض أن يترك روسيا تتحرك بحرية في ملفات الشرق الأوسط.

وأكد غطاس، أن الأمور بين القوتين لن تأخذ منحى تصادمي على الأقل في المستقبل القريب، ولكن الثابت أن روسيا لعبت دوراً مهماً في الانتخابات الأمريكية بترجيح كفة الرئيس الجديد دونالد ترامب ولم تستطيع أمريكا الرد، مضيفا، لا أعتقد تطور الأمور سريعا ولكن سيتوقف التصادم على السلوك الروسي والتصرفات التي من الممكن أن تصدر منها لاحقاً.

ونوه إلى أن روسيا اتجهت لحماية مجالها الحيوي وبعد أن سعت أمريكا لتطويقها من خلال نشر الأسلحة في الدول السوفيتية المحيطة بها بعض استقطابها، مما جعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يعلن أنه موسكو مستعدة لإشهار الأسلحة النووية في حال تهديدنا.

غطاس: واشنطن نقلت مركز الثقل الى جنوب شرق آسيا وإسرائيل تحل محلها



ولفت غطاس إلى أن روسيا استطاعت التمدد في الشرق الأوسط على حساب الولايات المتحدة، ولكن الجديد هو الصدام الأمريكي الصيني، مما سيعمل على خلق تحالف قوي بين "بكين وموسكو"، موضحا أن واشنطن نقلت مركز الثقل في جنوب شرق آسيا، وستترك المنطقة لإسرائيل تحل محلها وتقوم بالدور المطلوب منها، بعد أن انهكت الدول العربية نفسها بنفسها.

ونوه إلى أن العالم يتجه للتعددية القطبية، وليس الأحادية أو الثنائية القطبية، لأن هناك قوى صاعدة مثل "روسيا، والصين، والهند، والإتحاد الأوربي سيستعيد قوته مرة أخرى"، إلا أنه مازلنا نعيش العالم أحادي القطب، مضيفاً ها تتحد شكل التحالفات والقوى الجديدة بعد تولي "ترامب" مهام الرئاسة واتضاح سياسته، ورغم أن العالم يعاد تشكيلة مرة أخرى إلا أن الدول العربية خارج معادلة القوى الدولية العظمى أو المؤثرة وربما يظلوا فترة كبيرة مفعول بهم وليس فاعلون.

رامي إبراهيم

دور روسى جديد لاستضافة الأطراف

المصالحة بين فتح وحماس قاب قوسين استنادًا لمذكرة مصرية

هريدى: دور مهم وقوى للقاهرة فى المصالحة بين الحركتين لتتفرغ لحل الدولتين

على مدار سنوات طويلة كانت هناك محاولات لعقد اتفاقات مصالحة فلسطينية فلسطينية، ودائما ما كانت تواجهها العقبات.

جلست الأطراف فى مكة برعاية سعودية وجلسوا بالقاهرة برعاية مصرية وفى قطر، وفى كل مرة تبقى بعض النقاط فى كل اتفاق هى السبب فى عدم إتمام المصالحة، كالمعابر والرواتب وبعض الملفات الأمنية، حيث ترفض حماس تسليم المعابر لا سيما معبر رفح البري، وهو المنفذ الرئيسي للمواطنين فى قطاع غزة، ولا تقبل حتى اللحظة عرض قيادة السلطة الفلسطينية والقيادة المصرية بتسليم المعبر للرئاسة.

فى الأيام الأخيرة ظهرت بوادر اقتراب مصالحة، بين طرفى النزاع الرئيسين، "فتح وحماس"، بوساطة وتقارب مصري مع حماس، التى استجابت لبعض المطالب المصرية، كما دخلت روسيا على الخط كوسيط جديد.

السفير رخا أحمد حسن، مساعد وزير الخارجية الأسبق، قال "بناء على الاجتماعات المكثفة الأخيرة بين حركتي "فتح وحماس" برعاية دولية وخاصة مصر التى استضافت أكثر من اجتماع خلال الأيام الماضية، يظهر لنا احتمالين فى تعامل "حماس" مع ملف المصالحة".

و الاحتمال الأول، هو أن "حماس" لديها رغبة حقيقية فى التصالح والدخول تحت منظمة التحرير الفلسطينية، والثانى هو استغلالها حالة الانقسام التى تعانى منها "فتح" فبالتالى تكون الأخيرة أكثر تشددًا فى شروطها للمصالحة وبالتالى تخرج حماس بأكبر قدر من المكاسب، خاصة وأن فتح تطلب انضمام "حماس" إلى منظمة التحرير الفلسطينية وبعدها يتم التعديل بما يتوافق مع الشروط المتفق عليها، بينما حماس تريد العكس أن يتم التعديل أولا ثم الانضمام للمنظمة.

ونوه "رخا" إلى ضرورة إنهاء حالة الانقسام والتقارب قبل القمة العربية المقبلة حتى يتثنى للقادة العرب اتخاذ ما يلزم من أجل العمل على تحريك قضية السلام، من أجل حل الدولتين وتحقيق السلام الشامل، مشيرًا إلى أن إسرائيل تستغل حالة الانقسام الفلسطيني ضد قضية السلام فى المجتمع الدولي وتستمر فى بناء المستوطنات.

وعن اهتمام موسكو بالمصالحة وإعلان معهد الاستشراق الروسي عن تنظيمه اجتماعا يضم كافة الفصائل الفلسطينية لانهاء حالة الانقسام، أوضح "رخا" أن روسيا تهتم بالمصالحة، وأيضًا بعلمية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويأتى ذلك فى إطار مساعيها لتفعيل دورها فى الشرق الأوسط، وإنهاء حالة الانفراد الأمريكى بالمنطقة منذ انهيار الاتحاد السوفيتى، حيث أن العالم يتجه نحو التعددية الدولية.

وأكد أن مصر لها دور رئيسى فى المصالحة والمذكرة التى يتم العمل من خلالها وضعتها مصر من خلال الشروط التى قدمها كل من "فتح، وحماس"، مع بعض التعديلات، ولكن المشلكة ليست فى المذكرة أو فى الدور التى تقوم به القاهرة، بل فى ثقة كل من الحركتين فى بعضهما، فالاثنين لديهما عدم ثقة تجاه بعضهما، ولذلك لم يستجب أي منهما بسهولة لشروط الأخر.

وقال السفير رخا حسن: إن هناك بوادر لإنهاء الأزمة والاتجاه نحو المصالحة، خاصة وأن مصر تسعى جاهدة نحو إنهاء حالة الانقسام بين "فتح وحماس"، حتى تستمر إسرائيل فى استغلال الموقف فى تحقيق أهدافها الاستطيانية، وتعطيل عملية السلام وحل الدولتين.



من جانبه توقع السفير حسن هريدي مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن تتم المصالحة بين حركتي فتح وحماس، قريبًا خاصة وأن مصر والمجتمع الدولى يريد إنهاء حالة الانقسام حتى يتثنى لهم المضي قدمًا فى مفاوضات السلام بين الفلسطين والإسرائيليين وحل الدولتين.

وعن الاهتمام المصرى بملف المصالحة واستضافتها أكثر من من اجتماع بين "حماس وفتح"، قال هريدي، "إن القاهرة لديها اهتمام قوي بالمصالحة بين الحركتين، ولها دور مباشر فى هذا الملف، ولكن الوضع الحالى استثنائي وغير طبيعى، لأن الأمر يتناقض مع الوضع الأمنى القومى المصرى، لأنها تريد أن يعود الوضع ما قبل ٢٠٠٧ حتى تكون حماس شريكة فى الحكم".

وأشار إلى أن مصر تسعى لإنهاء ملف المصالحة حتى تتفرغ للقضية الفلسطينية، وحل الدولتين وتحقيق السلام الشامل والعادل، ولذلك تعمل على توفيق الوضع الداخلى الفلسطينى، موضحا أنه إذا لم تتجه حماس نحو المصالحة برغبتها فى المصالحة، ستكون مضطرة خاصة بعد قبول اسرائيل لضغوط المجتمع الدولى واستئناف المفاوضات.

ويجرى الحديث الآن عن استضافة روسية لممثلين عن حركة حماس وفتح، منتصف الشهر الجارى فى موسكو، وقال مفوض حركة فتح فى ملف المصالحة عزام الأحمد: إن لقاء موسكو هو للعصف الذهنى، وهذا ما وصف بأنه استخفاف لعقول الفلسطينيين، حيث أن ما يقرب من ١٠ سنوات لم تكن كافية للعصف الذهنى، وتسعى موسكو للَم الشتات ورأب الصدع بين أكبر الأحزاب السياسية فى فلسطين.

وصرح القيادى فى حركة حماس صلاح البردويل، قبل ٣ أيام أن لقاءً قريبًا لم يحدد موعده سيجمع وفدًا من حماس بالقيادة المصرية، لبحث مسألة المصالحة، فى هذه الأثناء يعقد المجلس الوطنى الفلسطينى لقاءات لها فى بيروت للتحضير لانتخابات برلمان منظمة التحرير، وقد أعلنت كل من "حماس، والجهاد الإسلامى" مشاركتهما.

رامي إبراهيم

كاريكاتير





المشهد
العدد 226 - السنة الخامسة ـ من 10 - 16 يناير 2017 ـ 12 ـ 18 ربيع ثان 1438هـ

قالت العرب

الضحك قال يا سمع التكشيـــر / امشير و طوبه وانا ربيعي بشير
مطرح ما باظهر بانتصرع العدم / انشالله أكون رسماية بالطباشير
عجبي !!!!

صلاح جاهين

بعد اشتعال الحرب بين الحكومة والشركات

«لوبي الأدوية» يتحكم فى الأسعار.. وزيادات جديدة قريبًا

«المشهد» ترصد الأصناف الدوائية المنتظر زيادة أسعارها بنسب تتراوح بين 30% - 50%

مازالت أزمة ارتفاع أسعار الأدوية و نقصها تسيطر على الواقع المصري سواء في الشارع أو المستشفيات الحكومية، و قد تفاقمت الازمة إبان قرار تحرير سعر صرف الجنيه الذي ألقى بظلاله على أسعار جميع المستحضرات الدوائية..

شهدت الشهور القليلة الماضية حربًا إعلامية بين شركات الدواء ووزارة الصحة، فشركات الأدوية قد تقدّمت بمستندات لوزارة الصحة، تثبت أن أرباحها في الفترة التي سبقت قرار تحرير سعر الصرف تراوحت بين ٥ و ٢٠٪ من إجمالي المبيعات، ثم تحولت إلى خسائر بلغت في بعض الأحيان ٨٠٪ منذ صدور القرار مطلع نوفمبر الماضي مطالبين الحكومة بإعادة هيكلة وظيفية ومالية لتحقق أرباح، وتحرير أسعار الدواء أسوة بباقي السلع لتتلائم مع أسعار المواد الخام.

وبالرغم مما أكدته الحكومة ممثلة في وزير الصحة أن أرباح هذه الشركات قد تعدت حاجز الـ ١٠٠٪ عقب الزيادات التي أقرتها وزارة الصحة مايو الماضي إلا أن لجنة تقصي حقائق أزمة الدواء برئاسة الوزراء وعدد من الشركات المنتجة للدواء قد أكدوا أن الحكومة قد اتفقت مع شركات الأدوية المحلية والأجنبية العاملة في مصر على تحريك أسعار ٢٠٠٠ صنف دواء على ثلاثة شرائح خلال الأيام العشر المقبلة بواقع ٥٠٪ على الأقل من ٥٠ جنيه، ٤٠٪ على الأصناف الأقل من ١٠٠جنيه، و ٣٠ ٪ على الاصناف التي تجاوز سعرها ١٠٠ جنيه، و بعد الزيادة الثانية المرتقبة للدواء يقف المريض المصري لا يجد دوائه، وإن حالفه الحظ يجده بالسوق السوداء ليصبح فريسة سهلة للشركات الاحتكارية ومافيا الدواء.

«المشهد» رصدت عدد من الأصناف الدوائية الشائعة التي ارتفعت أسعارها مايو الماضي عقب خفض قيمة الجنيه والتي هى بصدد زيادات جديدة بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٪ إلى ٥٠٪ وفقا لتوصيات الشركات المنتجة المحلية و الاجنبية.

تشمل الادوية المزمع تحريك أسعارها قائمة لمستحضرات دوائية حيوية لا يخلو منها منزل. تحوي أدوية للسكر والضغط والكوليسترول والأملاح والسعال والصداع ومراهم الحروق والالتهابات فضلا عن أدوية الأطفال.

فعلى رأس القائمة كافة المضادات الحيوية لعلاج الجروح والإلتهابات، منها «سبيروفار»و «فلومكس»،و«أوجمنين» و« كيبوركس» و التي ستزيد أسعارها بواقع ٣٠٪، بالاضافة لجميع أنواع المطهرات اللازمة للجروح و العمليات الجراحية» كبيتادين كريم»، وبيتادين محلول مطهر للجروح و الذي شهد ارتفاعات متكررة حتى بلغ سعر العبوة الواحدة ٢١،٧٥جنيه.

كما أوصت الشركات المنتجة برفع أسعار كافة مستحضرات آلام والتهابات المفاصل ومن ضمنهم المراهم الأكثر تداولا و هم «ريباريل جيل» و «فولتارين»و«هاي فورتي» و«هيموكلار» بنسب تتراوح ما بين ٢٥إلى ٥٠ ٪، هذا بالإضافة للأدوية الخافضة للحرارة اللازمة للأطفال و منهم مستحضرات «دولفين» و «بارامول» و « السيتامول». فضلا عن مستحضرات المغص الناتج من تقلصات الأمعاء و الكلى و القولون ومنهم «باسكوبان» و«أنتينال» و «كولونا».

كما شملت المستحضرات كافة المسكنات و علاجات نزلات البرد، و منهم المستحضرات الأكثر رواجا كمسكنات للألم و على رأسهم«كيتوفان» و«بروفين» و«نوفالجين» بنسب تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٤٠٪، و عن أدوية نزلات البرد التي لا غنى عنها في كل منزل فقد شمل تحريك الدواء عددا من المستحضرات المحلية والمستوردة و على رأسهم «فلورست» على الرغم من اختفائه من الصيدليات وانتشاره ضمن السوق السوداء، و«بروفين كولد» وصولا لـ«انتي فلو» و« بانادول»..أما عن الأنسولين اللازم لعلاج مرضى السكر فقد زادت سعر«عبوة ميكستارد» من ٣١ جنيها إلى ٣٨ جنيها و«الهيمولين آر» من ١٩ جنيها لـ٣٠ جنيها و من المنتظر رفع أسعارهم بنسبة ٥٠٪.

في كل مرة ترتفع فيها أسعار الدواء يتساءل المواطنون هل يمكن توفير الدواء بعد تضاعف سعر الدولار دون زيادة سعره الأصلي خاصة و أن ٩٨٪ من مستلزمات انتاج الدواء نستورده بالدولار؟.

في هذا الصدد أكدت د .عايدة سرور عضو لجنة الشباب بنقابة الصيادلة وأستاذ الكيمياء التحليلية بجامعة عين شمس،..أن كلا من نقابة الأطباء والصيادلة قد قدمتا العديد من المقترحات و الحلول للوزارة لحل أزمة الدواء و الحد من ارتفاع اسعاره قائلة: «إن مشكلة صناعة الدواء في مصر هو اعتمادها الرئيسي على شركات الدواء العالمية و الاستيراد من الخارج؛ فمصر تستورد أكثر من ١٠٠٠ نوع دواء حيوي لا مثيل له، و تستورد ما لا يقل عن ٩٠٪ من المادة الخام اللازمة للصناعة لذا لابد و أن يتركز دور الحكومة مستقبلا في تنشيط دور البحث العلمي والتكنولوجي في مجال تصنيع وابتكار الدواء حتى تتمكن الشركات المحلية من تصنيع المثائل الأرخص سعرا و من ثَم توفير دواء فعال و آمن و بسعر في متناول المواطن، تستطيع الدولة من خلاله تلبية إحتياجات المستشفيات الحكومية و الجامعية والتأمين الصحي» مؤكدة أن الدولة تملك حلولا متوسطة الأجل لحين تقوية صناعة الدواء و تطوير أداء المنظومة ككل،

وأردفت قائلة إن الحلول قصيرة الأمد تكمن في كيفية تصحيح السياسات الدوائية في مصر و قدرة الدولة على دعم شركات الدواء المحلية، فمنظومة الدواء في مصر تحتاج إلى دعم مباشر و غير مباشر من الحكومة حتى تتعافى و تنافس، فمثلا الأدوية المستوردة المرتفعة الثمن لها بدائل و مثائل محلية الصنع تُمكن المواطنين من العلاج و بتكلفة أقل، و لكن هناك مئات بل ألاف الأصناف الدوائية الأخرى التي ليس لها بديل محلي مما يضطرالحكومة لإستيراد الدواء بأسعار مرتفعة.

وأضافت : «وللتغلب على هذه المشكلة لابد و أن تقوم الحكومة بدعم إستيراد الدواء عن طريق شركاتها و توفيرها للمواطنين بالسعر القديم بشكل مؤقت حتى تستطيع الشركات الوطنية إنتاج أدوية محلية مثيلة لهذه الأدوية،من ثم تستطيع الحكومة تقليل دعم الإستيراد و تتوسع تدريجيا في تغطية الجزء الأكبر من إحتياجات المواطن المصري محليا،كما ينبغي على الدولة إعفاء شركات القطاع العام من جمارك مستلزمات الانتاج حتى تتخفض أسعار الدواء».

و عن الحلول التي تناقشها حاليا لجنة تسعير الدواء برفع سعر الدواء و هل من الممكن أن تفيد، أكدت «سرور» أن هذا مقترح كارثي و لن يحل أي شئ بل سيبقي ويكرث لمزيد من التشوهات التسعيرية لاسيما و أن أسعار الدواء ستواصل ارتفاعها شهرا تلو الأخر بارتفاع العملة الصعبة، و كأننا ندور في حلقة مفرغة من الزيادات. واشارت إلى أهمية عمل الحكومة و الشركات معاً على حل مشكلة الدواء من جذورها و تجفيفها من المنبع بدلا من إتباع سياسة المسكنات و تحميل المواطن البسيط فاتورة الخسائر.

بعد قرار الحكومة برفع أسعار ٧ آلاف صنف دوائى بنسب تزيد عن ٢٠٪ الذى جرى تطبيقه ١٦ مايو الماضى، ارتفع عدد الأصناف الناقصة من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ صنفا، وما زال هناك عدد من الأصناف يتم بيعها بأسعار تتغير يوميا بعيدا عن أعين الرقابة.

وفي هذا السياق قال د. محمد كريم،عضو اتحاد الصيادلة العرب: «إن الزيادات المتتالية في أسعار الدواء جعلت أصحاب الصيدليات يُسَعرون الدواء بتسعيرة عشوائية، فالعلبة التي كانت تحوي سعرا مَطبوعا عليها من الشركة أصبح السعر مكتوبا بخط الصيدلي بسعر غير موحد من مكان لأخر»، مشيرًا إلى أن شركات قطاع الأعمال التي تم زيادة الأسعار من أجلها لم تستفد سوى بـ١٥٪ فقط. وتابع كريم قائلا: «لأن الفترات ما بين رفع تسعيرة الدواء والأخرى قصيرة و لم تتجاوز الخمسة شهور كانت التسعيرة للجمهور تتغير يوميًا لذلك يعاني المواطن من مشكلة كبيرة في موضوع التسعيرة التي يجدها مختلفة مع كل مرة يذهب فيها للصيدلية لذا يتعين على الوزارة أن تنشر قائمة بالأسعار الجديدة عقب كل زيادة، مع تفعيل الرقابة على الصيدليات لحماية المواطن».

وعن القرارات الوزارية المرتقبة لرفع أسعار الدواء تابع «كريم» قائلا: «لطالما نادى الأطباء والصيادلة باستحداث جهاز إداري جديد يهتم بشئون الدواء في مصر بعيدا عن وزارة الصحة بعد أن تفشت فيها البيروقراطية و الفساد الإداري مما جعل عدد من الشركات العالمية تحتكر صناعة الدواء في مصر، على أن تعمل الهيئة المختصة على تأسيس صناعة دواء وطنية تستطيع أن تواجه تحكم الدولار وتطور في إمكانياته أسوةً بكبريات الدول الرائدة في صناعة الدواء كالهند و ماليزيا».



د. أحمد عماد

محمد كريم: ضرورة استحداث جهاز إدارى جديد يهتم بشئون الدواء فى مصر بعيدا عن وزارة الصحة بعد أن تفشت فيها البيروقراطية والفساد الإدارى





عايدة سرور: مقترح زيادة الأسعار كارثى ويكرث لمزيد من التشوهات التسعيرية خاصة مع ارتفاع العملة الصعبة

هدى شهاب

مستشفيات الغربية فى مرحلة الإنعاش

مطالبات بتحسين منظومة العلاج الطبى.. ووكيل الوزارة: لا أهتم بكلام الأهالى

يعانى مواطنو محافظة الغربية، من الإهمال الجسيم بالمستشفيات والوحدات الصحية والمراكز الطبية، مع عدم النظافه بالمستشفيات ونقص الأدوية الأساسية وأجهزة الاشعة إلى جانب نقص الأطباء.

ويقول أهالي الغربية "المستشفيات خرابه الوضع فيها مثير للشفقه بسبب عدم توافر الأدويه الأساسية وأجهزه للأشعة وأنها أصبحت لا تكفي متطلبات آلاف المرضي".

ويضيفون بأن بعض المستشفيات تحولت إلى مرتع للخارجين عن القانون، مطالبين رئيس الجمهورية بإقالة وكيل وزارة الصحه الدكتور محمد شرشر، لأنه بيهدد أكثر من نص مليون مواطن بالموت بسبب الإهمال الجسيم بالمستشفيات.

وقال ياسرراشد مدير المركزالطبي بالمحلة الكبري فيتصريحات لـ«المشهد» :» نعاني الكثير من المشاكل بالمركز وخاطبنا وكيل الوزارة ولم يستجب لنا، فبالنسبه «للأدوية المنصرفة» في المركز الطبي لا تكفي حاجه المرضي حيث يقوم المركز بخدمة ثلث أهالي المحلة، وتم تخفيض الأدويه إلى أقل من الربع وفي معاناه شديد لذلك قام الاطباء والعاملين بالمركز بالتبرع من أمولهم الخاصه لسد العجز وشراء الأدويه لحل المشكلة».

وأضاف :» أما بالنسبه «للعاملين من الأطباء وأطقم التمريض»يعانون من عدم توافر«الأمن» حيث المنطقة التي يقع بها المركز المعروفة بأنها منطقة شعبية وتحتوي على أعداد من الشباب المشاغب ولهم ملفات مسجلة وجرائم متعدده لدي مباحث قسم ثالث المحله مما يثير الذعر في نفوس العاملين أثناء السهر ولذلك نرجو توفير التأمين الخاص لهم في هذه المنطقة» .

واستطرد مضيفا :»لا يوجد «أجهزه أشعه» في عياده العظام ولذلك لا يتمكن الطبيب من تشخيص الحالة: إلى جانب عدم توافر جهاز «أشعه سونار» باطنه أحد الاجهزه الرئيسة للكشف على المرضى مجانا للمساعدة فى تحديد المرضى والعلاج المناسب لهم كما يوجد غرفه عمليات مغلقة ولا يتم استخدامها حتى فى إجراء الجراحات الصغرى وقد طلبنا سابقا لفتحها وعمل جراحات صغرى ولم يتم الاستجابه لذلك.

واوضح ياسر راشد أنه لايوجد عمال كافيين للقيام بالنظافه الخاصه بالمركز مع رفض تعيين أي عامل موسمى بأى منشئه طبيه لذلك يقوم العاملون بالمركز بتوفير بعض العمال واعطائهم رواتب شهريه على نفقتهم الخاصة.

وفي سياق متصل قال ياسر راشد، إنه مع عدم توافر«علاج البلهارسيا» بالصيدليات فيلجأ المواطنون للمركز الطبى ومعهم تحاليل الدم تثبت أجسام مضادة للبلهارسيا بالدم ولا يتم صرف العلاج لهم لتحديد البلهارسيا حيث إن التعليمات المعمول بها سابقه تنص على وجود عينه براز بها بويضات البلهارسيا حتى يتمكن المريض من صرف العلاج وفى كثير من الاحيان لا تظهر فى تحليل البراز والبول بويضات البلهارسيا رغم أن المريض معه تحليل الدم الذى يثبت إصابته الفعليه للبلهارسيا ولكن لايتم الصرف بناء على تعليمات سابقه ولا يستطيع شراء الدواء من الصيدليات حيث لايوجد علاج للبلهارسيا فى الوقت الحالى فى الصيدليات مما يتسبب فى تدهور الحاله الصحيه للمواطنين خاصه أهالى القرى الذين هم عرضةٍ للاصابات المتكرره بالبلهارسيا التى تؤثر تأثيراً مباشراً على حاله الكبد ولذلك نرجو السماح بصرف الأدويه البلهارسيا للمرضى المحتاجين للعلاج حسب تحليل الدم وقرارالطبيب،مع الإشارة إلى أن أدويه البلهارسيا متوفرة بصيدليه المركز لايستفيد بها أحد وتظل موجوده لحين انتهاء صلاحيتها وتسلم أدويه جديده لايستفيد منها المواطنون .

وعندما توجهت «المشهد» للدكتور محمد شرشر وكيل وزارة الصحة بالغربية للحصول منه على ردود على هذه المشاكل قال لـ «المشهد» ما نصه: «الاهمال الطبي سيبك منه شوفي موضوع أهم اتكلمي فيه ،أي مشكلة من الأهالي يعرضها علي الوزير، وأي مشكلة خاصة بالدكاتره والعاملين يرسل إخطار ويعرض لنا المشاكل، وكل المشاكل اللي بتحصل في المستشفيات ده كلام أهالي لا أهتم بيه».



د. محمد شرشر

الأهالى يطالبون وزير الصحة بإقالة وكيل الوزارة بعد تفشى الإهمال

منى حلمى

إن فى التاريخ لعبرة



عبد الرازق أحمد الشاعر

يحكي التاريخ سيره دون أن يدلك بأطراف أصابعه الخشنة فروات رؤوسنا، ولا يهتم إن أسدلت قصصه ستائر جفوننا التي أضناها السهر. يحكي التاريخ دون أن ينتظر شهقة المفاجأة أو زفرة اليأس من حلوقنا اليابسة، ويمر دون أن يلتفت إلى وجوهنا المكفهرة أو جباهنا المقطبة.

لم تقتف ألمانيا أثر الأعداء، فلجأت على عكس اللدود فرنسا إلى سياسة الاقتراض لتغطية نفقات الحرب العالمية الأولى بالكامل. كان فيلهلم الثاني واثقا من النصر، وكان يعول على مغانم الحرب لتغطية ديونه، ولم يستمع إلى نصيحة الخبير الاقتصادي الشهير جالمر شاخت الذي حذره من انهيار محتمل للعملة المحلية (المارك). ولما جاءت الحرب بما لم يشته فيلهلم، لجأ إلى حلول اقتصادية عاجزة أفقدت المارك ما تبقى لديه من عافية.

كان الدولار قبل الحرب يساوي ٤،٢ ماركا، ثم ارتفع ليعادل ٧،٩ ماركا بعد اندلاعها. وفي أعقاب الحرب، وبعد أن خرجت ألمانيا من ساحات المعارك تجر أذيال النكسة، لم يستطع فيلهلم أن يسدد ديونه التي تجاوزت حدود المعقول، فلجأ إلى حيلة العاجز بالإفراط في طباعة أوراق نقدية لا تجد لها من الموارد ظهيرا. وبعد معاهدة فرساي، ترنح المارك، وأصبح الدولار بثمانية وأربعين ورقة ألمانية لا قيمة لها، وذلك بحلول ١٩١٩ ميلادية.

وظل المارك يتراجع أمام الدولار حتى صارت الورقة الخضراء بتسعين ماركا عام ١٩٢١، ثم انهار المارك تماما ليشتري الدولار ثلاثمئة وثلاثين ورقة منه. كانت الديون المستحقة على ألمانيا حينها خمسين مليارا. وكان على ألمانيا تسديد ديونها بالعملة الصعبة، وهو ما اضطر الحكومة الفاشلة إلى طباعة المزيد من الأوراق التافهة لتتمكن من شراء البنكنوت الأمريكي، وهو ما عجل بدخول المارك غرفة إنعاش وهو أقرب إلى الموت منه إلى الحياة.

وهكذا، ظلت ألمانيا تدور في فلك خبيث، من طباعة أوراق نقدية لا قيمة لها إلى شراء عملة غير موجودة إلا في أسواقها السوداء، حتى حدث التضخم الجامح الذي لم تجد معه كافة الجراحات الاستئصالية المعقدة. وهكذا، وجد الألماني نفسه على رصيف واقع مؤلم، لا تطعمه الأناشيد الحماسية ولا تسقيه خطابات القائد اللاهبة. فجأة، أدرك المواطن المسكين أن محفظته المنتفخة عاجزة عن تحقيق الحد الأدنى من الأمان المادي، فضلا عن الرخاء الذي لطالما وعد به الإمبراطور فيلهلم. كان فقراء الألمان ينامون فوق أسرة من بنكنوت، لكنهم لم يكونوا قادرين على شراء رغيف خبز يهدئ من ثورات بطون أطفالهم الجوعى. ولما عجزت الحكومة الألمانية عن تسديد ديونها نقدا، اضطرت إلى استخدام منتجاتها المحلية مثل الفحم بديلا للورق، لكن ذلك كله لم يجد نفعا

تتكرر دروس التاريخ، لكنها ليست أبدا مملة. لكن الكثيرين ممن يهمهم الأمر قد انشغلوا ببرامج التوك شو والمسلسلات الهندية والتركية عن تقليب وجوههم في سماوات الوعي، وتركوا مصائرهم نهبا للوساوس والمخاوف والقيل والقال.

نقطة نور

دموع الجيوكنده رواية الحلم المهزوم ٢-٢



طارق عبد الفتاح

إستكمالا لما عرضناه الأسبوع الماضي حول رواية دموع الجيوكنده للروائية نادية شكري، تستمر الكاتبه في تعرية الجميع فالشباب تم إقصائه بقسوة وأستمر الإقصاء بعد زمن ناصر والقي به في السجون بجريمة أبداء الرأي وجريمة حب مصر ورفض الهزيمه !يسجن بطلي العمل ،ومن خلال تبادل الرسائل بينهما تقدم الكاتبه شعرا رومانسيا لعلاقه حب، أصبحت نادرة الوجود في زماننا، ثم تعري الكاتبه مجتمع السجن من حيث طبقيته، ووجود مراكز قوي بداخله ومن حيث وحشية الحرمان، وغلبة قانون الغاب وسيطرة القوي علي الضعيف وبجرأة نادرة تفضح الجرائم الجنسية التي يجبر عليها المساجين في سجن النساء والرجال ، وهكذا لا عدالة ولا اشتراكية ولا مساواة ولا أخلاق حتي في الظلم أو حتي في السجن ، ثم تعري الكاتبه فضيحه ٦٧ ولعل تشبيهات الجثث الطافيه في قناة السويس وعين الجندي التي ابتلعت قارب الطلاب المتجهين للمساعدة ،وسخرية الضابط الإسرائيلي من براءة ووطنية طلاب الجامعة العاشقين لوطنهم، ثم إجبارهم علي أن يأتوا بزجاجات بيرة أو بيبسي ليبادلهم بها الأسري من جنود ومدنيين لديه، قائلا لهم: (كل مصري بزجاجة ، لقد زيفوا عليكم التاريخ فأنتم لم تنتصروا في أى معركة من قبل ،وقريبا سنكتب لكم مناهجكم الدراسية ،) ثم ترصد الكاتبه التحولات الحادثة مع بداية عهد السادات ،علي لسان رفيقتها السابقه في السجن التي تتزوج من رجل ضعف عمرها بحثا عن الأمان المادي وهي تؤكد: أن عهد الفلسفة والزمن الجميل زمن الحلم أنتهي ، حتي اساتذه العلم هاجروا للخليج بحثا عن البترودولار وتركوا قاعات الدرس خربه، كما أنسحب اليساريين وانقلبوا علي أحلامهم فهاجروا لأوربا وأمريكا ،لدرجة أن حبيبها وخالها المناضلين اليساريين شملتهما طقوس الإشارات والتحولات فبدلا من أن يغيرا العالم ويثوروه بأفكار وأحلام عدة أجيال ،فرض الواقع سطوته عليهما ،وانهزما وتغيرا وارتميا في أحضان أمريكا بالهجرة والزواج من أمريكية وبإنشاء جمعية لحقوق الإنسان تحت دعم وإشراف أمريكي ، ورغم ذلك ظلت البطلة بسمة تحلم بالحب وتصورت أن عودة نبيل إليها جسديا تكفي ،ولم تنتبه إلي انه عاد إنسانا آخر مناقضا للأول الذي أحبته واقتسمت معه الحلم والسجن والحب والألم والمتعه ، وتكتمل الخيانه عندما تقرأ خطابا لنبيل يعترف فيه بتحولات السياسه وانعكاساتها علي تحواته وتغيره وتحول لإنسان آخر، فكان طبيعيا ودراميا ورائعا أن يموت الجنين في بطن بسمه مختنقا بأحلام جيل تهشمت كل آماله تحت قبضة واقع استبدادي وبوليسي وواقع سياسي أختار قادته الارتماء في أحضان أمريكا وعقد صلح مع العدو الصهيوني.

رواية هامة كتبت بالمشاعر والعقل ،ووثقت فترة هامه من تاريخ مصر ،وتقدم كاتبه كبيرة وروائيه متمكنه هي الأديبه نادية شكري تتقن كل فنون الكتابة ،وتعرف كيف تعزف علي الحلم العام والخاص ،وتنقل للقاريء بكل براعه فترة تاريخيه بكل ما فيها من تناقضات وانكسارات .



المشهد الاقتصادي

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

باتفاق 12 حزبا ومنظمة مدنية و100 شخصية عامة

ولادة أول حركة شعبية ضد الغلاء والإفقار

تأسيس «اللجنة الشعبية للعدالة الاجتماعية» ودعوات لتأسيس لجان شعبية فى كل ربوع مصر

في أول تحرك حزبي وشعبي ومجتمع مدني مصري ضد الإفقار والغلاء، شهدت القاهرة إطلاق مبادرة شعبية لمحاربة الفقر والغلاء في مصر، حيث أسس ١٢ حزباً سياسياً ومنظمة مدنية وقائمة أولى ضم ١٠٠ شخصية عامة اللجنة الشعبية للعدالة الاجتماعية ضد الإفقار والغلاء، بهدف العمل الشعبي والمجتمعي لمكافحة الغلاء والفقر.

وأصدر المشاركون في المبادرة البيان التأسيسي للجنة والذي قالوا فيه « أدت الإجراءات الاقتصادية الأخيرة التي اتخذتها السلطة «المصرية» مذعنة لشروط صندوق النقد الدولي ، إلى أوضاع كارثية سوف تفاقم الأزمة الاقتصادية الاجتماعية، وتزيد من إفقار ومعاناة الغالبية العظمى من الشعب المصري الذي اكتوى بنار هذه الإجراءات بشكل لم يسبق له مثيل.

وذكر البيان التأسيسي للجنة أن هذه الإجراءات الصادمة للمواطنين لم تناقش بشفافية أو بأية مشاركة مجتمعية بل و دون عرضها على البرلمان في تجاوز واضح للقانون والدستور، كما أخفت عن الشعب خطاب النوايا المقدم منها للصندوق.

ولفت البيان إلى أن هذه الإجراءات أدت إلى انهيار قيمة الجنيه المصري و رفع أسعار الدواء والمحروقات والكهرباء والمياه والغاز، وفرض ضريبة القيمة المضافة مما أدى إلى موجات عاتية من الغلاء لكافة أسعار السلع والخدمات لم يتعرض لها المواطنون من قبل، إضافة إلى انخفاض دخولهم الحقيقية بنسبة كبيرة، علاوة على إقرار قانون الخدمة المدنية مما يؤدي إلى زيادة أعداد العاطلين، بالإضافة إلى إسراع السلطة باستكمال برنامج الخصخصة وطرح مجموعة من الشركات والبنوك والمرافق العامة للبيع.

واوضح البيان التاسيسي أن الإقدام على هذه الخطوات هو إصرار واضح من السلطة على تطبيق نفس السياسات والممارسات التي ثارٍ عليها الشعب واتبعتها الأنظمة السابقةٍ طوال أربعين عاماً بل وبشكل أشد شراسة و استبداداً، ودفعت الملايين من الشعب إلى ما تحت خط الفقر، و اغتالت حقوق المصريين في التعليم والصحة ، كما أنه يعبر في نفس الوقت عن انحياز السلطة الصريح للأقلية من الرأسمالية الكبيرة التابعة والريعية على حساب أغلبية الشعب المصري بعماله وفلاحيه وموظفيه وفئاته الوسطى .

وأعلن المشاركون في المبادرة ، تأسيس "اللجنة الشعبية للعدالة الاجتماعية.. ضد الغلاء والإفقار" كما تم دعوة المواطنين لتأسيس لجان شعبية في كل ربوع الوطن للتصدي لهذه القرارات والإجراءات، والضغط على السلطة للتراجع عنها مستخدمين كافة الوسائل الديمقراطية السلمية التي أنتزعها الشعب و أقرها الدستور، والاستفادة من كل أشكال العمل السياسي والإعلامي والبرلماني والقانوني.

وأفاد سيد عبد الغني، رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري، أن الهدف من تدشين اللجنة الشعبية للعدالة الاجتماعية، هو تصحيح المسارٍ والتأكيد على موقفنا من العدالة الاجتماعية، موضحاً أن اللجنة تنحاز للدولة وللجيش ولكن عندما يتعلق الأمر بالانحياز للفقراء فيجب أن تتصدى للقرارات الاقتصاديةٍ الأخيرة التي تسببت في ارتفاع الأسعار، مضيفًا لم يسبق أن ارتفعت الأسعار في مصر هذا الارتفاع الجنوني. وبين أن المبادرة تقدم روشتة علاج ونحذر من مغبة ارتفاع الأسعار الذي أكل كل شيء وجعل المصريين في حالة غليان، وأصبحنا في حالة دفاع عن لقمة العيش ونناضل من أجل الدفاع عن الفقراء ومواجهة سياسة الإفقار، كما سنرفع دعاوى ضد ارتفاع الأسعار في الكهرباء والماء وجميع السلع، كما دعا جميع القوى السياسية والنقابات المهنية والعمالية للانضمام الى الحملة.



الدعوة للتنمية الذاتية بتطوير القطاعات الصناعية والزراعية والقطاع العام



من جهته قال هاني الحسيني، الخبير الضريبي والقيادي بحزب التجمع،: إن اللجنة الشعبية هي حركة شعبية سلمية وطنية مهمتها توعية الشعب لكي يعرف حقوقه، لافتا إلى أنٍ الفترة الرئاسية للرئيس عبد الفتاح السيسي قدِمت نموذجاً في التنمية والصحة والتعليم، كما قدمت نموذجاً متقدماً في إطار امكانيات محلية بسيطة.

وأكد أن الحكومة الحالية ما هي إلا امتداد لجميع الحكومات السابقة، وتمارس نفس السياسات التي لم تحقق أي قيمة مضافة في المكونات الاقتصادية لأي مجتمع، ولم تحقق وافر مادي بل حققت عجزًا في الميزانية.

وأفاد الحسيني أن من الحلول التي يجب تنفيذها لمواجهة الفقر والغلاء، ضرورة زيادة الإنتاج الزراعي والصناعي، وخفض الواردات، وخفض الواردات بنسبة ٢٠٪ سيوفر ١٢ مليار دولار، بالإضافة إلى ضبط تعاملات البورصة ورفع نظام الضرائب التصاعدية القائم على الأفراد ٣٠٪، وفرض ضريبة على الزيادة في الثروة، مشيرا إلى وجود العديد من السياسات النقدية الحازمة التي يمكن أن تنقذ الوضع الاقتصادي الحالي.

إلى ذلك قال صلاح عدلي، أمين عام الحزب الشيوعي المصري، إن فكرة تأسيس حملة "اللجنة الشعبية للعدالة الاجتماعية" جاءت بسبب رفض العديد من القوى السياسية للإجراءات الاقتصادية التي اكتوى بنارها المواطن المصري، ولذلك قرر بعض الأحزاب ضرورة لإعلان شكل واسع وجبهوي لتنظيم جهود الكيانات الرافضة والضغط على الحكومة للتراجع عن هذه السياسات أو على الأقل تخفيف آثارها على المواطن.

وأوضح أن اللجنة لديها رؤية محددة من خلال تشكيل لجان شعبية في جميع المحافظات واستخدام أساليب متنوعة للتعبير عن الرفض الشعبي بدءًا من جمع عرائض لمقاطعة بعض التجار والسلع وتنظيم مؤمرات جماهيرية وشعبية وغيرها، مؤكدًا "لدينا بدائل وسنقدمها بشكل واضح للناس، مبينا أن اللجنة الشعبية تعد إطارًا واسعًا تستطيع من خلاله أن تعبر الجماهير عن رفضها لهذه السياسات، ولكي نقول من خلالها أننا نمتلك بدائل ومشاريع لكل التفاصيل الاقتصادية، منوها إلى أن قرارات الحكومة السابقة ليست الحل الاقتصادي الوحيد.

وقال حمدي حسين القيادي العمالي أن الفترة المقبلة ستشهد لجاناً شعبية جرى الإعداد لها قبل فترة في مختلف محافظات مصر من أجل حماية المجتمع من الغلاء والإحتكار، واية سياسات من شأنها تؤدي إلى مزدي من الفقر.

ونوه إلى أن اللجنة ستقوم بأولى أنشطتها، بتنظيم احتفالية سياسيةٍ وفنية يوم الأربعاء ١٨ يناير الجاري تحت عنوان: "٤٠ عاماً على انتفاضة ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ نفس السياسات.. واستمرار المقاومة»، بالمقر المركزي لحزب التجمع.

وبين أن الاحتفالية تتضمن إطلاق عريضة "نقدر" لجمع التوقيعات من المواطنين ضد سياسات وقرارات الإفقار والغلاء وحلقة نقاشية وشهادات حية حول انتفاضة يناير ١٩٧٧، ومؤتمر سياسي جماهيري يشارك فيه ممثلو الأحزاب والقوى السياسية والحركات والمنظمات الشعبية المشاركة في اللجنة، ويختتم الاحتفال بأمسية فنية يشارك فيها فنانون وشعراء، ويصاحب الاحتفالية معرض لرسوم الكاريكاتير واللوحات والصور الفوتوغرافية حول الإفقار والغلاء، ويستمر المعرض بالمقر المركزي للتجمع ١ ش كريم الدولة -طلعت حرب - لمدة أسبوع.

وشدد البيان على أن المبادرة تنحاز لمصالح الطبقات الشعبية، والتنمية الشاملة المعتمدة على الذات المرتكزة على تنمية وتطوير القطاعات المنتجة من صناعية وزراعية، ودور رئيسي لمؤسسات الدولة والقطاع العام بخطة تنمية بشرية واقتصادية يشارك فيها القطاع التعاوني والاستثمار الخاص المحلي والأجنبي بضوابط ، وتتبنى سياسات عامة تحقق التوازن بين مقتضيات الكفاءة واعتبارات العدالة .

وتسعى اللجنة لانضمام الأحزاب والقوى والنقابات والشخصيات العامة المدافعة عن العدالة الاجتماعية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية للطبقات الشعبية، المرتبطة بقضايا الحريات والاستقلال الوطني وإنهاء التبعية والتطبيع ومكافحة الإرهاب، وتؤكد على أن اللجنة لا تتسع للقوى والأحزاب التي تتفق مع نهج صندوق النقد الدولي، ولا للقوى المتسترة بالدين من أحزاب وجماعات باختلاف مسمياتها، ولا تلك التي توفر لها الغطاء وتحرض على العنف وتدعو إلى الفوضى.

محمد موسى

تضم قائمة المؤسسين للجنة أحزاب التجمع الوطني التقدمى الوحدوي والعربي الديموقراطي الناصري والشيوعي المصري، والاشتراكي المصري، ولجنة الحق فى الصحة وحركة كفاية، والجبهة الوطنية لتساء مصر وحركة "حماية" لتطوير ودعم القطاع العام والائتلاف الوطني لمكافحة الفساد وحركة الديموقراطية الشعبية وحركة مواطنون ضد الغلاء. ومن الشخصيات العامة د.جودة عبد الخالق ووزير التموين الأسبق، وم. يحيى حسين عبد الهادي، وكمال أبو عيطه ووزير القوى العاملة الأسبق ود.واطف عبد الرحمن أستاذة الإعلام, ود.جمال شقرة ود. فرج عبد الفتاح أستاذ الاقتصاد والمالية العامة والكاتبة الصحفية أمينة شفيق والصحفى محمود الحضرى.

الروح والعقل والبدن «٦»



د. على الحسيني

أعضاء الجسد تتفاعل بعقلانية ومشاعر فيما بينها... مازلت معجبا بفكرة "الدياناتكس" لرون هوبرد بأن الخلايا بها تسجيل أو بصمة وأثر لكل من الآلام النفسية والجسدية التى تمر على الانسان.

وهذه البصمة التى تسمى"إنجرام" تشكل ذاكرة الخلية فى كل ما يحدث للانسان. الخلايا تتوارث المعلومات والتجارب وتتناقلها فيما بينها.

ويفترض هوبرد أن كل الامراض أو الحوادث التى تحدث للانسان إنما هى نتيجة نفسفسيولوجية بسبب الإصابات النفسية والجسدية القديمة المسجلة فى صورة إنجرامات.

أما العلاج فيكمن فى تسليط الضوء على الأحداث المسجلة ورفعها إلى مستوى الوعى لمجابهتها بتعديل إنجرامى مضاد يكشف خباياها أوأن يتم إحراج الخلايا بكشف الصدمات القديمة ومن ثم تعديلها.

بل وإمعانا فى تقدير الخلية كأى كائن حى يخطئ ويصيب فإنه قد ينتابها سوء فهم لبعض الصدمات بطريق الخطأ بسبب قدرتها المحدودة على التحليل بالرغم من قدرتها الفائقة على التخزين مما يستلزم معه فض سوء التفاهم لديها بجلسات فحص واستماع.

هذا من قبيل العلوم الموازية للطب التقليدى وقد جرب فى علاج حالات استعصت على ما فى كتب الطب التقليدى حتى أصبح هوبارد من أكثر مائة شخصية أثرت فى البشرية على مر التاريخ (فى تصنيف لبعض الهيئات الواهمة بالطبع) وسجل كتابه الأول عن الديانتكس فى عام ١٩٥٠ الكتاب الأكثر مبيعا فى التاريخ بعد الكتب السماوية.

ثم أنشأ كنيسة خاصة به انتشرت فى العالم انتشارا كبيرا. وقد يتقاطع فكر الديانتكس نوعا ما مع علم النفس التحليلى لفرويد فى استدعاء مشاكل العقل الباطن إلى الوعى وتذويب الصدمات النفسية بالتكلم عنها مع المريض.

ومازال فى تخيلى أن العلم التقليدى الذى وضعنا فيه كل ثقتنا اليوم قاصرا لإصراره على تحويل الطب إلى هندسة ميكانيكية. ففى مفهومه أن العقل يبعث بإشارات كهربائية إلى أجزاء الجسم للقيام بوظائفه، فإذا كان العلم قد رصد تلك الانبعاثات الكهربية من العقل فمن يجزم بأن ما رصده من تواصل ليس تشاورا أو تحاورا يحمل المشاعر؟ بل إن أعضاء الإنسان قد تتعاطف أوتلعن صاحبها أحيانا، وستشهد له أو عليه يوم القيامة بما رأت وعاينت من سلوكه فى أثناء سكنه المؤقت لبدنه.

مظلة الحماية الاجتماعية (١ من ٢)



د. عادل عامر

فلسفة الرعاية الاجتماعية في المجتمع العاصر نتجت عن التفاعل بين التطور الفكري للرعاية الاجتماعية ككل و بين الممارسة العملية من جانب كافة التخصصات المهنية لأنشطة و مجالات الرعاية الاجتماعية منذ العصور للممارسين حتى يتحركوا من خلالها لتقديم الخدمات التي تتضمنها سياسة الرعاية الاجتماعية في المجتمع وتفسير اتجاهاتها وعمليات أو إجراءات تحقيق أهدافها في أي مجتمع من المجتمعات.

إن أكبر سبب مؤثر جدا لتراجع الجنيه بهذا الشكل هو توقف عجلة الإنتاج، ومع وصول قيمة الواردات إلى نحو سبعين مليار دولار وأحيانا إلى تسعين مليارا، بينما لا تتجاوز قيمة الصادرات ٢٢ مليار دولار، يصبح الطلب على الدولار متزايدا، وبالتالي يرتفع سعره. بعد إن ضاق الشعب المصري وفى القلب منهم أصحاب المعاشات، بكل ما كان يمارسه النظام الأسبق، من فساد وانسداد في الحياة السياسية والاجتماعية، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة.. وتدهور الحالة الصحية والاقتصادية، لمعظم الشعب وأصبِحت المحسوبية والوساطة هي أهم سمات تلك الفترة، وأيضاً تزاوج السلطة بالمال، حيث أصبحت المقدرات الاقتصادية لمعظم الشعب المصري، في أيدي مِجموعة من رجال الأعمال إن أصحاب المعاشات كانوا دائماً في الطليعة في كل الاستحقاقات التي تمت خلال المرحلة الانتقاليةٍ ما بعدٍ يونيو ٢٠١٣ وحتى الآن وهذا الكلام ليس تملقاً أو طلباً لمكافأة بل هو واقع حيث أنهم كانوا سباقين في أي استفتاءات أو انتخابات رئاسية كانت أو نيابية ، وعلى الرغم من أنهم كانوا ضمن الفئات الأولى التي خرجت إلى الشارع في ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو تجدِهم سيادتكم أول من أمِتنع عن ذلك من تلقاءِ أنفسهم حباً في هذا الوطن وطلباً لاستقراره وليس خوفاً من أحد وهو إنفاق عام موجه إلى الفقراء ومحدودي الدخل وشرائح رئيسية من الطبقة الوسطى لإتاحة الرعاية الصحيةٍ والتعليمية لهم، وتوفير مصدر دخل للفئات الأشد فقراً والعاطلين عن العمل. باعتبار أن ذلك حقهم وجزء من حصتهم من إيرادات الموارد الطبيعية في بلدهم، وكواجب ومسؤولية اجتماعية على الدولة إزاء مواطنيها وحقهم في الحياة والطعام والشراب والمسكن والعمل والتعليم والرعاية الصحية.

ويتم تحقيق سياسات الرعاية الاجتماعية بتعاون جادٍّ بين الحكومة ومؤسسات المجتمع؛ فهي مسؤولية جماعيَّة يُسهم فيها المجَتمع بأكمله، فإذا عجز الدورِ الأهلي، وجَبَ التدخل الرسمي، وهذا له إيجابياته في فَهْم المجتمع لمشكلاته واحتياجاته بصورة أكبر، وترابُط أفرادِه وقدرته على المحاسبة، وصُنع البرامج التي تُناسبه، وخَلق رُوح الجديَّة والاعتماد على النفس. البطالة في الاقتصاد هي تعبير عن وجود خلل أو عدم قدرة الاقتصاد على تشغيل كافة الموارد البشرية القادرة والمستعدة للمشاركة في الإنتاج. والبطالة اجتماعيا هي أسوا أنواع المعاناة الإنسانية عندما لا يجد المرء عملا يسد رمقه ويحفظ كرامته. وبهذا فان البطالة بمعناها الاقتصادي ليست اختيارا فرديا وإنما استبعاد اقتصادي قاس للأفراد القادرين والراغبين من المشاركة في عملية الإنتاج والإبداع.

المشهد
العدد 226 - السنة الخامسة ـ من 10 - 16 يناير 2017 ـ 12 ـ 18 ربيع ثان 1438هـ

قالت العرب

إذا دهمَتك خيول البعاد/ ونادي الاياس بقطع الرجا/ فخُذْ في شمالك ترس الخضوع / وشُدّ اليمين بسيف البكا / ونَفْسَك نفْسَك كن خائفا / على حذر من كمين الجفا / فإن جاء الهجر في ظلمة / فسِرْ في مشاعل نور الصفا /فقل للحبيب ترى ذلتي/ فجُد لي بعفوك قبل اللقا

الحسين بن منصور الحلاج

تباين توقعات السنة الجديدة.. وآمال معقودة على عودة السياحة

2017 عام تعثر وإفلاس وديون معدومة وأعباء على المواطنين

زيادة جديدة بأسعار الوقود واستبعاد الملايين من بطاقات التموين.. و سالم باعجاجة: عام صعب جداً على الاقتصاد

تباينت آراء الخبراء حول أفاق مستقبل الاقتصاد في العام ٢٠١٧، فيما يرى البعض أن ندخل عاماً صعباً، بل ربما يكون الأصعب خصوصاً أنه يشهد استكمال مراحل البرنامج الاقتصادي الذي وقعته الحكومة مع صندوق النقد الدولي، يتوقع آخرون أن تتحسن اقتصاديات الدولة، وزيادة فرص العمل، وارتفاع معدلات السياحة مع نجاح الدولة في تحقيق الاستقرار الأمني والسياسي.

ومن المقرر أن يشهد العام الجديد زيادة جديدة في أسعار الوقود، واستبعاد الملايين من بطاقات التموين، في إطار خفض وإلغاء منظومة الدعم السلعي، بخلاف العديد من الإجراءات الخاصة بالضرائب، وخصخصة جزء من العلاج والصحة، ورفع أسعار مجموعة من السلع ورسوم عدد من الخدمات. وتأتي توقعات الخبراء علي الرغم من أن الحكومة تستهدف لزيادة معدل النمو الاقتصادي ٢٠١٧، وخفض معدلات العجز بالموازنة العامة، والسيطرة على تفاقم الدين العام.

توقع أبوبكر الديب، خبير اقتصادي، ارتفاع الإحتياطي النقدي الأجنبي، مطلع العام الجديد إلي ٢٥ مليار دولار، بسبب شراءٍ البنوك للدولار بعد قرار تعويم الجنيه، فضلاً عن قرض بنك التنمية الإفريقي.

وقال: وفقاً للبنك المركزي، سجل الإحتياطي ٢٣,٠٥ مليار دولار، في نهاية نوفمبر الماضي، مقابل ١٩,٠٤ مليار في أكتوبر، وكانت حصيلة البنوك خلال أول أسبوعين لتعويم الجنيه، بلغت ٣ مليارات دولار.

وأشار الديب، إلي أن القرض الذي وقعته وزيرة التعاون الدولى، مع ممثلة بنك التنمية الإفريقى فى مصر، يمثل الشريحة الثانية لدعم برنامج الحكومة، البالغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار، من التمويل البالغ قيمته ١,٥ مليار دولار على مدار ٣ سنوات، فيما صوت مجلس إدارة البنك الدولى على الشريحة الثانية المقدرة بـ مليار دولار من قرض ٣ مليارات دولار، كما وافق مجلس إدارة بنك التنمية الأفريقى، على الشريحة الثانية من قرض مصر.



أبوبكر الديب: 25 مليار دولار حجم الاحتياطى النقدى مطلع العام الجديد

وأوضح أن هذا القرض وقرض صندوق النقد الدولي وغيره من القروض والمنح الخارجية، تعكس ثقة المؤسسات الدولية في برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري، وهي بالتأكيد تدعم الاحتياطي النقدي.

وطالب الديب بأن تهتم الدولة أكثر في العام ٢٠١٧ بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل عصب الاقتصاد المصري، مشيراً إلي أنها تمثل ٧٠٪ من اقتصاد أمريكا، كما أنها لا تتطلب رأس مال كبير، وتوظف عمالة كبيرة جداً.

وكان أحمد كوجك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، قد أكد في توقعاته لأداء الاقتصاد المصرى خلال العام المقبل، أن عام ٢٠١٧ هو عام عودة الاقتصاد المصرى، موضحاً أن الحكومة بذلت جهد كبير فى هيكلة الاقتصاد المصرى، ومن خلال اللقاءات مع المستثمرين الأجانب، هناك رغبة فى الاستثمار بمصر، وضخ استثمارات جديدة، ولكنه يريد توفير حرية الدخول والخروج من السوق المصرية.

من جهته توقع هانى توفيق، خبير اقتصادى، حدوث ارتفاع كبير في تدفق الاستثمار المصرى والعربى والأجنبى في صورتيه المباشرة وغير المباشرة، في ٢٠١٧، موضحاً أن العام الجديد سيشهد عودة تحويلات المصريين في الخارج بغزارة لتتدفق في النظام المصرفى كسابق عهدها لعدم وجود سعرين للدولار، مما يهدئ الارتفاع في سعر العملة ويسهم في القضاء على السوق السوداء.

ونوه إلى أنه ومع الاستقرار السياسي والأمني، سترتفع السياحة لانخفاض تكلفة الرحلات بالنسبة للأجانب، لتعوض هبوط السياحة الداخلية لتراجع القوة الشرائية، متوقعاً أن سيشهد العام ٢٠١٧ إعادة إحياء صناعات عديدة.

ويرى توفيق أنه ومع نجاح الحكومة في اعادة هيكلة الدعم سينخفض إلى حد كبير هدر موارد الدولة المنهوبة حالياً في منظومة الدعم العينى، مما قد يؤدي إلى شعور الناس بتحسن في قدرتهم إلى حد ما على مقاومة الغلاء الناتج عن تحرير سعر الصرف، مع توقعات بارتفاع مستوى المعيشة الكثير من سكان العشوائيات، بعد الانتهاء من المشروعات القومية.

ونوه إلى امكانية زيادة فرص العمل وامتصاص جزء من البطالة مع تطوير مشروعات في محور قناة السويس وطرح مشروعاته المختلفة للمستثمرين الأجانب، ومشروع زراعة الـ ١,٥ مليون فدان، وتعظيم الاستفادة من ثروات البلاد المعدنية وخامات المحاجر بدلا من تصديرها.

ومن الأمور السلبية التي يراها هاني توفيق، أن المرحلة المقبلة ستشهد تعثر وإفلاس للعديد من الشركات، نتيجة المديونيات الدولارية، التي تضاعفت قيمتها بالجنيه المصري، بعد قرار التعويم، والضرر سيكون أكبر على الشركات التي لا تمتلك موارد وإيرادات بالدولار، علاوة على انخفاض أرباح بعض البنوك، مع توقعات بأن تشهد السنة الجديدة حالات تعثر في سداد الديون.

فيما يرى الخبير المالي سالم باعجاجة، أن الجنيه سوف يمر بمراحل صعبة جداً العام المقبل، مع التعويم، وسيزيد من سوء الحالة الاقتصادية، وقيمته الشرائية ستتخفض كثيراً مما يؤدي إلي ضرر كبير للمستثمرين، ليصبح عاماً صعباً اقتصاديا.

ومن جهته قال وليد هلال، خبير أسواق المال، إنه من المتوقع أن تمر مؤشرات البورصة بفترة جنى أرباح أو تصحيح قصير الأجل قبل مواصلة الصعود مرة أخرى عام ٢٠١٧ والذي نتوقع أن يصل المؤشر الثلاثينى فيه لمستويات ١٤٠٠٠: ١٥٠٠٠ وهو مستهدف الموجة الصاعدة الكبرى.

وأضاف هلال في تصريحات صحفية، أنه من المتوقع أن تنال أسهم القطاع العقارى الحظ الأكبر من الصعود حيث يستفيد هذا القطاع بالدرجة الأكبر من التضخم الحاصل نتيجة ارتفاع الدولار وهو ما يغير من قيمتها العادلة تماماً بما تملكه من أراض وعقارات ومن المتوقع أن ترتفع قيمتها كما طال التضخم كل القطاعات.

وأوضح أنه يتوقع أن يكون لقطاع السياحة دورا بارزا عام ٢٠١٧ وخصوصاً مع قرارات عودة السياحة المتوقعة والمنتظرة قريبا وخصوصا للجالية الروسية، وكذا قطاع الخدمات المالية والذي يمثله شركات السمسرة وبيوت المال المستفيد الأول من صعود السوق وارتفاع حركة التداول في البورصة وهو ما سيظهر حتماً بالإيجاب على نتائج أعمال تلك الشركات القادمة.

رامي الحضري

« المشهد » تجيب على أحد أهم الأسئلة العالمية

أوروبا مصدر لمخاطر اقتصادية ومالية خلال عام 2017 .. وهذه الأدلة

اقتصادات دول أوروبا « الضعيفة » قد تتسبب باضطرابات فى النظام المالى العالمى

يشغل بال القيادات السياسية والاقتصادية على مستوى العالم، العديد من الأسئلة، التي توصف بـ " الصعبة والملحة والمؤثرة جدا" على المستوى العالمي خلال العام الجاري ٢٠١٧، مما دفع مراكز البحث والدراسات العالمية الى الوقوف على هذه الأسئلة والعمل على دراستها واستخلاص التوقعات والنتائج المحتملة، ومن ثم الخروج بالتوصيات التي تحظى باهتمام ومتابعة وتحليل من الجهات الرسمية في الكثير من الدول الكبرى.

من أهم الأسئلة المثارة خلال الأيام الماضية، سؤالين اقتصاديين، وهما: هل ستكون أوروبا سببًا في عدم الاستقرار الاقتصادي خلال عام ٢٠١٧؟ وكيف ستكون عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي خلال هذا العام؟

" المشهد" حصلت على تقرير دولي أعدته مجموعة يوروآسيا، العالمية الرائدة للاستشارات، يتناول بالبحث والتحليل هذين الأمرين، بسبب تاثيراتهما السياسية والاقتصادية ودورهما في ميزان القوى العالمي.

مخاطر محتملة

يتوقع التقرير، ان تكون أوروبا مصدراً لعدد من المخاطر الاقتصادية والمالية خلال عام ٢٠١٧، باحتمالية حدوث تصل الى ٦٠ ٪، وسينتج عن الالتزامات النقدية والمالية الأوروبية مخاطر تتعلق بالنمو والاستقرار المالي لأوروبا والعالم ككل عام ٢٠١٧.

ووفقًا لتقديرات صندوق النقد الدولي، فقد عانت البنوك الأوروبية من انخفاض أسعار أسهمها بنسبة تجاوزت ١٠ ٪منذ اتخاذ القرار البريطاني بالخروج من الاتحاد الأوروبي، وفاقم هذا الانخفاض من التحديات التي يُعاني منها القطاع المصرفي المتأثر بأسعار الفائدة المنخفضة ومن بيئة تعاني من الكثير من العوائق التي تحول دون تنفيذ عمليات دمج وإعادة هيكلة.

وفي هذه الأثناء، سينأى القادة السياسيون الأوروبيون الذين يعملون على معالجة أزمات على أكثر من صعيد بأنفسهم عن بذل ما تبقى من جهد سياسي لديهم في معالجة تحديات مصرفية، وإذا ما أضيف هذا الأمر إلى التوقعات المالية المتدنية في دول تمتد من اليونان إلى الطرف الجنوبي من القارة الأوروبية بما في ذلك فرنسا، فسيكون خطر حدوث عدوىً مالية ممكنًا.

التأثير العالمي

وحو الأثر العالمي للمخاطر الأوروبية، لفت التقرير، الى انه سيكون لأي أزمة مصرفية أوروبية موجات ارتدادية تضرب الأسواق العالمية، وحتى مع نجاح الجهود الرامية إلى منع وقوع أزمة مصرفية ممنهجة، فإن التوقعات المالية الضعيفة للعديد من الاقتصادات الأوروبية، مثل إيطاليا وفرنسا والبرتغال واليونان، قد تتسبب باضطرابات في النظام المالي العالمي، خاصة وأن القدرات السياسية المتدنية تجعل من الاستجابة للأزمات أكثر صعوبة وإن كانت أضيق نطاقًا.

تقديرات صندوق النقد الدولي تشير لانخفاض معدل النمو فى القارة الأوروبية ليصل إلى 1.4 %

وتشير التوقعات، إلى أن معدل النمو في القارة الأوروبية سينخفض خلال عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠١٦ (ليصل إلى ١,٤ ٪حسب تقديرات صندوق النقد الدولي)، ولذلك، فإن أي ركود مالي في أوروبا سيُؤثر على الاقتصاد العالمي، ومن شأن حدوث أي داعيات في أوروبا يجب إعادة هيكلة شروط الاقراض. ويشير صندوق النقد الدولي إلى عدم تحقيق قطاع الائتمان في أوروبا أي نمو في الوقت الحاضر.

اما بالنسبة للأسواق الناشئة، فقد تكون عرضة لخطر التعرض للمشاكل الأوروبية والتأثر بها بشكل كبير بضعف الأسواق الأوروبية.

وافرد التقرير، بندا للتأثيرات المحتملة الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، مشيرا الى انه قد تتأثر الاستثمارات أو الأصول الشرق أوسطية في أوروبا والمعرضة للتقلبات في الاقتصاد الأوروبي، بالتوترات الاقتصادية فيها. وفي ذات الوقت، قد تصطدم محاولات دول المنطقة لاستقطاب تمويل خارجي بعدم قابلية المستثمرين بالمخاطرة وهو الأمر الذي عززته حالة التوتر الاقتصادي في أوروبا.

خروج " التاج"

اما بالنسبة لموضوع وسؤال، كيف ستكون عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي خلال عام ٢٠١٧؟ الذي يعد أحد الأسئلة الكبيرة والمهمة التي تشغل العالم اجمع خلال العام الحالي؛ بسبب تاثيراته السياسية والاقتصادية ودوره في ميزان القوى العالمي، فأجاب التقرير: أنه رغم احتمالية البدء في المفاوضات الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في وقت مبكر من عام ٢٠١٧، إلا أنه لن يتم تحقيق الكثير بحلول نهاية العام، بنسبة احتمالية تصل الى ٩٠٪، مما سيؤدي بدوره إلى تعزيز حالة عدم الثقة في الأسواق.

ورغم احتمالية تأكيد المحكمة العليا البريطانية على ضرورة أن يُقر البرلمان تفعيل المادة ٥٠ من معاهدة لشبونة التي تقضي ببدء إجراءات الانفصال بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، الا انه من غير المحتمل أن يُعارض أعضاء البرلمان بدء المفاوضات، وذلك خوفًا من أن يُنظر إليهم على أنهم يقفون في وجه إرادة الشعب البريطاني.

ونتيجة لذلك، من المحتمل أن تُفعّل تريزا ماي، رئيسة الوزراء البريطانية، المادة ٥٠ من المعاهدة في الربع الأول من ٢٠١٧، ما سيمهد الطريق أمام بدء المفاوضات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي حول طبيعة العلاقات بين الطرفين، لكن هذه المفاوضات لن تُستكمل خلال عام ٢٠١٧.

وفي حال تطلب الأمر الحصول على الموافقة الكاملة من البرلمان حتى تُفعل رئيسة الوزراء البريطانية المادة ٥٠، وهو أمر غير محتمل الحدوث، فإن ذلك قد يزيد من حالة عدم الثقة حول مستقبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وذلك من خلال إطالة مفاوضات الانفصال.

نتائج الانفصال

وعن الأثر العالمي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، افاد التقرير، انه رغم التعامل مع قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من خلال عملية مفاوضات واحدة، إلا أن الأمر ينطوي على جانبين مختلفين، هما: شروط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من جهة وشروط العلاقات التجارية التي ستجمع بين الطرفين من جهة أخرى.

ورغم تحديد إطار زمني مدته عامان لتحقيق تلك النتائج، إلا أن تحديد السبل التجارية التي ستجمع بين الطرفين مستقبلاً سيستغرق أكثر من ذلك بكثير، ومن شأن هذا الأمر أن يُطيل من أمد حالة عدم الثقة التي تلف الأسواق مما قد يؤثر على الاقتصاد العالمي.

وسيتمحور هدف المملكة المتحدة على تحقيق أقصى قدر من ميزات الدخول إلى السوق الأوروبية الموحدة مع تقديم أقل قدر من التنازلات، من أهمها القضية المتعلقة بالتحرك الحر للعاملين، والرقابة القضائية الأوروبية، والمساهمة في موازنة الاتحاد الأوروبي.

ومن جهة، قد يشهد الاقتصاد البريطاني تباطؤًا في حجم الاستهلاك والتوظيف نتيجة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، ومن جهة ثانية، ستستمر القضايا الأخرى الأساسية، مثل مستقبل ما يُعرف بحقوق «جواز السفر» للبنوك الراغبة في العمل في جميع أرجاء الاتحاد الأوروبي من مقراتها داخل المملكة المتحدة، في التسبب بتوترات في الأسواق.

ومن جهة ثالثة، سيظل مستقبل العلاقات التجارية البريطانية يتسم بالغموض المثير للقلق، ليس مع الاتحاد الأوروبي فحسب، ولكن مع الشركاء التجاريين غير الأوروبيين.

سامى عبد الرؤوف



تقرير عالمى: دول النفط بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا تواجه ضغوطات مالية فى 2017

اظهر تقرير حالة العالم في ٢٠١٧، الذي أعدته مجموعة يوروآسيا، للاستشارات، أن العام الجديد سيشهد مزيداً من خطر الركود، حيث ستتسبب مجموعة من العوامل المحلية في تجميد برامج إعادة الهيكلة في مختلف الاقتصادات العالمية الكبرى، مما يؤدي إلى نمو اقتصادي منخفض على المستوى الفردي للدول والعالمي.

وتوقع، الا يتجاوز نمو الاقتصاد العالمي ٤٪، وذلك بسبب التحديات لإعادة الهيكلية في العديد من اقتصادات العالم الكبرى مؤكداً ان الوضع الاقتصادي العالمي، يجعل حكومات كثير من دول العالم، أمام تحدي خفض الإنفاق الحكومي المثير للجدل سياسيًا من جهة، أو تأجيلها من جهة أخرى، وذلك لمواجهة خطر حدوث مزيد من التدهور الاقتصادي وتداعيات سياسية سلبية مستقبلاً.

وتوقع التقرير، الذي حصلت «المشهد» على نسخة منه، أن تواجه الدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضغوطات مالية، وفي الوقت نفسه سيكون المجال مفتوحًا أمام قادة دول المنطقة لاقتناص الفرصة في استقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات التي تبحث عن نمو اقتصادي مرن لتكون مصدر جذب للمستثمرين.

وحول مستقبل أسعار النفط خلال عام ٢٠١٧، متوقعا انه لن يتجاوز متوسط أسعار خام برنت ٦٠ دولارًا، باحتمالية تصل الى ٨٥٪، وسيصل تأثير ذلك على الاقتصاد العالمي بنسبة ٧٥٪، وذلك الاتفاق على خفض الانتاج بيم دول أوبك في إلى نحو ٣٣ مليون برميل يوميًا، مع توقعات بأن يحقق النفط الصخري الأميركي نموا متواضعاً بحلول منتصف ٢٠١٧، ولكنه سيحقق مزيدًا من النمو في حال تجاوزت أسعار النفط حاجز ٦٠ دولارًا للبرميل.

وبين أنه سيكون لهذه العقبة تداعيات كبيرة على الدول المنتجة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تحتاج لأسعار نفط أعلى بُغية تحقيق توازن في موازناتها.

وأوصى التقرير، دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا المُنتجة للنفط، ألاّ تُعوِّل كثيرًا على احتمالية أن يؤدي اتفاق تجميد إنتاج النفط أو حتى خفضه إلى دفع أسعار النفط صعودًا، وقد يتعين عليها كذلك تعزيز قدرتها على توفير الأموال من مصادر غير نفطية و/أو اللجوء إلى خفض الإنفاق الحكومي بشكل عاجل، خاصّة إذا ما تبنت مُجتمعة فكرة بقاء أسعار النفط منخفضة خلال الفترة المقبلة.

المشهد
العدد 226 - السنة الخامسة ـ من 10 - 16 يناير 2017 ـ 12 ـ 18 ربيع ثان 1438هـ

قالت العرب

غمض عينيك و ارقص بخفة و دلع / الدنيا هي الشابة و انت الــجدع
تشوف رشاقة خطوتك تعبــدك / لكن انت لو بصيت لرجليك ....تقع
عجبي !!!

صلاح جاهين



تقرير عالمي يقلب الموازين...

في 2017.. الجنيه ينافس الدولار على جيوب الغلابة

من بين ١٢ عملة تنافس الدولار الأمريكي خلال عام ٢٠١٧، يأتي الجنيه كأقوى مرشح لهذه المنافسة، حيث من المتوقع أن ترتفع قيمة الجنيه مقابل الدولار هذا العام بنسبة ١٤٪.. هذا ما رآه كبير الاقتصاديين والمدير الإقليمي لآسيا والشرق الأوسط بمجلة إيكونوميست، سيمون بابتيست، في تقريره حول العملات، الأمر الذي يفرض تساؤلاً حول مؤهلات الجنيه التي تمكنه من خوض هذه المنافسة؟، خاصةً بعد تراجع قيمته بنسبة أكثر من ١٠٠٪ بعد عملية تحرير سعر صرف الجنيه في ٣ نوفمبر الماضي، لتتحرك قيمة الجنيه مقابل الدولار من حدود الـ٨ جنيهات إلى ما بين ١٨ و١٩ جنيهًا في التعاملات الرسمية.

هذه المنافسة المتوقعة للجنيه في مقابل الدولار، وهذه الزيادة في قيمة الجنيه المصري، عزاها خبير الاقتصاد العالمي، إلى انتقال الإدخار من الدولار في الوقت الراهن وعودته إلى الجنيه، إضافة إلى تخفيض واردات منتجات الغاز، في حين أكد أحدث تقرير بحثي صادر عن قطاع البحوث بالمجموعة المالية "هيرمس"، وجود تحسن في صافي الأصول الأجنبية، حيث تشير بعض المؤشرات إلى التخلص من الدولارات، أي انكماش عملية الدولرة.

تلك النظرة التفاؤلية، حول انخفاض قيمة الدولار أمام العملة المحلية، قد تنعكس إيجابيًا على المستقبل، كما قد تشكل مخاطر سلبية تزيد من مأساة بعض المصريين خلال المرحلة المقبلة، نتيجة الارتفاع، "الجنوني" في الأسعار، كما يصفه الكثيرون من خبراء الاقتصاد، السؤال؛ هل يتحمل الشعب مزيد من الإصلاحات؟، أم يتأمل التوقعات العالمية بمنافسة الجنيه للدولار؟!.

محمود ياسين عبادى:

كارثة متوقعة حال عدم تدخل الحكومة





محمود ياسين

ارتفاع أسعار الدولار المتتالية لن يتوقف مادام لم يتم تعديل السياسات الاقتصادية الحالية"، وفقا لما توقعه الاقتصادي محمود ياسين عبادي، خبير أسواق المال، مطالبا أساتذة الاقتصاد بتعديل سريع للسياسات الاقتصادية، بل يتطلب الوضع الراهن إحداث تغيير وزاري بالمجموعة الاقتصادية بالكامل كما يرى الكثيرون.

أرجع عبادي، خلال حديثه مع "المشهد"، توقعاته إلى أن محاولات الحكومة بتخفيض الواردات لم تؤت ثمارها بعد، إضافة إلى أن السياحة لا تزال مجمدة ولا يوجد جديد بالحالة الاقتصادية بشكل عام، محذرًا من ارتفاع الدولار، لما يصاحبه من ارتفاعات أخرى في أسعار السلع والخدمات.

"نحن أمام أزمة حقيقية، وكارثة متوقعة، إذا استمر الحال على ما هو عليه، وإذا لم تتدخل أيضًا الحكومة، لكبح جماح انهيار العملة المصرية أمام الدولار والارتفاع اليومي غير المفهوم وغير المسبوق في سعر العملة الأجنبية"، وفقًا لما قاله عبادي.

أوضح أن هناك تداعيات خطيرة قد تنتج عن ارتفاع سعر العملة الأجنبية وانخفاض سعر العملة المحلية، أبرزها التضخم مع انخفاض القيمة الشرائية للجنيه وارتفاع أسعار السلع المحلية والمستوردة، خاصة ونحن نستورد أكثر من ٧٥٪ من احتياجاتنا بالخارج من الغذاء حتى الدواء، وكذلك أدى إلى خسائر للمحافظ الاستثمارية للبنوك في القطاعين الخاص والعام.

قال إن حالة التضخم التي تشهدها البلاد، ترجع إلى القدرة الشرائية للمواطنين المصريين وذلك بسبب الارتفاع الكبير للسلع والمنتجات، ما دفع الحكومة لمحاولة التدخل ودعم بعض السلع الأساسية، كما حدث في أزمات السكر والأرز والأدويــة، ممـا أدى إلـى استنزاف الاحتياطي النقدي، منوها إلى أن جشع التجار قد يكون جزء من الأزمة، لكن السؤال، أين الأجهزة الرقابية؟، مؤكدًا أنه يجب تغيير سريع وجذري للسياسات الاقتصادية، حتى يمكن إنقاذ الأوضاع الراهنة قبل أن تتفاقم بشكل يصعب السيطرة عليه.

أضاف: "الزيادات في سعر الدولار انعكست في ارتفاع أسعار كثيرة من السلع بالأسواق من غذاء وكساء ومواد خام ومواد وسيطة وسلع استهلاكية مما أثر سلبًا على مستوى معيشة الغالبية من المواطنين، وأدى إلى اضطراب الأسواق التجارية والصناعية.

بهاء عبدالنبي:

البورصة تجذب المستثمرين أكثر من الدولار





بهاء عبدالنبى

يقول بهاء عبدالنبي، خبير أسواق المال وعضو مجلس إدارة الجمعية العربية لأسواق المال، أن سوق المال المصري شهد استقرارًا ملحوظًا، خلال نهاية ٢٠١٦، خاصة بعد قرار تعويم الجنيه المصري، كخطوة أولى لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الكامل للسياسات النقدية والمالية للدولة.

أوضح عبدالنبي، خلال حديثه مع "المشهد"، أن تعويم الجنيه المصرى جاء بشكل متأخر نوعًا ما، موضحًا أن تعويم الجنيه اقتصاديًا يعني ترك وخضوع العملة المصرية وفق نظرية الطلب والعرض، وبالتالي يتم اللجوء والطلب على الدولار أكثر من الجنيه، كون مصر دولة مستوردة ومستهلكة بالطبع، وليست دولة مصدرة، وبالتالى يزيد المعروض من الجنيه المصري، مما يساهم في تخفيض سعره.

أضاف أنه في حالة التعويم يحدث زيادة سعرية كبيرة في قيمة الأصول الثابتة والأسهم بالبورصة، فالأسهم أصول متداولة، والشركات المساهمة التي طرحت أسهمها بالبورصة تمتلك محافظ أصول ثابتة ضخمة، وبالتالي سوف يزيد تقييم تلك الأصول الثابتة بشكل كبير ومتباين، مما ينعكس أداءه على الأسهم بالبورصة.

تابع: الاستثمار في البورصة حاليًا هو الأكثر جاذبية للمستثمرين، كمنافس أمام الدولار، حيث إن أرخص سلعة في مصر حاليـا هـى الأسهم اقتصاديًا، موضحًا أنه بالفعل تم دخول استثمارات أجنبية كبيرة بالأسهم في البورصة، متوقعًا تحقيق أرباح رأسمالية تتجاوز نسبة الـ١٠٠٪ خلال العام الجاري، في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي المستمر العمل به.

أوضح أن المؤشر الرئيسي بالبورصة المصرية "اى جى اكس ٣٠" ارتفع بشكل إيجابي نتيجة اتجاه الاستثمارات الأجنبية والعربية للسوق، حيث ارتفع من مستوى ٨٤٠٠ نقطة إلى مستوى مقاومة ١١٧٠٠ نقطة، أى بنسبة ٤٠٪ تقريبـًا وصعدت أسعار الأسهم بشكل كبير، حيث ساهم هذا الارتفاع في تعويض خسائر محافظ قدامى المستثمرين وخاصة الأسهم القيادية والقطاعات الواعدة التي لها تأثير كبير عند التعويم، كقطاع العقارات والمقاولات وقطاع الخدمات المالية.

أضاف أن البورصة المصرية أصبح اتجاهها صاعد على المدى المتوسط والطويل الآجل، ووصلت قيم السيولة بالسوق إلى ٢,٥ مليار جنيه يوميـًا خلال نوفمبر وديسمبر، نتيجة اتجاه المؤسسات الأجنبية نحو الشراء المكثف، عقب قرار التعويم، قائلاً إن الأفضل استثمارًا بالأسواق الناشئة هى الأسهم، وعلى رأس تلك الأسواق، السوق المصري.

"الانتهاء من بنود قانون الاستثمار الموحد، الذي يقوم على تشجيع ودخول استثمارات أجنبية أخرى خلال الفترة المقبلة، وظهور تقرير "فيتش" للتصنيف الائتماني ورؤيته للوضع الاقتصادي لمصر خلال الفترة الحالية والمقبلة بنظرة مستقرة مستقبلية، وموافقة البنك الدولي على الشريحة الثانية من قرضه لمصر بمليار دولار".. بهذه الإجراءات الاقتصادية، التي تمثل مثلث التفاؤل، انتهى العام الماضي، حاملاً معه نظرة تفاؤلية لتحسن الأوضاع خلال العام الجاري، وفقًا لخبير أسواق المال.

محسن عادل:

تذبذب أسعار الدولار





محسن عادل

توقع محسن عادل، خبير أسواق المال، أن يشهد سعر الدولار حالة من التذبذب، خلال الفترة المقبلة لحين استقرار الأوضاع وتخفيض حجم واردات مصر من الخارج، قائلاً إن سعر الدولار قد يتوراوح ما بين ١٤ و١٦ جنيهًا على المدى المتوسط، حال حدوث سيولة في انخفاض الواردات واستقرار الأوضاع وتدفق حركة السياحة، وفقـًا لتصريحات تليفزيونية.

أوضح عادل، أن تراجع سعر الدولار جاء مع زيادة تحويلات المصريين من الخارج، ووجود وفرة من الدولار في سوق المال، وذلك بعد ارتفاع شهده سعر الدولار في أواخر ديسمبر الماضي مع نهاية العام وتحويلات أرباح شركات أجنبية تعمل في مصر للخارج.

تامر سلامة:

الصبر أو المجاعة

"يجب أن نتحمل تجربة الإصلاح التي نمر بها اليوم، وإلا سيعيش أولادنا في مجاعة، قد تنتهي بكارثة".. هكذا وصف الخبير الاقتصادي، تامر ممتاز سلامة، أزمة الدولار عقب قرار تعويم العملة المحلية، وارتفاع الأسعار، منوهـًا إلى أن هذا القرار تأخر كثيرًا، حيث أن السعر الحقيقي للجنيه، هو سعر السوق السوداء، وبالتالي فإن التعويم ليس سببًا في ارتفاع الأسعار.

أوضح سلامة، خلال تصريحاته لـ"المشهد"، أن الأزمة الحقيقية التي سنقبل عليها، هي ارتفاع الأسعار مع طاقات بشرية معطلة، خاصة وأنه حتى الآن لم تدور عجلة الإنتاج، منوهًا إلى أن المجتمع المصري قادر على عمل مشروعات صغيرة لكنه لا يقوم بذلك، فعلي سبيل المثال، أعلنت جمعية مستثمري العاشر من رمضان، عن حاجتها ٧٠٠ عامل للتوظيف في عدد من المصانع، لكنه لم يتقدم أحد، نتيجة تردي ثقافة العامل المصري، في حين نجح السوريين اللاجئين في مصر في عمل مشروعات صغيرة.

أضاف، أن الأداء الحكومي، غير ابتكاري، بل أداء تسيير أعمال ينتظر الأمر لتنفيذه دون ابتكار، موضحًا أن مصر تحتاج الآن حافز لعمل مشروعات منتجة صناعية وزراعية.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

«بورسعيد» في عيون الدولة

القاضى: لا سقف لعدد المدن التكنولوجية.. ونهدف لتحقيق العدالة التكنولوجية

ننتظر المزيد من العائدات الدولارية للخزينة العامة من حصيلة بيع تراخيص البوابات الدولية





أستهل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العام الجديد ٢٠١٧ بزيارة إفتتاحية وتفقدية لمدينة بورسعيد، حيث قام المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بزيارة لبعض منشآت ومؤسسات القطاع بالمحافظة، وصاحب الوزير في جولته قيادات الوزارة والشركة المصرية للاتصالات والهيئة القومية للبريد..ولفيف من قيادات القطاع.

كان في أستقبال الوزير والوفد المرافق له اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد وقيادات المحافظة.

افتتح الوزير خلال زيارته عدداً من المشروعات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمحافظة بورسعيد، وأعلن الوزير أن الوزارة تدرس بالتعاون مع محافظة بورسعيد اقامة منطقة تكنولوجية بالمحافظة، ومن جانبه قال اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد: "أفخر أن تكون الزيارة الاولى للوزير فى العام الجديد لمحافظة بور سعيد"، وأكد أن المحافظة توفر قطعة أرض على مساحة ٢٢ فدان لهذا الغرض.

أكد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن الدولة تهتم بتوطين التكنولوجيا ونشرها في ربوع الوطن، وأكد الوزير أن القيادة السياسية الدولة ليس لديها سقف لعدد معين من المدن التكنولوجية، وتهدف من ذلك إلى العدالة فى توزيع التنمية التكنولوجية، وطرح المزيد من فرص العمل، وأوضح أن ذلك يأتي في اطار حرص وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على نشر المناطق التكنولوجية على مستوى محافظات الجمهورية لتكون بمثابة منارات تكنولوجية مضيئة لدعم تصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات وخدمات التعهيد واستيعاب الشباب من خريجي الجامعات المصرية والوصول اليهم في اماكنهم وتوفير فرص عمل متميزة لهم في قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتلبية احتياجات شركات تكنولوجيا المعلومات من الكوادر البشرية الشابة المؤهلة على اعلى مستوى من أبناء المحافظة، والاستفادة من طاقاتهم الابداعية وخلق جيل جديد من رواد الاعمال المبدعين في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وفي إطار تنفيذ المبادرة الرئاسية واستراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدعم المسئولية المجتمعية للتوسع في إنشاء مراكز مجتمعية متكاملة دامجة لخدمة سكان محافظات الجمهورية وكذلك التوسع في تقديم خدمات العلاج عن بعد. وقع الوزير والمحافظ بروتوكول تعاون مشرك بين الوزارة والمحافظة بشأن الدعم التكنولوجي للمراكز المجتمعية الدامجة لخدمةٍ سكان المناطق الفقيرة والأكثر احتياجاً بالمحافظة.

وصرحت الدكتورة عبير شقوير مستشار وزير الاتصالات للمسؤولية الاجتماعية أن بنود البروتوكول تنص على تطوير ١٠ مراكز بالمحافظة لإنشاء قاعات تدريبية ودعمها بأجهزة الكمبيوتر، وأجهزة العرض الضوئي، والانترنت، وتوفير البرامج التدريبية في مختلف مجالات التكنولوجيا مثل: صيانه الحاسب الألى والهواتف المحمولة، والتصميم الجرافيكي، وريادة الأعمال من خلال التعاون مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذه المجالات مثل شركات: المصرية للاتصالات، وسيسكو، وهواوي، وفودافون وذلك من منطلق مسئولياتها الاجتماعية نحو المجتمع.

وأختتم الوزير زيارته لمحافظة بورسعيد بتفقد مدرسة التربية الفكرية بحي الزهور، والتي دعمتها الوزارة بالأجهزة التكنولوجية ومنظومة التربية الذهنية لتعليم المهارات المعرفية والاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة، كما تدعم الوزارة مدرسة التربية الخاصة بمحافظة بورسعيد وهى مدرسة التربية الفكرية ومدرسة الأمل للصم وكذلك مدرسة النور للمكفوفين. جدير بالذكر أن وزارة الاتصالات تدعم نحو ١٩٩ من مدارس الصم وضعاف السمع وتزودها بقاموس لغة الإشارة الموحد الاكاديمي بعد تطويره من خلال مسابقة تمكين للبرمجيات وتطبيقات الهواتف المحمولة بالإضافة الى ١٤١ مدرسة تربية فكرية و٢٦ مدرسة للمكفوفين على مستوى الجمهورية.



silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

كيف نستقبل المستقبل؟

هل تخيلت يوماً حال المرور في شوارع القاهرة إن لم يكن كوبرى ٦ أكتوبر أو الطريق الدائري قد أنشئ، أو تخيلت كم الكثافة السكنية والبشرية بهذه المحافظة إن لم تكن المدن الجديدة أمثال العبور وأكتوبر والسادات وغيرها قد تم بنائها .. هذا ما يسمى بالتخطيط المستقبلي للأجيال.

عندما فكر آبائنا في إنشاء كوبرى أكتوبر لم تكن الحاجة ماسة له وقتها، وحسب البعض أن بناؤه مضيعة للوقت وإهدار للمال، إلا أن الأيام التي مرت سريعاً أثبتت بعد نظر منشئوه، وكذلك الحال بالنسبة لكافة المشروعات التي تبعته.

إنطلاقاً من إستراتيجية البناء للمستقبل، والتي تحمل رؤية المسئولين وتحملهم لمسئولية البناء للأجيال القادمة، إضافة إلى السعي لتخفيف الضغط عن العاصمة التي أعيتها وأعيت مرافقها الهجرة بحثاً عن الوظائف ينبع مخطط المدن التكنولوجية الذى بدأ يغزو بقاع الجمهورية، ولم يعد هناك مستحيلا أن نستيقظ يوما لنرى مخططاً لإنشاء مدينة تكنولوجية أو إثنتين في أي من المحافظات التي ظلت حتى عهد قريب مغيبة تماما عن الحاضر مجهولة على الخريطة..فكيف كانت ستستقبل المستقبل .. ؟

أصبحت تكنولوجيا المعلومات هي العماد الأساسى لنهضة الأمم، وغزت هذه التكنولوجيات كافة أوجه ومناحي الحياة، وتوغلت إلى دروب لم يتخيل أحد أن تستعين يوماً بالتكنولوجيا، الزراعة والصناعة والري والنسيج والطاقة والبترول وغيرها من القطاعات أمست معتمدة كلياً على التكنولوجيا، والقيادة السياسية أدركت ذلك ووعته جيداً، وحددت إحتياجات الوطن التكنولوجية، وخططت لنشر وتوطين التكنولوجيا في كافة أنحاء ومحافظات مصر، لترسى مفهوم العدالة في حصول وإستفادة المواطنين منها، وأوكلت هذه الملفات لقيادة وزارية تم إنتقائها بعناية، ووفرت لها دعماً غير محدود ثقة في أدائها.

أستطاعت هذه القيادة الوزارية للقطاع التكنولوجى في الاختبارات الأولى أن تخطو خطوات كان من المقدر لها سنوات لإقرارها، وبتفوق حققت النجاح في تنفيذ الإستراتيجيات وكافة التكليفات التي أوكلتها لها القيادة السياسية ..وفى إنتظار إستكمالها والجديد منها.

وفيما له صلة .. اثلج صدري تفهم ووعى محافظ بور سعيد اللواء عادل الغضبان - بخلاف حال كثيرين - لخطورة مهام وظيفته وتأثيراتها اللحظية والمستقبلية على قاطني المحافظة التي حمل أمانتها، فعندما طرح المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فكرة إمكانية إنشاء مدينة تكنولوجية بمحافظته إذا توافرت الأرض اللازمة، قاطعه الغضبان في التو معلناً وضع ٢٢٠ فدان تحت أمرته في ذات اللحظة، ملقياً الكرة في ملعب القاضي الذى بدوره اعلن البدء فوراً في الدراسات اللازمة..هكذا يكون وعى القائد المقدر لحجم مسئولياته.

هذا المحافظ الذى أصر على حضور المؤتمر الصحفي الذى عقده الوزير مساء ذات اليوم، على الرغم من الإجهاد الذى ناله جراء جولة الوزير الشاب الافتتاحية والتفقدية لمحافظة بور سعيد في الأيام الأول للعام الجديد منذ الصباح الباكر، وكان لوجوده أهمية بالغة، أطلعنا على أمور كثيرة لم نكن نعلمها عن هذه المحافظة ذات الحدود المترامية وسكانها القلائل رغم تعدد زياراتنا لها، وطبيعة وميول العمل لديهم، وكيف أنها محافظة جاذبة للأيدى العاملة، وفجر مفاجأة وجود أكبر مصنع في العالم لتصنيع إحدى مستلزمات النقل بها، الأمر الذى جعلنى أقارن بين تصرفه وحال محافظ إحدى المحافظات النائية الذى أعتذر عن غذاء العمل مع أحد الوزراء أثناء زيارته لمحافظته قائلاً: "مش بأتغذى برة بيتى" ..!!.

«إيتيدا» تستعرض برامج تحفيز صناعة الإلكترونيات المحلية

قامت بالتنسيق وبإشراف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نظمت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" بمقرها بالقرية الذكية ورشة عمل لعرض حزم وبرامج الحوافز التي قامت الهيئة بتصميمها، لتلبية احتياجات الصناعة في مجال تصميم وتصنيع الدوائر والنظم والمنتجات الالكترونية..حضر ورشة العمل أكثر من ٨٠ من ممثلي الشركات الأجنبية والمحلية.

جاء ذلك في إطار استراتيجية إيتيدا الرامية إلى جعل مصر مركزاً اقليمياً رائداً في مجال الصناعات الالكترونية والتكنولوجيات المتطورة.

واستعرض الدكتور حسام عثمان، نائب الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا"، الإطار العام للاستراتيجية التي تتبناها الدولة في مجال الصناعات الالكترونية والتي تقوم على تحفيز الاستثمارات الصناعية، وتمكين البحث والتطوير والإبداع، وتشجيع الصادرات من خلال تفعيل الاتفاقيات التجارية، وتنمية قدرات الموارد البشرية، وتحسين البيئة التشريعية.

ويأتي ذلك في إطار المبادرة الرئاسية لتصميم وتصنيع الالكترونيات "مصر تصنع الإلكترونيات" التي تشرف على تنفيذها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي تستهدف جعل صناعة الالكترونيات واحدة من دعائم النمو الاقتصادي على مستوى الدولة من خلال مضاعفة الصادرات المصرية منها، وتحقيق الاكتفاء الذاتي بالسوق المحلى من المنتجات الالكترونية مما سيسهم في تقليل معدل الواردات، وذلك إلى جانب توفير فرص عمل جديدة للمتخصصين والفنيين العاملين في هذا المجال.

وخلال الورشة تم استعراض البوابة الالكترونيةٍ للمبادرة، وعرض أبرز المنتجات الإلكترونية الواعدة المستهدف تصنيعها محلياً.

وتتضمن برامج التحفيز التي تقدمها الهيئة لتشجيع الشركات على زيادة استثماراتها في مجال الالكترونيات، برنامج "جذب رأس المال"، و"رأس المال لتحديث الصناعات المغذية"، و"دعم نفقات التشغيل"، و"تمكين التصميمات المبدعة"، و"تنمية شركات التصميم"، وذلك بالإضافة إلى برامج "تمويل التسويق"، و"حوافز التصدير"، إلى جانب برامج التدريب "الفني والتخصصي"، و"التدريب الفني"، و"المفصل للشركات".



«أورنج مصر» تفتح متجرها الذكى الرابع



في احتفالية كبيرة أقيمت في سيتي ستارز مول، وبحضور عدد كبيرٍ من قياداتها، افتتحت شركة اورنج مصر مؤخراً رابع متجر ذكى لها في السوق المصري، ومن خلال هذا المتجر تستمر اورنج مصر في تقديم الجديد من المنتجات والخدمات والعروض والتخفيضات لكل عملائها، كما تعزز القيمة التي يحصلون عليها من منتجات وخدمات، ويعكس ما تقدمه الشركة خلال الافتتاح حرصها علي تقديم أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا من المنتجات والخدمات وحلول الشركات التي تم تصميمها حسب احتياجاتهم الخاصة.

وبهذه المناسبة صرح المهندس أشرف حليم نائب رئيس شركة اورنج مصرٍ للقطاع التجاري قائلا: "تقدم اورنج دائماً عروض حصرية لعملائها، وهي تستمر في عمل ذلك تماشياً مع سياستها وجهودها المستمرة في تقديم المزيد من القيمة المضافة لجميع العملاء".

وأضاف حليم: "ستقوم الشركة دائما بتوفير أفضل خدمات الاتصالات المحمولة والإنترنت الثابتOrange DSL بأفضل جودة وأفضل خبرة للعملاء".

وأستكمل: "يتمتع عملائنا أيضاً في متجرنا الذكي بخدمات خاصة ومميزة في قسم الـ Care Corner الذى يقوم فيه موظفو الشركة المتخصصون بتقديم خدمات ضبط التليفون المحمول ونقل المعلومات من تليفون لأخر وتشغيل الانترنت وتنزيل تطبيقات اورنج الحديثة وغيرها من الخدمات."

وأكد أن اورنج تسعى دائما الى تقديم العديد من الحلول الفريدة والمرنة لكل عملائها، لأنها تضع مصلحة عملاءها في المقام الاول وتعتبر نجاحهم من أهم أولوياتها.

كما يقوم الفرع باستبدال مجاني لشريحة الـ SIM الي شريحة أخري تدعم خدمات الـ 4G استعدادا لإطلاق الخدمة رسمياً وذلك أثناء اكتشاف العملاء للمجموعة الكاملة من أجهزة الـ 4G التي تقدمها الشركة ، بالإضافة الي تفعيل العرض المقدم من الشركة وهو ضعف الميجابايت علي باقة الانترنت الشهرية الخاص بهم.

ويعتبر تفاعل العميل في التعامل مع المنتجات من خلال العديد من الشاشات الرقمية والعلامات الارشادية المتواجدة في أماكن مختلفة هو الهدف الأساسي من فكرة هذا المتجر.

X-TUCH تغزو السوق المصرية بالتعاون مع 4Link



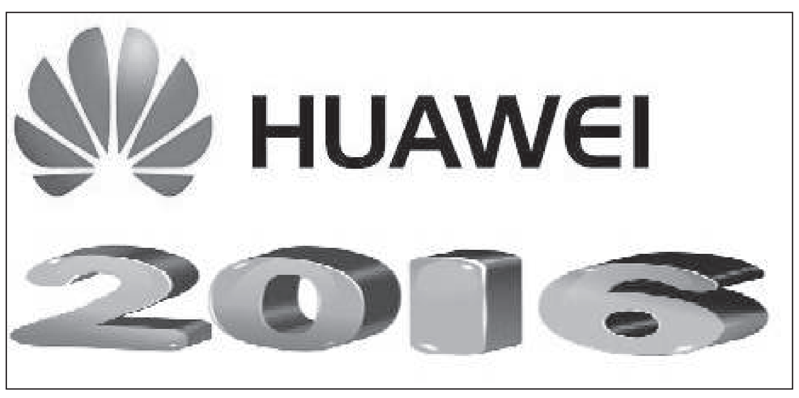
أعلنت شركة إكس تاتش العاملة فى مجال صناعة الهواتف الذكية عن إنطلاق قنوات التوزيع لها في السوق المصري، كما أعلنت طرح مجموعة كبيرة من هواتفها الذكية والتي سوف تكون متاحة من خلال 4Link الموزع المعتمد لها في مصر، وأيضا من خلال عدة قنوات لبيع التجزئة في جميع أنحاء البلاد، وكذلك المنصات الإليكترونية.

وقال فرهاد حسين خان، نائب رئيس قطاع الأعمال التجارية لدى الشركة: «أكس تاتش حققت نجاح جيد في العديد من الأسواق مثل سوق الإمارات العربية المتحدة، ونحن نسعى لتكرار هذا النجاح في السوق المصري، وهذا من خلال تأكدنا من أن نقاط القوة الأساسية لدينا هي المنتج والسعر، وأيضا مع توافر قنوات توزيعٍ جيدة تغطى السوق المصرى بأكمله ، سعياً للوصول إلى المستهلك المصرى في جميع أنحاء مصر، مع التأكيد على الهدف لتقديم أفضل تجربة للمستخدم بأسعار في متناول جميع شرائح العملاء».

من جانبه صرحأحمد قنديل المدير الإقليمي لمكتب إكس تاتش مصر: «أفتتاح إكس تاتش لمكتبها بمصر وشراكتها مع فور لينك كموزع معتمدا لها يعد خطوة هامة تمنحنا الحضور القوي والذى يسمح لنا ببناء قاعدة عريضة من مستهلكى الهواتف المحمولة في السوق المصري، وبهذه الخطوة يكتمل توسيع نطاق عملياتنا وتواجدنا في الشرق الأوسط وأفريقيا بقوة».

وأضاف: «مصر سوف تصبح ثاني أكبر سوق بحلول عام 2017 ، وكذلك الشراكة مع شركة فور لينك سوف تسمح لنا أن نقدم منتجات ذات قدرة تنافسية عالية».

«هواوى» تعلن نتائجها لعام 2016: نمو ثابت للعام الخامس على التوالى



كشفت مجموعة هواوي لأجهزة المستهلك عن النتائج المنتظرة لأدائها السنوي لعام 2016. توقعت المجموعة وصول ايرادات مبيعاتها الي 178 مليار يوان صيني محققةبذلك زيادة تقدر بنسبة 42% عن العام السابق، ومحققة نمو ثابت لعامها الخامس علي التوالي.

وأكدت النتائج أن عدد الهواتف الذكية التي قامت المجموعة بشحنها بلغ 139 مليون وحدةٍ، بمعدل نمو 29% علي أساس سنوي، ووفقاً لمركز بيانات الإنترنت 'IDC' فإن الزيادة في معدل شحنات الهواتف الذكية الي جميع أرجاء العالم كان بنسبة 0.6% فقط في عام 2016، بينما ارتفع معدل الهواتف متوسطة وعالية الإمكانيات بنسبة 36% من اجمال عدد الشحنات، وهذا يعني ان هواوي تفوقت بهذه النسبة علي الأسواق العالمية بشكل عام.

فى هذا الصدد صرح ريتشارد يو- المدير التنفيذي لمجموعة هواوي لأجهزة المستهلك أنه بالرغم من الأجواء القاسية التي يشهدها السوق، الا ان شركته استطاعت ان تواصل ريادتها ونموها بشكل ثابت..وأكد: "سوف نعمل علي تزويد عدد فروعنا بالعالم، وانشاء شراكات جديدة، وزيادة حجم الأستثمار في مجال البحث والتطوير، وتطوير الخدمات وكل ما يساعد في تيسير عملياتنا التجارية، وتحسين كفاءة اتخاذ القرار وتنفيذه".

واستطاعت هواوي ان تقوم بشحن أكثر من 10 ملايين وحدة من هواتفها P9 وP9 Plus حول العالم في 2016، وبعد ذلك قامت بإطلاق سلسلة هواتف Mate 9 في شهر نوفمبر الماضي، والتي شهدت إرتفاعاً بنسبة 50% عن النسبة التي حققها هاتف Mate 8 في أول شهرين من تاريخ اطلاق الهاتفين.

وتمتلك مجموعة هواوي لأجهزة المستهلك قاعدة مستخدمين تشمل أكثر من 200 مليون مستخدم للخدمة السحابية لمستخدمي هواتفها الذكية، وأكثر من 220،000 مطور مشترك بهذه الخدمة، التي حققت لها أكثر من 2.8 مليار يوان صيني لعائدتها في عام 2016 من خلال الخدمة السحابية من هواوي.

إشراف:
عبد الرحمن بدوى

قالت العرب

وعلى عينيك ما زال بساط الصحو
بالوشم الحريري.. مكوكب!
إنني أقرأ في عينيك ميلاد النهار
إنني أقرأ أسرار العواصف
من قصيدة «الحزن والغضب»

المشهد الطبى
العدد 226 - السنة الخامسة ـ من 10 - 16 يناير 2017 ـ 12 ـ 18 ربيع ثان 1438هـ

البلدان متوسطة الدخل تستحوذ على 90% من الوفيات

المؤتمر الإقليمى السنوى 15 «للشعب الهوائية» يوصى باستخدام المضادات الحيوية فى أضيق الحدود

أوصى المؤتمر الإقليمى السنوى ١٥ للجمعية المصرية العلمية للشعب الهوائية بضرورة باستخدام المناظير الضوئية عن طريق الليزر والكى بالتبريد لعلاج أورام الشعب الهوائية والتقليل من آثارها على المريض واستخدام دعامات الشعب الهوائية لتحسين مجرى التنفس لهؤلاء المرضى.

قال الدكتور أشرف حاتم، أستاذ الصدر بطب القاهرة، ورئيس المؤتمر وأمين المجلس الأعلي للجامعات، الذي اختتم أعماله بالقاهرة الجمعة،أنه آن الآوان لتقديم قانون المستشفيات الجامعية، الذي تم وضعه عام ٢٠٠٨، إلى مجلس النواب لمناقشته وإقراره.

وقال الدكتور طارق صفوت، أستاذ الأمراض الصدرية بطب عين شمس، ورئيس الجمعية، إن الجمعية تركز علي التعليم الطبي المستمر لشباب الأطباء، وبخاصة في الأمراض الصدرية، وذلك حتي يتمكن الطبيب من أدوات التشخيص، موضحا أن الجمعية تعقد ورش عمل دورية لتدريب شباب الأطباء بمختلف محافظات مصر.

وأوضح صفوت، أن المؤتمر ضم ٢٧ جلسة علمية، بحضور ٧ خبراء أجانب، و٦٣ ساعة من التعليم المستمر المعتمد من هيئة الأمريكية للاعتماد.

من جانبه، أوضح الدكتور أحمد الحلفاوى، أستاذ الصدر بطب قصر العينى، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، أن المؤتمر سبقه على مدار ٣ أيام ورش عمل بمركز التعليم الطبى المتطور بقصر العينى، شملت المناظير الشعبية، مناظير تجويف الصدر، أمراض اضطرابات النوم، وارتفاع الضغط الشريان، واستخدام الموجات الصوتية في تشخيص الأمراض الصدرية.

ومرض الرئة الانسدادي المزمن هو مرض رئوي يتهدّد حياة من يتعرّض له وذلك بعرقلة عملية التنفس العادية- وهذا المرض ليس مجرّد "سعال بسيط يصيب المدخّن".

لقد أودى مرض الرئة الانسدادي المزمن، في عام ٢٠١٢ ما يمثّل ٦٪ من مجموع الوفيات التي حدثت على الصعيد العالمي في العام نفسه.

تحدث قرابة ٩٠٪ من الوفيات الناجمة عن مرض الرئة الانسدادي المزمن في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

يُعد التعرّض لدخان التبغ (من خلال تعاطي التبغ أو التعرّض لدخان التبغ غير المباشر) السبب الأوّل لظهور مرض الرئة الانسدادي المزمن.

أصبح المرض يصيب الرجال والنساء سواءً بسواء تقريباً وذلك بسبب عدة أمور منها زيادة استخدام التبغ من قبل النساء في البلدان ذات الدخل المرتفع.

على الرغم من تعذّر الشفاء من مرض الرئة الانسدادي المزمن، فإنّ العلاج كفيل بتعطيل تطوّر المرض.



وأكدت الدكتورة هبة بركات، استشارى طب الأطفال، خلال فعاليات المؤتمر الإقليمى السنوى الخامس عشر للجمعية المصرية العلمية للشعب الهوائية، ، أن هناك حالات محددة لا بد أن تتناول المضاد الحيوى، ولا يتم إعطاء المضاد الحيوى بشكل عشوائى لجميع الحالات.

الكورتيزون والأطفال

وقالت الدكتورة هبة إن هناك ٤ حالات لا بد أن تتناول المضاد الحيوى بدون تردد وهم، فى حالات الالتهاب الصديدى للحلق، والالتهاب الحاد بالأذن الوسطى، والنزلات الشعبية، والتهابات مجرى البول، موضحة أنه يجب توخى الحذر وعدم التسرع بالبدء بتناول المضادات الحيوية فى حالات الالتهابات الفيروسية، وأن التناول العشوائى للمضادات الحيوية يضعف المناعة، كما يضعف فعالية المضاد الحيوى فى الحالات التى تحتاج لاستخدام المضاد الحيوى.

وأضافت الدكتورة هبة أنه من الممارسات الخاطئة أيضا الاستخدام العشوائى لحقن الكورتيزون فى حالات الحساسية الصدرية للأطفال، والخوف غير المبرر من استخدام بخاخات الكورتيزون، والتى تعد علاجا موضعيا لا يحمل الآثار الجانبية المتوقعة من استخدام حقن الكورتيزون.

وقد افتتح الدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، والدكتور فتحى خضير، عميد كلية طب قصر العينى، مناقشات المؤتمر الذي بدأت فعالياته الثلاثاء، برئاسة الدكتور طارق صفوت، وذلك بمركز التعليم المتطور بكلية طب قصر العينى بالقاهرة، وذلك فى حضور لفيف من أطباء الصدر والحساسية، من مختلف الجامعات المصرية ووزارة الصحة.

كما حضر الافتتاح الدكتور عادل خطاب، نائب رئيس الجمعية، والدكتور أحمد الحديدى، رئيس قسم الصدر بطب القاهرة، والدكتور شريف ناصح أمين، مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة، وعدد من وزراء الصحة والتعليم العالي السابقين، ورؤساء الجامعات المصرية.

وناقش المؤتمر الجديد في التخصصات الدقيقة في الأمراض الصدرية، ومنها الالتهابات الرئوية، والمناظير التداخلية، وأحدث أساليب علاج حساسية الشعب الهوائية والدرن، كما عقدت جلسة خاصة عن علاج سرطان الرئة.



أطباء ولكن سماسرة!

د. هشام شيحة

قامت الرقابة الإدارية بالاشتراك مع إدارة العلاج الحر بوزارة الصحة بالقبض على شبكة لتجارة الأعضاء البشرية في مستشفيات خاصة كبرى بمحافظة الجيزة.

بالطبع ليست المرة الأولى التي يتم كشف النقاب عن هذه العصابات ولكن ما يلفت النظر اليوم أن الشبكة ضمت إلي جانب السماسرة والتمريض أطباء أساتذة في جامعتي القاهرة وعين شمس والمستشفيات التعليمية طبقا للبيانات الرسمية الصادرة من وزارة الصحة.

ونحن بدورنا لا نستبق الأحداث ونترك الملف كاملا في يد جهات التحقيق، لكن السؤال المهم الذي يطرح نفسه بشأن الأطباء الأساتذة، ما الذي ينقصهم ليسقطوا في هذه الجريمة وقد منحهم الله الشهره والمال ولم يكن مستبعدا أن يتولى أحدهم منصب وزير الصحة يوما ما إذا كانت الأجهزة الرقابية والأمنية رشحته بطريقة أهل الثقة وليس الكفاءة ليستكمل فساد السلطة داخل الوزارة كما يحدث الآن ومازالت واقعة القبض على مستشار وزير الصحة الحالي متلبسا بتقاضي رشوة داخل الوزارة ولم يتم تحويله للمحاكمة حتى الآن، خير شاهد.

كيف سمحوا لأنفسهم مع شركائهم لاستغلال الفقراء ويستولوا على اعضائهم البشرية لمنحها بالمخالفة للقانون للإخوة العرب.

هل ذهب زمن الأخلاق و النزاهة والشرف إلي غير رجعة.. إنما الأمم الأخلاق ما بقيت.. فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

السمعة الطيبة والنزاهة والشرف وحب الناس ورضا المولى عز وجل كنز لن تعوضه أموال العالم ومناصب الدنيا.

يا ألف خسارة اشعر بالخجل كونهم ينتمون لهذه المهنة السامية والشريفة وانتظر تدخل نقابة الاطباء لاتخاذ إجراء رادع طبقا لما تسفر عنه التحقيقات مع ثقتي الكاملة في زملائي الأطباء الشرفاء الذين يمثلون الأغلبية العظمى.

فى العضل



الروشتة المُشفرة

مشكلة كبيرة يواجهها المريض ما بين الطبيب والصيدلى للتوصل للدواء الناقص أو صعوبة قراءة الروشتة من قبل الصيدلى لسوء خط الطبيب، وهو ما يتسبب في كثير من الأحيان لصرف أدوية غير المرجو صرفها، ما يؤدي إلى مضاعفات وربما الموت.

الغريب في الأمر أن بعض الأطباء يقومون بكتابة الروشتة المشفرة بقصد فرض صرفها على المريض من صيدلية بعينها.

وهناك عواقب وخيمة قد تؤدى الى الموت بسبب سوء خط الطبيب فى كتابة الروشتة، ويواجه ايضا المريض حوار قد يصل إلى حد التراشق بالألفاظ مع الصيدلى بسبب البديل أو ما يسمى فى المجال الطبى بالمثيل الدوائى حيث يقوم الطبيب بكتابه اسم تجارى معين لدواء ولا يجده المريض بسهولة وكذلك الصيدلى.

ولا يقتنع المريض بسهولة فى أن البديل له نفس التأثير والمفعول كالدواء الذى كتبه الطبيب فى الروشتة.. مشكلة يوميا تؤرق العديد من الأفراد برأيكم ما هو الحل الأمثل؟؟.

الحل الأمثل هو كتابة الروشتة للمريض بخط واضح ويتم تحديد الجرعة والتشخيص فى الروشتة ويتم كتابة الاسم العلمى للدواء الموصوف للمريض الى جانب الاسم التجارى للتسهيل على الطبيب والصيدلى والمريض الوصول الى العلاج الامثل والمناسب دون اللجوء الى المشاكل التى قد تنجم عن مشكلة الروشتة الطبية.

ولازالت القضية حائرة بين الطبيب والصيدلي، ويبقى المريض هو من يدفع الثمن عندما لا يستطيع الصيدلي أن يقرأ الروشتة، فيصرف دواء آخر، يتسبب في وفاة المريض.

نصيحة موجهه للمريض احرص عند زيارتك للطبيب أن يقوم الطبيب بكتابة الروشتة بخط واضح وأن يكون الدواء متوفر بصورة جيدة، كمان أن كتابة الروشتة بالاسم العلمي تغلق الباب على فساد كثير من المتلاعبين بصحة المرضى لصالح شركات الدواء.

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com



أدوية سرعة القذف وتأثيراتها

أنا متزوج، ومشكلتي في تأخير القذف، وأستخدم الفافرين ٢٠٠، ولكن أحياناً تطول مدة تأخير القذف، وأحياناً تكون مدة التأخير متوسطة، فما هو السبب؟ وهل أستمر عليه أم أغيره بوصفة منكم؟

وهل كثرة الاستعمال لها علاقة بالإدمان؟.

يجيب عن هذه الاستشارة د. محمد عبد العليم قائلا: المدة التي يستغرقها القذف المنوي متفاوتة من إنسان إلى آخر، وهذه التفاوتات والتباينات هي طبيعية جدًا، وبالنسبة للأدوية التي تؤخر القذف: نستطيع أن نقول أن معظم مركبات استرجاع السيروتونين الانتقائية -مثل الفافرين، والبروزاك، والزيروكسات- قد تؤخر القذف لدى بعض الناس.

أما عملية التذبذب والتباين ولماذا يكون القذف في بعض الأحيان متأخرًا وفي أحيان أخرى غير متأخر حتى مع استعمال الدواء، هذا يعتمد على الاستعداد الجنسي ومستوى الإثارة والخيالات الجنسية لدى الرجل.

الفافرين دواء جيد وممتاز جدًا، وتأثيره على القذف أقل قليلاً من بقية الأدوية الأخرى، فهو الأنسب بالنسبة لك، ولا داعي لتغييره، أما بالنسبة لموضوع الاستمرار على الفافرين، فأؤكد لك أن الفافرين غير إدماني أبدًا، والإنسان حين تستقر حالته النفسية لا مانع أن يخفض من جرعة الفافرين (مثلاً) أو أي دواء آخر لفترة معقولة، ثم بعد ذلك يرفع الجرعة ويجعلها في وضعها السابق.

الفافرين أو أي دواء آخر ليس له تأثير على القضيب أو العملية الجنسية أو الانتصاب، لكن الإنسان لا بد أن يعيش حياة صحية ليكون أداؤه الجنسي أيضًا أداءً صحيًا، والحياة الصحية تتطلب ممارسة الرياضة، الاسترخاء النفسي، الشعور بالأمان والاطمئنان، الحرص على أمور الدين، التغذية المتوازنة والصحيحة، النوم المبكر... هذا كله مفيد ومهم، أما بالنسبة لاستعمال الكريمات الموضوعية أو أي دواء نفسي بغرض تأخير القذف، فهذا أصلاً لا داعي له إلا إذا كان هنالك ضرورة له.

سؤالك: ما هي أسباب تأخير القذف بغير أدوية؟ أهم سبب هو الفوارق الطبيعية الموجودة بين الناس، هذا يجب أن نؤكده لك، الأمر الآخر هو ضعف الخيال الجنسي، وعدم تجاوب الطرف الآخر بصورة جيدة، وأحيانًا أمراض غدة البروستاتا قد تؤدي إلى تأخير، أو في بعض الأحيان إلى سرعة القذف.

أسباب المغص والتقلصات وانتفاخات البطن

قارئ يسأل فيقول: دائماً أشعر بألم في المعدة، مغص وتقلصات وانتفاخات وغازات، وإسهال دائم، وصل الحال إلى أني أستيقظ من النوم على ألم في البطن يصحبه إسهال، ومؤخراً بدأت أشعر بألم في الجانب الأيسر من المعدة أسفل القفص الصدري، ويزيد أحياناً أثناء السجود.

يجيب عن هذه الاستشارة د. د. عطية إبراهيم محمد قائلا: هناك فرق بين ألم المعدة والقولون العصبي؛ حيث إن الموضع التشريحي للمعدة أسفل عظمة القفص القصدري في مفترق الأضلاع، بالإضافة إلى الأعراض مثل الشعور بالغثيان والقيء أحياناً، والشعور بالألم في الموضع التشريحي للمعدة Surface anatomy وارتباط ذلك بتناول الطعام، خصوصاً إذا احتوى على توابل حارة أو وجبة دسمة، وغالباً عند تحليل البراز نجد جرثومة في التحليل تسمى H-Pylori وهي المتسببة في معظم مشاكل المعدة، وعند تشخيصها وعلاجها بالعلاج الثلاثي المعروف تقل بل تختفي أعراض الحموضة والغثيان والقيء، ويساعد في ذلك الامتناع عن التدخين إذا كنت مدخناً.

مؤتمر «سلامة المرضى» بالإسكندرية يوصى ضرورة فصل المخلفات الطبية من المنبع

أكد د. نبيل دويدار استاذ بالمعهد العالى للبحوث الطبية ومنسق التحالف السكندرى لسلامة المرضى على ضرورة الاهتمام بسلامة العاملين بالمستشفيات من التعرض للعدوى سواء اثناء تعاملهم مع المرضى أو تعرضهم للإشعاعات الصادرة من بعض الأجهزة الموجودة فى المعامل أو غرف العمليات وتدريب العاملين بشكل مستمر على قواعد السلامة وعمل الصيانة الدورية للأجهزة والتطهير والتعقيم للمكان والأدوات الطبية المستخدمة وتوفير زى مناسب للعاملين حسب كل قسم بالمستشفى.

وأوضح د. محسن جورج نائب رئيس هيئة التأمين الصحى أهمية دراسة الحوادث التى تقع فى المستشفيات لمنع تكرارها وتوفير خطط للإخلاء عند حدوث حرائق وتأمين المكان والتخلص الآمن من المخلفات الطبية من خلال فصلها من المنبع وحتى لاتكون مصدراً للعدوى وتحديد مصادر الاشعاع فى المعامل وكيفية الوقاية منها وأيضا توفير كراسى خاصة لغرف العمليات لراحة الاطباء خاصة فى العمليات التى تستغرق وقت طويل حتى لا يتعرضوا للإجهاد.

وأشار د. جورج خلال مؤتمر بعنوان "سلامة العاملين من أجل سلامة المرضى" بمستشفى جمال عبد الناصر بالإسكندرية الذي نظمته الهيئة العامة للتأمين الصحى بالإسكندرية بالتعاون مع التحالف السكندرى لسلامة المرضى إلى المخاطر الموجودة داخل غرف العمليات ومنها الاشعاعات الصادرة من بعض الاجهزة أو الجروح أو الانزلاق أو من الغازات والأبخرة أو الشك أثناء الحقن والالتزام بالقواعد الصحية أثناء التعامل مع المرضى

وفى ختام المؤتمر كان من أهم التوصيات توفير ممرضات وتدريبهم بشكل جيد ، ضرورة فصل المخلفات الطبية من المنبع ، توفير الاطباء فى فترة النوبيجية وخاصة للحالات الحرجة ، والتدريب على الاجهزة الطبية الحديثة لتلافى مخاطرها ، وتوفير أدوات الوقاية الشخصية للعاملين.

شارك في المؤتمر د. مها بشير مقرر المؤتمر بحضور د. محمود الكسبانى مدير عام شمال غرب الدلتا ود. مجدى حجازى وكيل وزارة الصحة ود. على عبد العظيم مدير عام ادارة الجودة بوزارة الصحة ود. أشرف أمين مدير المستشفى وأ مجدى الغريب ممثل عن الهيئة العامة للاستعلامات بالإسكندرية ولفيف من الأطباء والممرضين العاملين بمستشفيات التأمين الصحى بالإسكندرية .



صهوة

ضوء بين المحيطات



أمل إبراهيم

«ضوء بين المحيطات» أسم فيلم شاهدته مؤخرا يحكى عن الصراع بين الأم الحقيقة والأم التى تربى والنزاع حول طفل ومشاعر الحرمان التى تعيشها كل منهما وأحساس الطفل ذاته الذى تربى على يد أم غير تلك التى ولدته ،ولحظة عودته إلى أمه الحقيقة وتحكى قصة الفيلم عن

«حارس منارة يعيش مع وزوجته بساحل غرب أستراليا، وذات يوم يعثران على طفل في زورق نجاة في الماء، يقوم الزوجين بإنقاذ الطفل وتبنيه على أنه طفلهما، وبعد مرور فترة من الزمن يكبر الطفل، يعلم الزوجان بوقوع حادثة غرق لمركب في نفس وقت عثورهما على الطفل، يلتقي الزوجان بسيدة تخبرهما بفقدانها زوجها وطفلها ذلك اليوم..ويبدأ الصراع حول الطفل وتتمسك الأم التى ربته به وتتجرع كأس الألم عند أعادته إلى أمه الحقيقية حتى أنها تمرض وتموت «

والحقيقة أن قصة الفيلم أعادتنى إلى الدعوة لفكرة «التبنى» الذى يتجاهله الكثيرون كحل لمن حرموا نعمة الأنجاب أو يرغبون فى طفل والسؤال لماذا ؟

الأمومة تلك الهبة التى تمنح إلى البشر على أختلاف الجنس تستحق التجربة وميلاد الأطفال فى القلوب يكون أحيانا أقوى من الأرحام فلماذا نفوت تلك الفرصة فى حال تعسر الأنجاب لأى سبب كان ، أعرف جيدا أن القصة لم تكن مجرد فيلم أو تمثيل ينتهى بالبكاء تأثرا ، وأن التعلق وليد التربية والتعود أمر قد يجعلك تنسى تماما أن الطفل ليس أبنك وأن الأمومة والأبوة أكبر من فكرة التملك التى يعتنقها البعض.

أطفال كثيرون تتم تربيتهم فى الملاجىء ويعيشون معاناة فى المجتمع وبيوت كثيرة خاوية من الأطفال وتعانى من برودة الجدران فى غيابهم، أليس من الأولى والأجدى أن تكون خطوة التبنى أول خاطر لهم ، التبنى يوجد فى الدول الغربية وكثير من مشاهير العالم يعترفون أن لديهم أطفال عن طريقه.

أما فى بلادنا كلما أشرت إلى هذه الامر كأحد الحلول فأول ما يتبادر هو مثل قديم عقيم عن البناء فى أرض بغير ملكية ، والغريب أننا نتصور أن أطفالنا جزء من أملاكنا برغم أن العلاقات والروابط لا تندرج تحت هذا المسمى.. فى نهاية الفيلم جاءت شابة تحمل طفلا رضيع لزيارة الرجل الذى تولى تربيتها مدة أربع سنوات فقط ، بقدر العطاء تكون الأجابة..

«الكاوبوي» مبهم و«الدب» يترقب و«التنين» يتغير بهدوء



سامى عبد الرؤوف

يشهد العالم قريبا تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، بعد ان يؤدي في العشرين من يناير الجاري، ونائبه مايك بنس، اليمين الدستورية في احتفال رسمي يرأسه رئيس المحكمة العليا، وستكون العلاقة من روسيا والصين، عنصرا مهما في رسم خارطة التحالفات والعلاقات الدولية في العالم خلال الحقبة الرئاسية لترامب.

وستبشّر الأيام الأولى في إدارة الرئيس المنتخب ترامب، وإن بشكل مؤقت، بفترة من الوفاق بين الولايات المتحدة وروسيا، كما سيحُدّ ميل الرئيس الأميركي الجديد تجاه تبني الموقف الروسي من الأزمة السورية وحلف الناتو وأوكرانيا من أي ميل لدى الكرملين لزيادة التوتر مع أمريكا.

ويبدو أن روسيا ستعزز من موطئ قدمها خلال عام ٢٠١٧، ولذلك، قد يتعين على القادة في المنطقة تقييم قيمة التعاون الإقليمي طويل الأمد مع موسكو.

وبالنسبة للتنين الصيني، فمن المرجح ان ينطوي التغيير في القيادة الصينية في خريف العام الحالي، على المزيد من المخاطر الاقتصادية، ولكنه لن يكون مصدر خطر سياسي على العالم.

وسيؤدي تركيز النخبة الحاكمة في الصين على التغيير في القيادة الصينية خلال عام ٢٠١٧، والذي يحدث مرة كل ٥ سنوات، إلى صرف انتباه صناع القرار في الصين وزيادة احتمالات سوء الإدارة الاقتصادية من جهة، وتقليل احتمالات تبني سياسة أمنية خارجية أكثر حزمًا من جهة أخرى.

وتتبع الصين في القطاعين الاقتصادي والأمني مصالحها الوطنية الأساسية بشكل هادئ، وبصرف النظر عن التطورات المحلية التي تتحقق عامًا بعد عام.

أما على مستوى المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الوطني الصيني، والذي من المتوقع أن ينتج عنه تغير كبير في صناعة السياسات في الصين، سيُشكل مرحلة تحول كبيرة من شأنها أن تهيمن على النظام السياسي للصين في عام ٢٠١٧.

ورغم التزام إدارة الرئيس الصيني الحالي شي جين بينغ بأجندته الإصلاحية، إلا أنه من المحتمل أن تؤجل أو تسمح بتعديل في بعض أكثر البنود طموحًا ضمن خططها الإصلاحية، ورغم أن ذلك لن يكون ذا أثر على معدلات النمو الصينية؛ إذ من المتوقع أن تبقى قريبة من النسبة المستهدفة البالغة ٦,٥٪، إلا أنها لن تجعل من الاقتصاد الصيني محركا مستدامًا للاقتصاد العالمي على المدى البعيد بأي حال من الأحوال.

وسيحرص قادة الحزب على ألا يُنظر إليهم على أنهم تراجعوا عن قضايا السياسة الخارجية القريبة من جوهر شرعية الحزب، مثل المطالب المتعلقة بتايوان والمطالب البحرية في بحر الصين الجنوبي، ولذلك، سيقود التركيز على مؤتمر الحزب الشيوعي صناع السياسات الصينيين لتجنب الإقدام على أي مخاطر متعلقة بقضايا إقليمية أو دولية أخرى، بغية تجنب الانشغالات غير الضرورية قبيل الحدث المهم في خريف عام ٢٠١٧.

وأظهرت الصين اهتمامًا متزايدًا بشؤون المنطقة خلال السنوات الأخيرة، ولكن ينبغي من قادة المنطقة الحذر من أن هذا النمط قد لا يشهد نموًا بنفس الوتيرة خلال الجديد.

المشهد
العدد 226 - السنة الخامسة - من 10 - 16 يناير 2017 - 12 - 18 ربيع ثان 1438هـ

قالت العرب

ما كنت أؤمن بالعيون وفعلها / حتى دهتني في الهوى عيناك / الحسن قد ولاك حقا عرشه / فتحكمي في قلب من يهواك / قلبي كما تبغين إلف صبابة / قد مل كل خريدة إلاك / بالله يا أملي الحبيب ترفقي / إني وربك في الهوى مضناك

قصيدة « في روضة الهوى»

طوق النجاة الغائب فى برامج السياحة

100 مليار دولار عائد سنوى من رحلة العائلة المقدسة لمصر

صفر عالمى جديد تحققه مصر فى عرض الملف أمام اليونسكو

«وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِى حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ». ١٤فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. ١٥وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».متى ٢-١٥:١٣

هذه الأية التى يرددها ويؤمن بها ٢,٢ مليار مسيحي حول العالم بمختلف طوائفهم، يمكن أن تكون زيارة مصر حلمهم وأمنيتهم المقدسة للتعرف على كل موطئ خطت فيه السيدة مريم العذراء والسيد المسيح، تلك الأرض المباركة التى عاشت فيها العائلة المقدسة حوالى ٤ أعوام متنقلين بين أراضيها شمالا وجنوبا مباركين كل موضع يحلون به.

ولكن رغم كل ذلك فهى الرحلة المهملة من قبل الحكومات المصرية المتعاقبة، لماذا لم يتم تفعيل مسار الرحلة وما هى الأسباب وراء ذلك؟!

فى البداية أكد حسن النحلة نقيب المرشدين السياحيين أن برنامج مسار العائلة المقدسة فى مصر هو فرصة للسائح للتعرف على مناطق سياحية واعدة فى مصر على طول هذا المسار والذى يمتد لحوالى ٣٥٠٠ كيلومتر، حيث يشمل المسار ٢٥ موقعًا للتوقف منها رفح- العريش (٦ مواقع)، الفرما، تل بسطا (بالقرب من الزقازيق)، سمنود، سخا، وادى النطرون، علاوة على خمسة مواقع بالقاهرة وهى مسطرد، المطرية، حارة زويلة، كنيسة أبو سرجة بمصر القديمة، المعادى، ثم موقعين بالمنيا سمالوط ودير جبل الطير، وموقعين بأسيوط دير المحرق ودرنكة.

وقال: هذا الطريق معمول به من قبل عدد من الشركات السياحية، ولكنه محدود ويتم الترويج له من قبل الشركات، ويتم فيه زيارة نقاط محددة أغلبها بالقاهرة وأديرة وادي النطرون، ونظرا لعدم وجود طرق ممهدة لتتبع المسار فلا تستكمل الرحلة إلى مناطق الصعيد أو حتى الشرقية.

وقال النحلة: نريد التركيز والخصوصية، بمعنى إعداد برنامج تسويقي بمواصفات عالمية لمسار رحلة العائلة المقدسة، فإذا تبنت وزارة السياحة الترويج ورفع الوعي المطلوب للفئات المستهدفة والمقصود بها المسيحيين فى العالم كله، مما يعني استخدام لغة عالمية مبهرة، ويجب أن تسبقها استعدادات وتهيئة مواقع المزارات لتؤتى هذه البرامج ثمارها بشكل جيد وسريع.

وأوضح أنه وعلى المستوى الداخلي مطلوب إعداد برامج تدريبية للمرشدين السياحيين والشركات وإطلاق البرنامج كمشروع قومي، تتضافر فيه كافة الجهود والأطراف، حتى يعي سائق الحافلة والمرشد المصاحب للرحلة وأهل المنطقة بأهمية هذه الرحلات النابعة من أهمية مسار العائلة المقدسة ورحلتهم إلى مصر، كأيقونة سياحية فريدة.

ولفت النحلة إلى أنه وعلى الجانب اللوجستي يجب أن يمتد التأمين إلى أطراف مصر ويمتد داخل الصعيد فى مواقع المسار، وتسهيل الوصول إلى المناطق، ثم يأتى دور المحليات بتمهيد الطرق ورفع كفائتها بشكل يليق بالمزارات وأهميتها، ووجود خدمات تليق بالسياحة المصرية على امتداد الطريق من استراحات ومطاعم وخدمات سياحية عالية المستوى.

صفر اليونيسكو

ويوضح "القس انجيلوس جرجس" راعى كنيسة المغارة – أبى سرجة– الأثرية: إن وضع مسار العائلة المقدسة كبرنامج سياحي ومقصد لمسيحيى العالم قضية ذات ثلاثة أبعاد، بعد حكومي ممثلا فى وزارتي السياحة والآثار بشكل خاص، لوضع مسار رحلة العائلة المقدسة على الخريطة السياحية، وبعد عالمي وإمكانية توصيله للعالم ليسمع ويرى مسار العائلة المقدسة.

وبين أن السيد المسيح أتى إلى مصر فى عمر سنتين وخرج منها بعد ٤ سنوات، أى خرج ومصر داخله، وهى قصة فى غاية الأهمية، أن نسوق للعالم روحانية مصر وتفردها من هذا الجانب، وعلينا أن نفند أسباب رفض اليونسكو وعدم اعتمادها لملف المسار، فهذا الرفض سببه التقصير فى تقديم الملف بطريقة صحيحة تليق وحجم وأهمية زيارة العائلة المقدسة لمصر، ومرت سنوات طويلة ولم نقدمه بطريقة مبهرة مستخدمين كل الأدوات الحديثة فى تقديم مثل هذا الملف العالمي.

أما البعد الثالث فهو البعد الاجتماعى البيئى، فعلى سبيل المثال "شجرة مريم" التى يتحدث عنها العالم كله وعن المعجزات، حولها سوق والصرف الصحي هددها بالاقتلاع، وتم إعادة إنباتها ثانيا، فماذا نسمى هذا الإهمال وكيف نقدمه للعالم؟ وكذلك "سخا وداقدوس"، هذه الأماكن البيئة المحيطة بها من المستحيلات أن يدخلها سائح وهى على وضعها الحالى، وأيضا قرية جبل الطير، ولكن لو تحسنت البيئة المحيطة يمكن أن تكون مدنا سياحية بالمفهوم العالمى.

وقال: من الممكن تعليم أهالى قرية "سخا وداقدوس"، أشغال يدوية وتقديم تذكارات دينية للسياح، فتغيير البيئة لا يعنى خدمات وطرق فقط، إنما ثقافة وارتقاء بأهالى كل منطقة لتتحول إلى مناطق تعتمد فى اقتصادها على السياحة، فنحن نحتاج إلى بيئة مشرفة وطرق ممهدة للسياحة.

بروتوكول هندسي

الدكتور المهندس السيد عبدالرسول رئيس لجنة المشروعات القومية بالنقابة العامة للمهندسين يعتبر مسار العائلة المقدسة هو الحج المسيحي ويمكن أن يحقق دخلا سياحيا لمصر لا يقل عن ١٠٠مليار دولار فى السنة من هذا المشروع.

واوضح أن السبب وراء الإهتمام بمسار العائلة المقدسة، يرجع إلى انقاذ مصر عالميا من خلال مشروع واحد، ينهى كل الجبهات المفتوحة على مصر، ويدحض أي اتهام سواء على المستوى الأمني أو المستوى الحقوقي، وهو ما يتطلب البدء فى تنفيذ وتسويق مشروع سياحي عالمي يعتمد على إحياء رحلة العائلة المقدسة.

وأضاف: لو تم المشروع بالصورة اللائقة سوف يكون أصدق تعبير عن عراقة وحضارة هذا الشعب علاوة على أنه سوف يقضي على البطالة ويحقق عائدا سنويا يزيد على المائة مليار دولار، ناهيك عن الفوائد الأخرى الاجتماعية والثقافية والمحلية والإقليمية والعالمية التى لا تقدر بمال وتعيد لمصر مكانتها وتضعها فى مصاف الدول المتقدمة، لأنه يخاطب المسيحيين فى العالم كله، وهو أمنية لكل مسيحي فى العالم، وهؤلاء هم الذين يتطلعون للسير فى نفس مسار العائلة المقدسة.

ولفت عبد الرسول إلى أن بابا روما عندما جاء إلى مصر عام ٢٠٠٠، وقال "جئت لأحج إلى مصر"، فهو طريق حج ، وفى كل مكان استقرت فيه العائلة تركت بصمة وبركة، وهو فى اعتقادى مشروع متكامل، يجمع بين الاقتصاد والسياسة والاجتماع، لأنه سينهض بالمجتمع ككل من العريش وحتى أسيوط وطريق العودة، وبالتأكيد أن السياح الذين سيحجون لهذه المزارات سيذهبون لمناطق سياحية أخرى.

وقال: رغم ما يحتويه مسار العئلة المقدسة من كنوز سياحية إلا أنها تركت للبلطجية واستغلال السائح، لينقلوا وجه قبيح عن مصر، وللأسف السلطات تقف موقف المتفرج من سلطة البلطجية، كما أن المكان الذى ألقي فيه سيدنا موسى فى اليم معروف، فمن الممكن تنظيم رحلات سياحية إليه.

مشروع لايرى النور

ولفت عبد الرسول إلى أن هناك جهود سابقة وإن كان بعضها فردي لإحياء مشروع سياحة مسار العائلة المقدسة، منها، صدور كتاب باللغة الألمانية فى عهد الوزير ممدوح البلتاجي، يحكى ويصور مسار العائلة المقدسة، واستعنت به في محاضرات بالخارج، مضيفا أنه تم تشكيل لجنة خلال فترة تولى هشام زعزوع وزارة السياحة، وتم تنظيم ندوة لنفس الموضوع، ثم توقف الأمر عند ذلك، رغم ما قمت به من ندوات فى قصور الثقافة والمراكز الثقافية ونقابة المهندسين، فبدأت الكنيسة تلتفت وتدعوني لحضور الاحتفاليات الخاصة بذكرى دخول العائلة المقدسة إلى مصر، واخذنا عدة توصيات فى جلسات الحوار وتم توقيع برتوكول بحضور ممثلي الكنائس المصرية.

واشار ألى أنه لم نستفيد من تجارب الدول الأخرى، مثل ما قامت به تركيا في أزمير، وتحويل منزل تنحت فيه السيدة العذراء إلى مزار سياحي، مبينا أن هناك مقاومة لإقامة مشروع مسار العائلة المقدسة، ولم نرى في كل الحلول المطروحة لمواجهة الأزمة السياحية في السنوات الأخرى، اي طرح بشأن برنامج العائلة المقدسة.

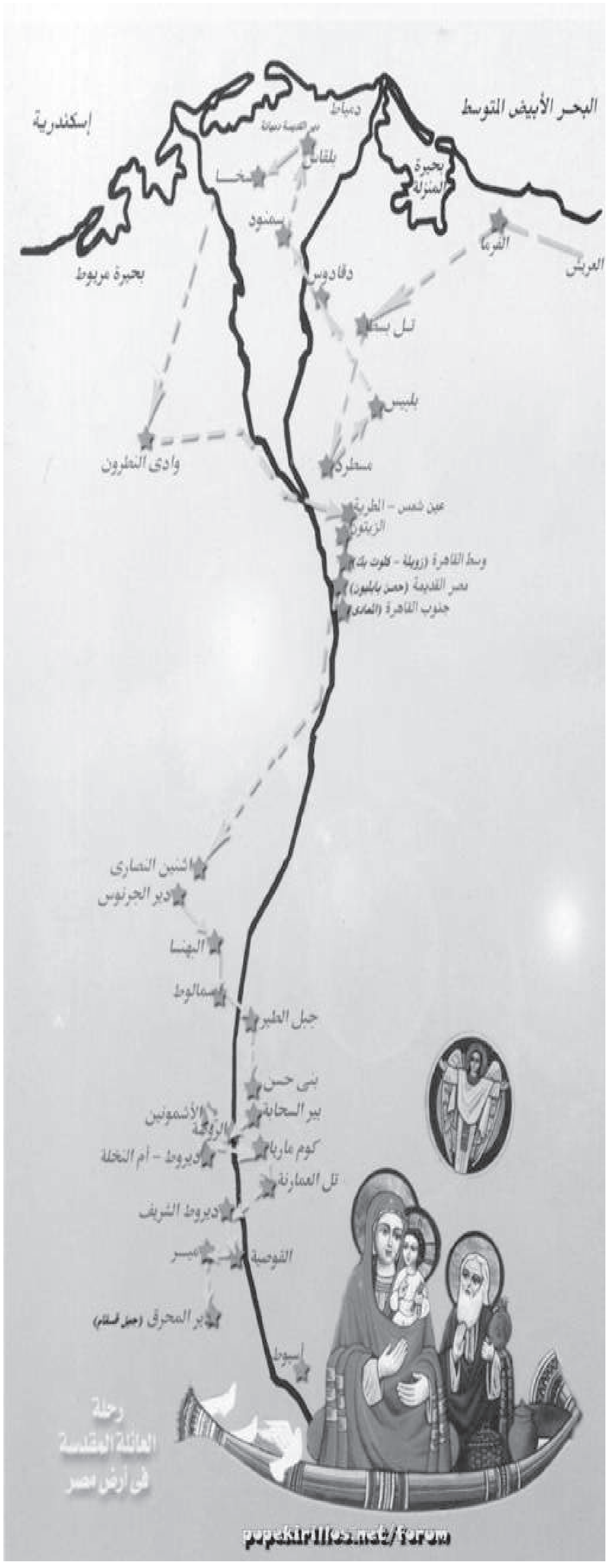
ويرى عبد الرسول: ربما عدم ظهور المشروع هو إرضاء للتيارات السلفية التى تنشر أذرعتها فى مواقع كثيرة من أجهزة السلطة فى مصر ولا يعتبر مسار الرحلة ومجعلها مقصدا للحج المسيحي يلاقى هواهم، فيتم تعطيل المشروع بشكل أو بآخر، موجها نداءً للمهتمين بالسياحة فى مصر لتنفيذ خطوات جادة، وأن نقابة المهندسين على أتم الاستعداد لتقديم الدراسات الهندسية المصاحبة والإشراف على التنفيذ خدمة لمصر ورفعتها.

خطة لتطوير المسار

ومن جانبه أشار الدكتور عادل المصري مدير عام إدارة العلاقات السياحية الدولية بوزارة السياحة، إلى أن مسار رحلة العائلة المقدسة تعد أحد المنتجات السياحية الدينية والروحية لمسيحيي العالم أولا وكل المهتمين بهذه الرحلة، التى مرت بحوالى ٨١ نقطة من فلسطين إلى مصر، ولكن ٨ نقاط فقط هى المعدة حاليا للزيارة، موضحا أن هناك خطوات قامت بها الوزارة بهذا الاتجاه، بالتعاون مع المملكة الأردنية، والتى تعتبر شريكا لمصر فى مسار الرحلة المقدسة.

وقال: وضعنا استراتيجية مشتركة لتطوير مناطق المسار من خلال رؤية موحدة، من خلال الاشتراك فى المعارض المتخصصة وعمل جناح خاص بالمنتج، وبدأنا بالتفكير فى تفعيل طرح الرحلة ليس كمنتج سياحي فحسب إنما كمنتج ثقافى منوع، وهو أحد المنتجات السياحية الجديدة التى تطرحها الوزارة لإعادة تنشيط السياحة والتركيز على المناطق الجاذبة، خاصة وأن هناك دراسات عديدة للمنتج السياحي المصري.

ونوه إلى انه قد تبين أن الرحلة المقدسة أحد أكثر البرامج الجاذبة للسائح فى العديد من دول العالم، وأحد أدوات الخروج من أزمة السياحة القائمة منذ يناير ٢٠١١، وإن كان لا يلبي طموحاتنا فى إنعاش السياحة، ولكنه أحد الأدوات التى تعمل هيئة تنمية السياحة عليها، ولكن هناك نقص فى الميزانية التسويقية التى يجب أن تتم برؤية موحدة مع وزارة السياحة الأردنية، مع تنظيف المناطق المحيطة بالمزارات وتمهيد طرق الوصول إليها.



نقاط الرحلة المقدسة

يتضمن مسار العائلة المقدسة في مصر العديد من النقاط وشملت:

■ الزرانيق – غرب العريش من بيت لحم إلى غزة انطلقت العائلة المقدسة، وسارت حتى محمية الزرانيق الواقعة غرب العريش بـ٣٧ كيلومترًا، لتدخل مصر من الناحية الشمالية من الفرما، التى تقع بين العريش وبورسعيد.

■ تل بسطا – الشرقية بعد العريش، دخلت العائلة المقدسة مدينة تل بسطا، القريبة من الزقازيق فى محافظة الشرقية، وهناك عين ماء قيل إن المسيح أنبعها، إلا أن العائلة غادرتها، حيث كانت مملوءة بالأوثان، وسلكت مسارها نحو الجنوب.

■ مسطرد اتجهت العائلة المقدسة للجنوب ووصلت مسطرد، وقيل عنها "المحمة"، أي "مكان الاستحمام"، حيث حممت العذراء وليدها هناك وغسلت ملابسه، كما مرت العائلة المقدسة ثانية بمسطرد فى طريق عودتها، ويوجد بها نبع ماء للمسيح موجود حتى الآن.

■ بلبيس انطلقت العائلة المقدسة لمدينة بلبيس بالشرقية، فى اتجاهها نحو الشمال الشرقي، وجلسوا تحت شجرة ليستظلوا بظلها، عرفت فيما بعد باسم "شجرة العذراء مريم».

■ سمنود من بلبيس لسمنود كانت وجهة العائلة المقدسة التالية، عبرت نهر النيل لسمنود داخل الدلتا، ولاقت استقبال حسن من أهالى المدينة، الموجود بها حتى الآن مأجور كبير، قيل إن العذراء استخدمته فى العجن أثناء وجودها هناك، إلى جانب بئر ماء باركته العذراء والمسيح.

■ سخا من سمنود لسخا، مرت العائلة المقدسة بعدد من مدن وقرى الغربية وكفرالشيخ، واحتضنت المدينة حجر طبع عليه قدم السيد المسيح، وخوفًا من سرقته تم إخفاءه سنوات طويلة، واكتشف منذ عدة أعوام.

■ وادي النطرون رحلت العائلة المقدسة عبر نهر النيل لغرب الدلتا، وتحركت جنوبًا لوادى النطرون.

■ المطرية وعين شمس والزيتون اتجهت العائلة المقدسة من وادى النطرون جنوبا تجاه القاهرة، متجهة إلى نواحى المطرية وعين شمس، الموجود بها حتى الآن "شجرة مريم" .

■ مصر القديمة هى أكثر الأماكن الشاهدة على زيارة العائلة المقدسة، حيث خُلدت بها العديد من تحركات العائلة المقدسة، من خلال الكنائس التى شُيدت فيها، حيث تحتضن العديد من الكنائس والأديرة، التى شهد أغلبها ملمس زيارة المسيح والعذراء.

■ المعادى وإلى الجنوب من مصر القديمة، وصلت العائلة للمعادى، الموجودة فيها كنيسة العذراء حتى الآن، والتى تشتهر بـ"العدوية" .

■ مغاغة انطلقت العائلة المقدسة من المعادي إلى مغاغة، فى المكان ذاته الموجود فيه "دير الجرنوس" حاليًا، كما أن بها بئرًا تشير تقاليد الكنيسة إلى أن العائلة المقدسة شربت منه.

■ جبل الطير يحوى الدير المغارة التى استقرت فيها العائلة، ويشير التقليد الكنسي إلى أن صخرة كبيرة كادت أن تسقط من الجبل عليهم، فسندها يسوع بيده ليمنع سقوطها، فانطبع عليها كف المسيح، الذى لا يزال موجود فوق الصخر حتى يومنا هذا.

■ الأشمونين غادرت العائلة منطقة جبل الطير، وعبرت النيل من الناحية الشرقية إلى الناحية الغربية، واتجهت لمنطقة الأشمونين.

■ ديروط وقسقام ومير من الأشمونين ذهبت العائلة المقدسة نحو الجنوب لديروط، ومنها إلى قسقام التى قيل أنه بدخولهم سقطت الأوثان فطردهم أهلها خارجها، فهربت العائلة إلى مير غرب القوصية، التى أحسن شعبها استقبال المسيح والعذراء ويوسف النجار.

■ جبل قسقام من مير اتجهت العائلة لجبل قسقام، حيث يوجد بها الآن دير المحرق، ومكثت هناك ما يقرب من ٦ أشهر فى مغارة، أصبحت الآن كنيسة العذراء الأثرية، وبها مذبح يحوي حجرًا كان يجلس عليه المسيح، وفى هذا الموضع ظهر ملاك ليوسف النجار فى حلم، بحسب إنجيل متى، وقال له: "قم وخذ الصبي وأمه واذهب إلى أرض إسرائيل، لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي».

■ العودة فى طريق العودة، سلكت العائلة المقدسة طريقها إلى مصر القديمة، ومنها إلى المطرية ثم المحمة ومنها لسيناء ففلسطين، وهكذا انتهت رحلة المعاناة التى استمرت أكثر من أربع سنوات ذهابا وإيابا قطعوا فيها مسافة أكثر من ألفى كيلو متر ووسيلة مواصلاتهم الوحيدة ركوبة ضعيفة الى جوار السفن أحيانا فى النيل وبذلك قطعوا معظم الطريق مشيا على الأقدام محتملين تعب المشى وحر الصيف وبرد الشتاء والجوع والعطش والمطاردة فى كل مكان فكانت رحلة شاقة بكل ما تعنيه الكلمة، تحملها السيد المسيح وهو طفل مع أمه العذراء ويوسف النجار، والتى رصدتها اللجنة المجمعية للكنيسة فى خريطة مفصلة، تحمل توقيع البابا شنودة، بطريرك الكنيسة الراحل.

النحلة: إطلاق البرنامج كمشروع قومى تتضافر فيه كافة الجهود والأطراف

القس انجيلوس جرجس: عظمة الرحلة فى اختيار مصر وأبعادها الروحانية

د. المصري: الرحلة المقدسة أحد أكثر البرامج الجاذبة للسائح والأزمة فى الميزانية

آمال رتيب

خواطر داعية

خطبة المسيح الأولى للناس



د/ناجح إبراهيم

كانت تنحدر من أسرة صالحة ورثت عنها الدين الصحيح والحكمة والزهد والتعبد،كانت تأتيها فاكهة الصيف في الشتاء والعكس كرامة لها،لا هم لها سوى التبتل والعبادة بعد أن وهبتها أمها للعبادة،كانت تقرأ سير الأنبياء في التوراة،كانت تشعر بالقرب منهم،بشرها الله بالاصطفاء عن طريق ملائكته "يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ" وفي المقابل أمرها"يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ" .

واصلت الليل بالنهار تعبد الله وتخشع له وفي يوم من الأيام غرق المعبد في نور سماوي وإذا بالملائكة أمامها تخاطبها" إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ " فاضطربت اضطرابا شديداً ونسيت أنها كانت ترجو ذلك لنفسها.

تملكتها الحيرة الشديدة فقالت متعجبة"رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ " فجاءها الخبر والأمر المباشر من السماء " كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ " .

هل أنستها المفاجأة خلق آدم منَ غير أبوين،و حواء من ضلع آدم؟وهو الذي لا يعجزه شيء،تركت أمرها لله،واصلت العبادة والذكر.

صفت نفسها ورقت وشعرت أنها موصولة بحبال السماء،وفي أحد الأيام سمعت صوتاً بجوارها،فإذا بالملك الكريم يأتيها في صورة شاب وسيم فاضطربت اضطراباً شديداً وقالت:" إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا " فأخذ يطمئنها بقوله "لا تراعى" فسألته:من أنت؟ قال:" إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا " ردت عليه في ذهول " أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا" فأجابها علي الفور" كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا"،ونفخ الله فيها من روحه،كما نفخ في الطين فخلق آدم.

أصابها القلق وغشيها الكدر بعد حملها بالمسيح،فكيف ستواجه مجتمعها؟ وهل سيصدقون هذه المعجزة ؟أم أنهم سيرمونها بما تكره.

بعد أن ظهر حملها سألها بعضهم :هل ينبت زرع بغير بذر؟ فقالت:نعم ألم تعلم أن الله أنبت الزرع يوم خلقه من غير بذر،وخلق آدم من غير أب ولا أم.

لم تستطيع أن تلد قرب المعبد أو في بلدتها،ذهبت بعيداً إلي بيت لحم "فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا،فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا " تمنت الموت قبل أن تواجه هذا الموقف العصيب،فإذا بالوليد الصغير إمام الرحمة والحب والحنان يمارس أول مهامه في الرحمة بالخلق فيرحم أمه ويهدأ من روعها فبمجرد نزوله من بطنها "فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا،وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا، فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا" لقد حل لها كل مشاكلها ومصاعبها وكأنه يقول لها: لقد تعبت من أجلي كثيرا،وأنا سأحمل همك وسأكفيك المتاعب منذ نعومة أظفاري،عليك فقط أن تعتمدي علي الله ثم عليَ .

ولما جانت المواجهة العصيبة "فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا،يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا" طأطأت رأسها في خجل ولم تدر ما تقوله سوى "فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا" وهنا يتكفل الوليد العظيم بالمسؤولية مبكرا فيخطب فيهم أول خطبه"قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا،وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا "، ويردف قائلاً " وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا " وعرف نفسه قائلاً:" وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا " .

فقد جمع الله له السلم والسلام والأمان والسلامة في أصعب ثلاثة مواضع يتعرض لها الإنسان يوم الولادة والموت والقيامة،ووالله لو سلم إنسان في الثلاثة لحاز سعادة الدارين،لقد جاء المسيح رحمة للكون،وأمه أولى الناس برحمته،جاء ليدافع عن الحق ويدفع الظلم وأمه أولى الناس بذلك.

بعد هذه الكلمات الرائعة والدفاع المجيد انزاحت الهموم عن صدر مريم وانهمرت دموع النصر في أول معاركهما.

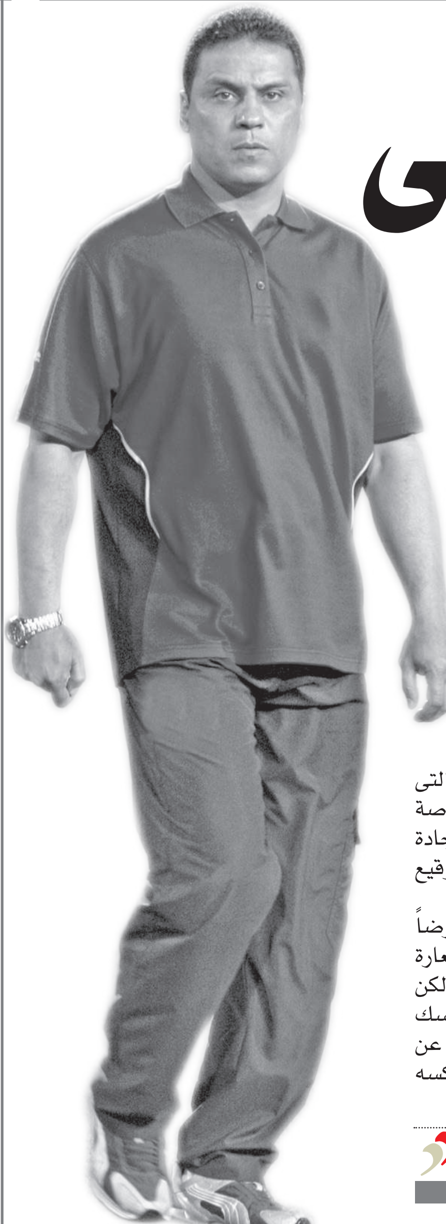
هدأت الناصرة بلدة المسيح بعد خطبة المسيح الرائعة فالعوام طيبون لا يحملون أحقاد سلطة ولا ثارات جاه ولا عداوات دنيا،ولكن أنى للأنبياء وأصحاب الرسالات أن يهنأ لهم عيش فقد خاف هيرودوس الملك الظالم علي ملكه بعد علمه بخبر المسيح فأراد قتله فأوحى الله إلي مريم أن تحمل ابنها وتذهب به إلي مصر فشدوا رحالهم إلي مصر وللحديث بقية.

قالت العرب

فرنت إلي وقد تألق لحظها / أفديه من لحظ رنا فتاك / ونضت عن الوجه الوسيم
وتمتمت / يا روحه الظمأى علي رواك / وتعانق الروحان في روض الهوى / فثملت
حتى غبت عن إدراكي

في روضة الهوى - الأمير عبد الله الفيصل

حمودى يطلب «الخلع» من أجل عيون الأهلى والبدرى يبحث عن مهاجم أجنبى



تقلّصت اختيارات الأهلى خلال فترة الانتقالات الشتوية فى يناير الجاري، حيث بدأت إدارة النادى تنصب شباكها حول بعض اللاعبين المرشحين من أجل ضم أحدهم بعدما أبدى الجهاز الفنى للفريق بقيادة حسام البدرى رغبته فى ضم أحد هؤلاء اللاعبين فى الشتاء.

ويتبقى للأهلى مكان وحيد شاغر فى القائمة ويتطلع لإبرام صفقة قوية فى يناير قبل انطلاق الدور الثانى والذى يستهلّه الأهلى أمام الزمالك يوم ١٠ فبراير المقبل فى السوبر المحلي.

وأنهى الأهلى الدور الأول للدورى مُتربعًا على عرض بطولة الدورى برصيد ٤٥ نقطة حيث فاز فى ١٤ مباراة وتعادل فى ٣ فقط ولم يخسر أي مباراة.

وأصبحت اختيارات الأهلى محصورة بنسبة كبيرة فى الإثيوبى شيمس بيكلى مهاجم بتروجت وأحمد حمودى لاعب فريق الباطن السعودى ومن قبلهما نجم نادى صن داونز الجنوب أفريقى كيجان دولى لكن الإغراءات الخارجية التى تلقاها اللاعب مؤخرًا ورغبته فى الاحتراف الأوربى خاصة بعدما تلقى عرضا جادًا من إسبانيا تُضعف فرص انتقاله للأهلي، بجانب رغبة الثلاثي في الاحتراف الأوروبي حال دون التعاقد مع أحدهم.

وربما يكون الإثيوبي شيمس بيكلي لاعب بتروجت أقرب اللاعبين الأجانب المرشحين للانتقال في الأهلي خلال يناير الجاري بعد المفاوضات المكثفة التى تمت خلال الفترة الماضية بين الأهلي وبتروجت وبدأت تؤتي ثمارها، حيث اقترب اللاعب من ارتداء قميص الشياطين الحمر بعدما نال إشادة حسام البدري المدير الفني للأهلي.

إلا أنه على الجانب الآخر، دخل مسئولو النادي الأهلي في مفاوضات جادة أيضا مع عاد الجناح الطائر بابل، والسنغالي موسي.

بابل جناح سبورتنج لشبونة البرتغالي وكانوتيه مهاجم سيون السويسري ثنائى افريقي بنكهة أوروبية اصبح هدف للنادي الأحمر بعدما تبخرت تطلعاته فى التعاقد مع ثنائى صن داونز الخطير كيجان دوللي وخاما بيليات.

ويملك الأهلى ثلاثة أجانب فى صفوفه وهم : التونسي علي معلول، والنيجيرى جونيور أجايي، والغاني جون أنطوي ومكان فقط فى قائمته المحلية وهو ما يعني أنه مضطر للتخلي عن أجنبي بعد رفض الجمعية العمومية لفتح الاستبدال.

وفي نفس السياق، يُعد أحمد حمودي لاعب فريق الباطن السعودي أحد المُرشحين بقوة للانتقال للأهلي في يناير الجاري، وإن كان اللاعب سيكون على قائمة «الانتظار» حيث تتجه النية للتعاقد معه حال فشل مفاوضات بيكلي أو أي لاعب أجنبي آخر.



وعلم «المشهد» أن أحمد حمودى جناح الباطن السعودى طلب فسخ تعاقده بشكل رسمى مع ناديه بسبب عدم حصوله على مستحقاته لقرابة الـ٣ أشهر.

ويسعى أحمد حمودى لتخليص نفسه من ناديه للانتقال للأهلي خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية بعد عودة نظام الاستبدال، عقب توصله لاتفاق مع الإدارة الحمراء بشأن انتقاله للأهلى.

فيما لا يُمانع الأهلي في رحيل مهاجمه الغاني جون أنطوي لأحد من الأندية الأجنبية أو الداخلية التى طلبت التعاقد معه في يناير الجاري وأبرزها من المقاصة ووادي دجلة .

ورغم سفر اللاعبٍ إلى بلاده سراً دون علم الأهلي مؤخراً إلا أن إدارة النادي توصّلت للمهاجم الغاني وأقنعته بالحضور للقاهرة من أجل الانتقال لأحد الأندية التى طلبته من أجل قيد لاعب أجنبى بدلاً منه، خاصة وأن فريق بتروجت قد دخل في مفاوضات جادة مع اللاعب ومن المنتظر أن يقوم اللاعب بالتوقيع للفريق البترولي عقب العودة للقاهرة.

من ناحية أخرى، تلقى النادي الأهلي عرضاً رسمياً من نادي الوحدة السعودي لاستعارة ثنائي الفريق صالح جمعة ومؤمن زكريا لكن مسئولي القلعة الحمراء رفضوا العرض لتمسك حسام البدري بالثنائي، ورفض فكرة التخلي عن اللاعبين خلال الفترة القادمة، وأكد تمكسه بالثنائي حتى نهاية الموسم.

عبد العزيز فتحي

أمم أفريقيا تفرغ الدورى الإنجليزى من جواهر القارة السمراء!

صحيفة إنجليزية عن غياب «اللنى»: «أرسنال سيعانى الأمرين»



أيام قليلة وتنطلق بطولة كأس الأمم الأفريقية، والمقرر لها في ١٤ يناير الجاري بالجابون؛ وهو ماسيعود بالسلب على الدوري الإنجليزي الممتاز، أحد أقوى دوريات أوروبا، والمصنف رقم واحد بين دوريات العالم .

وذلك حسبما ذكر موقع "سكواكا" الإنجليزي الشهير، فإن بطولة أمم أفريقيا ستحرم الدوري الإنجليزي، من عدد كبير من نجوم القارة السمراء، الذين تألقوا في الدوري الإنجليزي الممتاز، وتعتمد عليهم أنديتهم بشكل كبير، وذلك لمدة شهر وهي مدة البطولة .

وتضم قائمة منتخب مصر ثلاثة لاعبين يلعبون في الدوري الإنجليزي وهم : محمد النني لاعب أرسنال الإنجليزي، و وأحمد المحمدي لاعب هال سيتي، بينما تضم قائمة منتخب كوت ديفوار كلا من : إريك بايلي لاعب مانشستر يونايتد، وأرونا كوني لاعب إيفرتون، وبريس دجا دجيدجي لاعب واتفورد، وويلفريد زاها لاعب كريستال بالاس، وماكس جراديل لاعب بورنموث، وويلفريد بوني لاعب ستوك سيتي وزميل رمضان صبحي، وأمين كوني لاعب سندرلاند الإنجليزي، ويضم منتخب مالي لاعب وحيد يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو باكاري ساكو نجم كريستال بالاس .

ويضم المنتخب السنغالي كلا من : إدريسا جاي لاعب إيفرتون، وشيخو كوياتي، وساخو لاعبا ويستهام يونايتد، ومامي بيرام ضيوف لاعب ستوك سيتي، وساديو ماني جناح نادي ليفربول، بينما تضم قائمة غانا كلا من: أندريه أيو لاعب ويستهام يونايتد، وكويسي أبياه لاعب كريستال بالاس، وجيفري شلوب ودانيال أمارتي لاعبا ليستر سيتي، ويضم المنتخب الجزائري كلا من : رياض محرز وإسلام سليماني نجمي ليستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وعدلان قديورة لاعب واتفورد الإنجليزي، بينما يضم المنتخب المغربي الثنائي سفيان بوفال لاعب ساوثهامتون، ونور الدين مرابط لاعب واتفورد، ويضم المنتخب التونسي كلا من : وهبي الخزري لاعب سندرلاند، ويوهان بن علون لاعب ليستر سيتي .

وكانت صحيفة "مترو" الإنجليزية قد ذكرت في تقرير لها بأن أرسنال سيعاني الأمرين خلال فترة غياب لاعب الإرتكاز محمد النني؛ وذلك بسبب انضمامه لمنتخب بلاده في بطولة أمم افريقيا بالجابون.

وأضافت الصحيفة :"بأن أرسنال سيعاني بسبب قلة اللاعبين المتاحين في منتصف ملعب الفريق، بإصابة سانتا كازورلا الطويلة، كما أن اعتماد أرسين فينجر مدرب الجانرز على الثنائي شاكا وكوكلين؛ سيجعل اللاعبين في حالة إرهاق شديد مع تلاحم مباريات الدوري والكأس، في الوقت الذي لا يوجد لهما أي بديل" .

يذكر أن منتخب مصر هو المنتخب صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز ببطولة كأس أمم أفريقيا، بسبع بطولات آخرها عام ٢٠١٠م، إلا أنه كان قد فشل في التأهل للبطولة في آخر ثلاث نسخ؛ ليكتب غيابا قاريا دام لست سنوات .

وتضم مجموعة مصر كلا من: غانا وأوغندا وهما نفس المنتخبين في مجموعة كأس العالم المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨م، بالإضافة إلى منتخب مالي، والذي سيفتتح المنتخب المصري أولى مبارياته معه في السابع عشر من يناير الجاري بالجابون .

أحمد واعر

بيان حماية المنافسة «كاذب»

إذاعة كأس الأمم الأفريقية بالجابون على التلفزيون المصرى «مستحيل»

أصدر جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، قرارًا بإحالة رئيس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم "كاف"، الكاميرونى عيسى حياتو إلى النيابة العامة، بسبب المخالفات التى ارتكبها بمنح شركة "لاجاردير" الفرنسية حقوق بث وإذاعة مباريات كأس الأمم الأفريقية من٢٠١٧ حتى ٢٠٢٨.

شركة لاجاردير سبورتس كان لها الحق ذاته عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٦ لتستحوذ على هذا الحق لفترتين متصلتين ولمدة عشرين عام، ولم يقتصر الأمر على هذا فقط، لكنه شمل أيضا البث الأرضي والفضائي عبر التلفزيون والبث عبر الإنترنت، وليس فقط على نطاق مصر وإفريقيا ولكن على نطاق العالم كله.

وأشار جهاز حماية المنافسة إلي الممارسات الاحتكارية و قرر إحالة رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) عيسى حياتو للنيابة العامة لثبوت قيامه بمخالفة المادة (٨) فقرات (أ)، (ب)، (د)، (ه) من قانون حماية المنافسة، حيث قام بإساءة استخدام وضعه المسيطر في أسلوب ونظام منح حقوق البث المتعلقة ببطولات كرة القدم.

رد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في بيان رسمي على الاتهامات التي وجهها جهاز حماية المنافسة المصري إلى عيسى حياتو رئيس الاتحاد بسبب حقوق بث بطولات "الكاف" حتى ٢٠٢٨، الاتحاد الأفريقي أكد على أنه لم يخالف التشريعات الدولية والقانونية في عقده مع لاجادير سبورت الذي يمتد من ٢٠١٧ وحتى ٢٠٢٨، مشيراً إلى أن العقد تم توقيعه في ٢٠١٥ وقبل دخول الشركة المصرية في المنافسة.

وأشار الكاف "الأخبار التي تأتي من مصر كاذبة، الخطاب الذي وصلنا من جهاز حماية المنافسة المصرية لم يرد فيه إحالة عيسى حياتو للنيابة بتهمة الفساد مثلما تردد"، و أكد الكاف في بيانه إلى أن هذا العقد يقدم تمويلاً كبيراً يساعد على تطوير كرة القدم في أفريقيا بسبب الزيادة الكبيرة في الإيرادات طوال فترة التعاقد التي تستمر لأكثر من ١٠ سنوات. بيان الكاف أنتهى بأنه على مدار الستين عاماً الماضية يلتزم الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات بكل الالتزام الصارم بالقوانين واللوائح والتشريعات المعمول بها دولياً وفي القارة الأفريقية.

إستناداً علي البيان الصادر من الكاف ان الشركة الفرنسية "لاجادير سبورت" صاحبة الحق في تسويق بطولة أمم أفريقيا بالجابون و من المستحيل إذاعة البطولة علي شاشة التلفزيون المصري او الفضائية المصرية.

شعبان توفيق

عاصفة بوح

لترحلي يا سنة الشوم



وفاء الشيشيني

عندما يكتب التاريخ عن عام ٢٠١٦ فإن أول ما سوف تقرأه انه العام الذى اكتشف فيه المصريون تصور إنقاذهم من حفرة الاخوان ليجدوا انفسهم فى دحديرة حكم العسكر العميقة التى تحتاج الى معجزة إلهية للخروج منها تسبقها بالضرورة إرادة انسانية تستفيق من غفوتها وتعمل على اصلاح نتائج الخوف التى قادتنا إلى ما نحن فيه الآن من خطورة على وجود الدولة نفسها!

ما ساتذكره شخصيا عن هذا العام المرعب انه كان السبب فى القضاء ماديا على أغلبية المصريين وسقوطهم تحت خط الفقر، حيث أجهزت على حياتهم سياسات اقتصادية اقل ما يقال عنها فاشلة اذا ماحسنت النوايا او منحازة الى الأقلية الثرية المستحوذة على المال والسلطة، أما ام الكوارث فكانت تعويم الجنيه وتبعاته الكارثية على حياة المصريين والتى تمت بلا دراسة او تخطيط ، واختارت أسوأ توقيت لتنفيذ قرارات الصندوق.

لقد أدرك المصريون بعد معاناة وحرمان وذل أن أولياء الأمر غير قادرين على إدارة الدولة بدون الهراوة والاعتقالات والتعذيب، وياليتهم نجحوا فيها بتلك الممارسات المجنونة، انما تخبطوا مابين الترويع الامنى والفشل الإدارى وكشف ظهور اغلب المصريين الذين اصبحنا نراهم دراويشا فى الشوارع يكلمون انفسهم من العجز ويدعون على الحكومة التى تتعجب من جحود المواطنين!

وما بين حالة الشلل الاقتصادي التى يحاول المصريون بادراكهم الغريزى للخطر درأها بالتكافل الاجتماعى فيما بينهم فى إعجاز انسانى فاجأوا به الجميع كما فعلوها ايام انسحاب الشرطة ابان الثورة، وهى توليفة مصرية بخلطة حضارية أدهشت العالم والآن يكررروها باللجان الاجتماعية لتحث الشعب على التكاتف فى تلك الازمة غير المسبوقة بعيدا عن الإعلانات الحكومية غير الموثوق بها والتى تطالبنا بمد أيدينا فى جيوبنا الخاوية لنقوم بالأدوار المكلفة بها الحكومة!!

ولكنه العجز و الفشل والمكابرة وعدم مواجهة الحقيقة المخيفة بأنهم عاجزون عن إدارة الدولة وأنهم بسياستهم الفاشلة اقتصاديا وسياسيا وحتى خارجيا، عاجزون ومع ذلك يحاولون إجبارنا على الاعتراف قهرا وترويعا أن العلبة فيها فيل وليس فيها فشل ذريع !

سوف يذكر التاريخ انه لم يمر على المحروسة نظام نكل بالمصريين على اختلاف مشاربهم سواء الداعمين دون أن يفقدوا الوعى تماما بما هو فى صالح البلد وما خرج عن نطاقها تقصيرا او تعمدا، او المعترضين على فشلهم جهارا نهارا، أو الذين مارسوا حقهم فى التعبير سلميا عن آرائهم أو الذين اعترضوا على بيع اراضيهم فى صفقة عار اكلت فيها غير الحرة بثدييها وحاولت فرض تفريطها على الاخرين ولكننا تربينا على ان تموت الحرة دون ذلك ، ففي اين نبع فاسد تربوا ؟؟

سوف يسطر التاريخ ان المصريين تعرضوا لأكبر حملة تنكيل قام بها نظام محلى وليس غازيا محتلا لتكميم الافواه ومصادرة الحريات.

وجهة نظرى

شيزوفرانيا



هالة فؤاد

بين التصريحات الرسمية التى يمطرنا بها المسئولون بوجوه مبتسمة متفائلة وبين الواقع الذى تترجمه كلماتهم تبدو الفجوة عميقة . فبينما تعدنا الوجوه المستبشرة برغد العيش وتدعونا للتفاؤل بغد افضل وتطلب منا التحمل قليلا "" فقط ستة اشهر" لنشهد بعدها فرجا من الكرب ويسرا بعد سنوات عجاف وحلحلة لأزمة ضاقت حلقاتها حتى خنقت الجميع فلم يسلم منها حتى الطبقات الميسورة فما بالنا بالمهمشين والبسطاء.

إلا ان التصريحات المفرطة فى وعودها لن تجد فى الغالب إذنا صاغية ولاعقولا مصدقة ولا نفوسا مقتنعة راضية بعدما فقدت الكثيرين الثقة فى مصداقية الدولة وبات أداؤها ضعيفا باهتا غير مطمئنا بل ومثيرا للفزع والقلق والخوف.

فمن غلاء اسعار لاتعرف هوادة ولارحمة إلى ضرائب لاتعترف بضيق الحال يضاف عليها أزمة إختفاء الأدوية من ناحية وقفز لأسعارها بطريقة مخيفة من ناحية اخرى، مرورا بأزمات باتت مزمنة كالبطالة وتدهور التعليم وغيرها جعلت الكثيرين ينظرون إلى حالهم البائس وكلمات المسئولين ووعودهم المعسولة بتعجب ولسان حالهم يردد "أسمع كلامك اصدقك أشوف أمورك أستعجب".

وفى الحقيقة بدا تحرك الدولة فى مواجهة تلك الأزمات ليس فقط ضعيفا ولاهزيلا وعاجزا وإنما بدت اقرب للمريض بالشيزوفرانيا . حالة فصام واضحة لاتثير الشفقة بالطبع وإنما الرثاء والشك وفقدان الثقة.

اقرب وأوضح مثال على تلك الحالة هو سياسة الإقتراض التى باركتها وبررتها وضربت عرض الحائط بكل التحذيرات والتخوفات التى أطلقها خبراء متخصصون معارضون للإعتماد على الإقتراض "خاصة من البنك الدولى" كحل سريع وناجز لتلك الأزمات المستفحلة التى يعانى منها الوطن وبدلا من التريث وإعادة الحسابات أسرعت الدولة بكل عزمها للحصول على القرض واعتبرت موافقة البنك الدولى "شهادة على تعافى الإقتصاد المصرى"، لم تتمهل الدولة كثيرا بل حتى لم تكترث برأى البرلمان ولم تنتظر موافقته ولامناقشته لهذا القرار الخطير بل ولم تعبأ مطلقا بالشروط المجحفة التى فرضها الصندوق من تحرير سعر الصرف ورفع الدعم وما ترتب على ذلك من غلاء الأسعار واختفاء للسلع وضيق الحال بدرجة أكبر بكثير من قدرة الشعب المطحون على التحمل.

الغريب أنه بعد حصول مصر على شريحتين من قرض الصندوق على دفعتين بمقدر مليار دولار لكل دفعة فاجأنا الرئيس بتوجيهاته المشددة "بحسب ماوصفته الصحف" للدكتورة سحر نصر وزيرة التعاون الدولى للحد من الإستدانة ".

لا أعرف تحديدا ماقصده الرئيس من تلك التوجهات بعدما وقعت الفأس فى الرأس. ربما كان يقصد بالطبع بحديثه مايتعلق بالقرض الذى تسعى إليه الوزيرة من صندوق الأوبك والذى اثار حفيظة أحد أعضاء البرلمان فاتهم الوزيرة بأنها "شغالة منح وقروض لانعرف عنها شيئا والاجيال القادمة ستدفع فاتورة تلك الديون الباهظة"هكذا يبدو حال الدولة فى التعامل مع أخطر القضايا فرض سياسات خاطئة وتبريرها وصم الآذان عن الأصوات المعارضة، ثم التنصل منها وإلقاء اللوم على كبش فداء ليتحمل وزرها. وقانا الله وإياكم شر الشيزوفرانيا.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى . الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 226 - السنة الخامسة ــ من 10 - 16 يناير 2017 - 12 - 18 ربيع ثان 1438هـ

إيقاع مختلف



بقلم:
السيد حسن

عمار ... الموسيقار الذى رأى الموسيقى ورأته

"الموسيقى تعبير عن تناسق خفى فى ضمائر الأرواح والأشياء"

عبارة أطلقها يوما الأديب العربى العملاق عباس محمود العقاد، وكأنه كان يعيد التعبير عما قاله يوما المفكر والفقيه الإسلامي أبو حامد الغزالى أو ما نسب إليه: "من لم يحركه الربيع وأزهاره ولا العود و أوتاره، فإنه فاسد المزاج ليس له علاج".

وأنا أعترف بأنى واحد من المؤمنين بأن فى النفس فضيلة شريفة خفية عجز المنطق عن استخراجها فأخرجتها النفس فى أعمال موسيقية مدهشة.

> حين أتأمل العقود الأخيرة فلابد أن أتوقف أمام ظاهرة موسيقية مدهشة اسمها عمار الشريعى

وحين أتأمل العقود الأخيرة فلابد أن أتوقف أمام ظاهرة موسيقية مدهشة اسمها "عمار الشريعى"، وهى ظاهرة أدهشتنا بذلك العناق الفريد بين الثقافة الموسيقية من ناحية والإبداع الموسيقى من ناحية ثانية، كما شكل الثنائى الذى كونه مع الشاعر الجميل سيد حجاب فريقاً فنياً مستنيرا رائعاً.

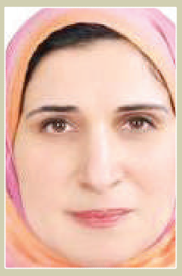
قال لى يوما محييا عبر التليفون: "منذ أن دخلت الإذاعة المصرية وأنا أضع عينى عليك"، اعتبرت كلماته شكلا من أشكال المجاملة والتشجيع، وأجبته مداعبا لافتا إلى المفارقة المدهشة فى أن يجعل "عينه" علىّ، فضحك ضحكة عذبة أسعدتنى كثيرا.

وبعدها بسنوات طُلب منى أن أوجه له كلمات فى رسالة على الملأ، فقلت فى رسالتى:

الفنان المدهش عمار الشريعى ... لم يكن برنامجك الإذاعى المدهش "غواص فى بحر النغم" مجرد برنامج إذاعى كما لم تكن أنت مجرد عازف موسيقى متمكن، ولم يكن مجرد مدرسة للارتقاء بالذوق الموسيقى المصرى كما لم تكن أنت مجرد ملحن مصرى موهوب، ولم يكن يعلمنا أن نعيد فهم الموسيقى والغناء من جديد كما لم تكن أنت مجرد موسوعة موسيقية حية، ولم يكن يضع أيدينا على مناطق الالتقاء بين الفن والعلم بين الموهبة والصنعة كما لم تكن أنت مجرد موسيقار أصر على أن يزاوج بين أحدث علوم الكومبيوتر وبرامجه وآصل ملامح الفن الشرقى وأعمق سماته وخصائصه، كنتما معا معجزتين مدهشتين، هو أعاد إلى الراديو كثيرا من بريقه وأنت أعدت إلى الحياة الثقة فى القدرة على صنع المعجزات ... عفوا لن أذكر أنك قهرت فقدك للبصر ... فلم أشعر بك أبدا إلا بصيرا بصيرا بصيرا.



اقرأني لتراني



بقلم:
د. منى النمورى

يساند بعضه بعضاً

من عانوا أو يعانون من إلتهابات فطرية من أى نوع يعلمون أن الفطر كائن عنيد فى تطفله على الأجسام الأخرى، يهاجمها فى أضعف نقطة ويتوغل فى بطء وثبات مكونا مستعمرات مثل الشبكات وإذا حاولت مقاومته يستعصى على الكثير من الادوية وطرق االعلاج، بل والأدهى أنك إذا ما واصلت محاولات القضاء عليه يستطيع ان يعيد نفسه من جديد من خلية واحدة باقية وفى هذه الحالة يصير أكثر عناداً وأشرس فى مقاومته لأنواع العلاج السابقة. لاتوجد حلول جذرية للفطريات سوى بمعالجة الخلل فى الجهاز المناعى الذى سمح بمروره من الأصل.

> كيف ظننا أن الوطن قد شُفى من كل «التهاباته» بعد ثمانية عشر يوماً فى التحرير؟

لو تتساءل عن هذه المقدمة الغريبة سأجيبك أننى أجد الفساد فى مصر مشابه إلى حد بعيد المستعمرات الفطرية فى جسم الانسان. فشبكات الفساد تساند بعضها بعضاً كما قال العلامة الراحل د. نصر أبو زيد، وفى دخولها تستغل ثغرة ضعيفة فى الجهاز المناعى للوطن وتكون مستعمرة من الفاسدين فى كل مكان وهيئة، يتعرفون على بعضهم البعض بالشكل والرائحة والسمات، ثم تستمر فى اضعاف البلد ومناعتها يوما بعض يوم عن طريق هذا "الالتهاب" الدائم الذى يمتص القدرة والطاقة، ويصيب الناس باليأس والاحباط.

كيف ظننا أن الوطن قد شُفى من كل "التهاباته" بعد ثمانية عشر يوماً فى التحرير؟ هذا السؤال يصيبنى بنوبة ضحك يعقبها وجوم. حين اندفعنا فى الشوارع والميادين ننظفها بمكانس يدوية كرمز وتعبير عن رغبتنا فى التطهر الكلى، وكأننا نغسل جسد الوطن (الشوارع) من كل الطفيليات والفطريات (الفساد) الذى يعتريه. بينما ماحدث أن بعضاً من تلك المستعمرات الفطرية أعطى لنا انطباعاً زائفاً بالشفاء وهو بالفعل يكمن ليعيد تكوين نفسه والظهور فى مكان آخر بشكل جديد.

ما الحل إذن؟

وكأننى أعرف! لكن ما أعرفه عن تجربة أن مضادات الفطريات التقليدية محدودة التأثير، وانها غالباً ما تعود مرة أخرى فى اى لحظة ضعف. الأصح هو تعزيز الجهاز المناعى لجسم الوطن، خلق نظام متوازن وصحى يُصعب وجود ونمو الفطريات والطفيليات المختلفة بداية مما يدخل أجسام المواطنين من غذاء وماء ، مرورا بما يدخل عقولهم من تعليم وثقافة ونهاية بما يستقر فى قلوبهم من معتقدات. تحسين الداخل يعزز توازن البناء الكلى و يستحيل معه تواجد سلس للفساد.

كيف نبدأ؟

لا يوجد طريق واحد للبداية. بل لابد من التحرك من كافة الطرق فى وقت واحد، واستحضار نية الشفاء والرغبة فيه. ولن يتم هذا الا بأن تتوافر الارادة السياسية المخلصة التى تجتذب باخلاصها الشرفاء حولها وتنقل الرغبة فى الاصلاح الى خلايا الجسد كله (المواطنين) وقتها فقط تبدأ عملية الشفاء.

ربنا يشفي بلدى من كل هذا الفساد!

انتقدوا سلوكهم ذاتياً على الشبكات

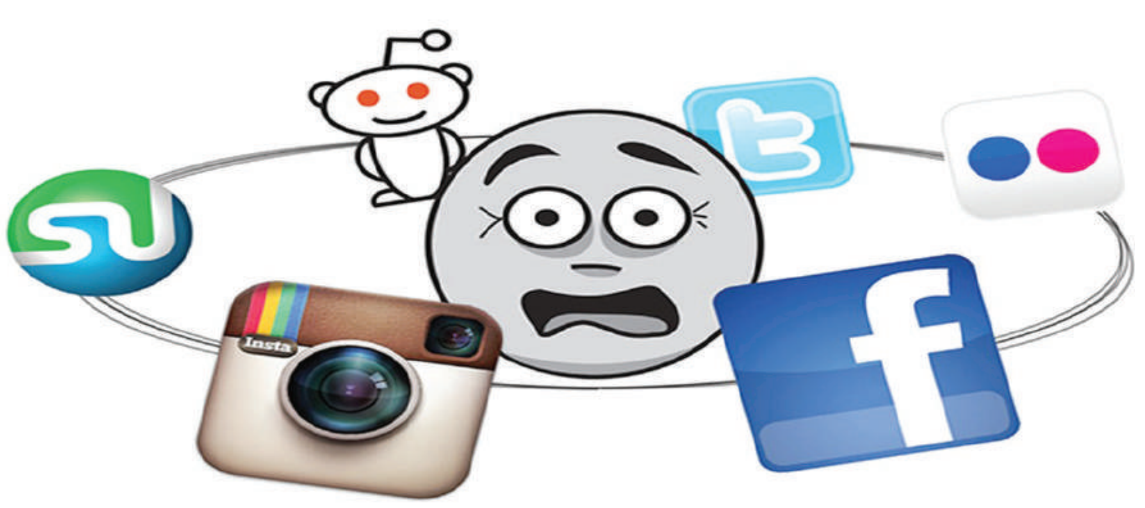
78% من المستخدمين يرغبون بالتخلى عن مواقع التواصل الاجتماعى

نتائج استطلاع، أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، في الواقع ينتقدون سلوكهم ذاتياً ويدركون أبعاده، حيث أعرب ٣٩٪ من المستطلعين عن اعتقادهم بأنهم يضيعون وقتهم على مواقع الشبكات الاجتماعية، فيما أفاد ما يقرب من ٧٨٪ بأنهم يعتزمون جدياً إلغاء حساباتهم على مواقع شبكات التواصل الاجتماعية والاستغناء عنها كلياً.

وعلى الرغم من رغبة الأفراد القوية بإلغاء اشتراكهم في مواقع الشبكات الاجتماعية، إلا أن هناك ما يجعلهم مضطرين للبقاء، حيث تعتقد الغالبية العظمى بما نسبته ٦٢٪" من المستطلعين بأنهم سيفقدون الاتصال بأصدقائهم في حال إلغاء حساباتهم على تلك الشبكات.

فيما بدا ٢١٪ أقل قلقا حول أصدقائهم، ولكنهم أظهروا مخاوف من عدم تمكنهم من استرجاع ذكرياتهم الرقمية، مثل الصور، فقط لمجرد قيامهم بإلغاء حسابهم على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال يفجيني شيريشنيف، رئيس وسائل التواصل الاجتماعي في كاسبرسكي لاب: أجرت الشركة دراسة على الانترنت شملت ٤٨٣١ مستطلعا، موضحا أنه من الممكن أن تكون شبكات التواصل الاجتماعية سلاحاً ذو حدين، بمعنى أنها قد تكون مفيدة أو خطيرة في آن واحد، وفي حال كانت نافعة، فهذه ليست مشكلتنا».



وأضاف: «باعتقادي، كل شخص له الحق في تحديد نوع منصات التواصل الاجتماعي التي يرغب باستخدامها أو التخلي عنها في جميع الأوقات، فالحرية الرقمية الحقيقية لا تستلزم بالضرورة تقديم التضحيات، ما نتطلع إليه هو جعل الافراد قادرين على معاودة امتلاك زمام التحكم، وذلك من خلال تمكينهم من الحصول على نسخة مشفرة من جميع الذكريات الرقمية الخاصة بهم في كافة الأوقات».

وقال شيريشنيف، نتطلع إلى توفير حل يمنح راحة البال للجميع ويزيل مخاوفهم حول احتمال فقدان ذكرياتهم الجميلة نتيجة تعطل حساباتهم على شبكات التواصل الاجتماعية أو تعرضها لهجمات إلكترونية. والأهم من ذلك، سيتمكن الأشخاص الذين يستخدمون التطبيق من استرجاع حقهم في إنهاء اشتراكهم في أي من مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت دون فقدان المحتوى الشخصي الخاص بحياتهم الرقمية.»

من المقرر طرح تطبيق FFForget للخدمة في العام الجاري ٢٠١٧، وسيتيح لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، إمكانية أخذ نسخة إحتياطية لذكرياتهم الرقمية المخزنة على المواقع، والاحتفاظ بها في حاوية الذاكرة المحميّة والمشفرة، مع حرية الغاء اشتراكهم في أي حسابات مواقع التواصل الاجتماعي.

سامي عبدالرؤوف

«يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي»

مجدى شندى
رئيس التحرير
محمود الحضرى
رئيس التحرير التنفيذى
محمد موسى
مدير التحرير
وأسرة تحرير المشهد
يتقدمون بالتعازى إلى الزميلة
أميرة الشريف
فى وفاة المغفور لها بإذن الله
والدتها
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم الأسرة
الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

حدث فى روما

قالت ممثلة الدولة الأجنبية الكبيرة للدبلوماسي المصري الشاب بإستنكار : " هل تريد مثلاً أن تغير معالم روما ؟ " ، وكان ذلك في مؤتمر دولي لإعداد إتفاقية لإعادة المقتنيات الثقافية المسروقة إلي بلادها الأصلية ، أجابها باحترام وحزم : " سيدتي .. أنا لا أمانع من أن تفخر روما بهويتها الثقافية الأصلية ، ولكن أن تتجمل بهوية مسروقة فذلك يشبه من تسرق مجوهرات جارتها ثم تدعي أن هذه المجوهرات تناسبها أكثر من صاحبتها الأصلية " .

كان الدبلوماسي المصري يقاتل في تعديل وتغيير كل مادة تقريباً ، ولكن أشد القتال كان حول المادة التي تنص علي " مبدأ عدم رجعية الإتفاقية " ، أي أنها تسري فقط بعد دخولها حيز النفاذ ، وبالتالي فأن كل ما تنص عليه بشأن المقتنيات الثقافية المسروقة لا يطبق إلا بعد هذا التاريخ ..

أعد الدبلوماسي خطة للتعامل مع هذه المادة ، وظل طوال الليل في حجرته الضيقة بالفندق الكائن علي ناصية شارع " فيا بينتو " ساهراً يعد الحجج القانونية وإحتمالات الردود المختلفة ، كان يعرف أنه في الغد سيواجه بمعارضة شديدة ، خاصة وأن " مبدأ عدم الرجعية " من الأصول القانونية الثابتة ، كما أن المؤتمر نفسه سبق له تمرير هذه المادة دون معارضة من أحد خلال مؤتمرات سابقة ، وسيكون عليه وحده مواجهة عتاة المستشارين القانونيين للوفود الأخري ..

وعندما كان متوجهاً إلي مقر المؤتمر تأمل من نافذة السيارة إلي المسلات الفرعونية المصرية المتناثرة في ميادين روما وكأنها في الأسر تتطلع إليه كي يخلصها ، فازداد شعوره بالهم والمسئولية ..

كان قد أعد ثلاث مقترحات ، أولهما يقترح فيه أن تنص المادة علي رجعية الإتفاقية ، وثانيهما أن تنص علي رجعيتها لمدة مائة عام ، والثالث إلغاء نص مادة عدم الرجعية من صلب الإتفاقية ، وتوجه إلي إحدي سكرتاريات المؤتمر وطلب منها أن تتعاون معه بحيث تقوم بتوزيع الإقتراح الأول علي الوفود بمجرد بدء الجلسة ، ثم تنتظر حتي يعطيها إشارة معينة فتقوم بتوزيع المقترح الثاني ، ثم بإشارة أخري تقوم بتوزيع المقترح الثالث..

ما أن قرأت الوفود المقترح الموزع أمامها حتي ثارت ضجة هائلة داخل القاعة ، وتحدث رئيس المؤتمر (وكان سويسري وأحد أشهر أساتذة القانون الدولي) ، طلب من الدبلوماسي الشاب أن يشرح إقتراحه ، فتحدث بإسهاب وهو يتعمد الإطالة لعلمه أن ذلك كان اليوم قبل الأخير للمؤتمر ، وأن كل الوفود ترغب في الإنتهاء من جلسات اليوم حتي يتاح لها التمتع ببعض الوقت والتسوق في روما ، حتي طلبت إحدي السفيرات التي ترأس وفد دولة كبري نقطة نظام كي تشير إلي أن هذه المادة سبق مراجعتها في المؤتمرين السابقين ولم يعترض عليها أحد ، وطلبت عدم مواصلة المناقشة ، وطلب سفير آخر الكلمة كي يتحدث مستشار وفده القانوني العجوز حيث قام الرجل بعرض رائع عن أصل مبدأ عدم الرجعية بشكل يهدم مقترح الدبلوماسي المصري الشاب تماماً ، فقال الرئيس أنه يتصور أن وفد مصر قد اقتنع ، فرفع الدبلوماسي المصري يده طالباً الكلمة ، ثم قال : " أنه يشكر العرض القانوني الرائع الذي تقدم به من سبقه ، ولكنه يريد أن يذكر الجميع أن الهدف من هذه المؤتمر ليس ترديد المسلمات ، وإنما محاولة التفكير والإبداع لتعديل بعض المفاهيم التي لا تتناسب مع موضوع الإتفاقية ، ثم شرح ما تمثله الآثار المصرية للإنسان المصري ، وأنها جزء من الهوية الثقافية للشعب التي تمت سرقتها في أزمان ماضية ، وأنه لا يستقيم أن نوافق علي مبدأ عدم رجعية الإتفاقية لأن ذلك يعني إقرارنا بشرعية ما تم سرقته قبل دخول الإتفاقية حيز النفاذ ، ودعا باقي الوفود إلي المشاركة بالفكر والرأي لإيجاد حل لهذه المعضلة ..

وكان قد نسق مع رئيس وفد اليونان وبعض الوفود الأخري الصديقة ، وبالتالي فقد طلب كل منهم الكلمة ، وفوجئ الرئيس الذي قال أنه لم يتوقع أن تثير هذه المادة أي إشكال ، وتوالت الكلمات المؤيدة لإقتراح الدبلوماسي المصري حتي عادت نفس سفيرة الدولة الكبيرة تطلب في نفاذ صبر نقطة نظام معترضة علي مواصلة النقاش ، وكاد الرئيس أن يطلب التصويت مضطراً كي يحسم المسألة ، وكان من الواضح أن التصويت سيؤدي إلي إقرار المادة كما هي ، ولذلك فقد سارع الدبلوماسي المصري بالإشارة إلي السكرتيرة كي توزع المقترح الثاني وهو يطلب الكلمة مرة أخري ، فقال له الرئيس أنه تحدث أكثر من مرة ، وأنه سيعطيه الكلمة إذا كان ينوي حل المشكلة ، فأكد له أنه إحتراماً لوقت المؤتمر ولباقي الوفود فأنه يتقدم بحل وسط ستقوم السكرتارية بتوزيعه فورا .

بمجرد أن قرأت الوفود المقترح الجديد حتي ثارت نفس الضجة وأرتفعت الأيادي تطلب الكلمة ، بينما لاحت إبتسامة علي وجه رئيس المؤتمر وهو ينظر بلوم للدبلوماسي المصري الشاب ، ثم بدأت مناقشة المقترح الجديد ما بين مؤيد ومعارض ، واحتدم وطيس النقاش ، وتدخل الدبلوماسي المصري أكثر من مرة مؤكداً أنه قدم تنازلاً كبيراً وهو يرجو أن تتعاون الوفود المعارضة بإبداء نفس الروح ، وهنا طلبت ممثلة الدولة الكبيرة الكلمة ودار الحوار الذي صدرت به هذا المقال ، ووفقاً لتنسيق مع اليوناني قام بطلب رفع الجلسة للإستراحة ، ووافق الجميع.

أثناء الإستراحة اقترب الأستاذ السويسري من الدبلوماسي المصري وأحاط كتفه بذراعه وهو يعرب له عن إعجابه بالدبلوماسية المصرية ، ولكنه تساءل عما إذا كان الفراعنة لديهم حل للخروج من المأزق لأنه لا يفضل اللجوء للتصويت ، فشرح له الدبلوماسي المصري أنه تقدم بتنازل كبير ولا يمكنه التراجع أكثر من ذلك ، ولكنه إحتراماً لرغبة الرئيس سوف يحاول التفكير في صياغة جديدة ، فوعده الرئيس بدعوة علي الغذاء لو ساعده في إنهاء ذلك الموضوع .

بعد الإستراحة ، استمرت المناقشات بينما الرئيس ينظر تجاه الدبلوماسي المصري الذي كان يشير له بالتريث ، وعندما شعر أن الأغلبية قد بدأت تأخذ منحي التصويت مرة أخري ، أشار إلي السكرتيرة وطلب الكلمة حيث تحدث بتأثر عن دهشته لمعارضة البعض لإستعادة الحقوق ، رغم أنهم من أساتذة القانون ، وقال أنه لو تعارض نص قانوني مع حق أصيل ، فأنه ينبغي تغيير هذا النص ، ثم تحدث عن الحضارة المصرية وأثرها في التاريخ البشري ، وهنا قاطعه الرئيس متسائلاً عما إذا كان هناك اقتراح يمكن للحضارة المصرية أن تقدمه لتحقيق توافق الآراء ، فقال الدبلوماسي المصري بضيق مفتعل أنه إحتراماً لرغبة الرئيس في التوافق ، فأن وفد مصر يقدم مقترحاً جديداً ، ثم أشار إلي السكرتيرة كي توزع المقترح الثالث ...

ما أن قرأت الوفود المقترح حتي علت في القاعة أصوات الإرتياح ، بل أن بعضها قام بالتصفيق ، تساءل الرئيس عما إذا كان هناك إعتراض علي إلغاء نص المادة الخاصة بعدم رجعية الإتفاقية ، وعندما لم يعترض أحد طرق المنضدة قائلاً وهو يتنفس الصعداء : " تلغي المادة .. رفعت الجلسة " .

علي مائدة الغذاء في مطعم إيطالي صغير ، وبناء علي دعوة أستاذ القانون الدولي السويسري العجوز ، جلس الدبلوماسي المصري يتناول الغذاء معه ، قال له الأستاذ ضاحكاً يبدو أنك خططت للوصول إلي هذه النتيجة منذ البداية ، ولكن إلغاء المادة لا يعني عدم سريانها ، لأن مبدأ " عدم الرجعية " هو من المبادئ العامة للقانون ، فأجابه الدبلوماسي بأنه يدرك ذلك ، إلا أن أهون الضرر هو التشكيك في المبدأ ، وهو ما حدث بالفعل ، لأنه يمكن الإحتجاج بالرجوع للأعمال التحضيرية للإتفاقية لإثبات أن المؤتمر ألغي النص علي مبدأ عدم الرجعية بعد مناقشات عديدة ، أي أن هذه الإتفاقية إستثناء علي القاعدة العامة .. رفع الأستاذ حاجبيه مبدياً إعجابه ، وسأله أين درس القانون ، فقال له الدبلوماسي : في كلية الحقوق جامعة عين شمس.

كان الدبلوماسي المصري الشاب يجلس في الحافلة عائداً إلي الفندق ، تأمل في المسلات المصرية ، وكأنها أذرع تلوح له بسعادة .. ومن المصادفات الغريبة أن ذلك اليوم كان يحمل تاريخ السادس من أكتوبر .. عاد إلي حجرته كي ينام بعمق.